

صبح الخير

لقلوب الشابة والعقول المتحررة

مصنع عقول مصر
الإبداع في أكاديمية التدريب



البابا شنودة
جدل الفيلم.. وأزماته!

تعرف إيه عن «سد الكفار»!؟

مدهت العدل في صالون صباح الخير.. وأوراق مفقودة لنجيب محفوظ



صبح الخير

لقلوب الشابة والعقول المتحررة

مجلة أسبوعية تصدر عن مؤسسة روزا ليوسف
أصدرتها السيدة فاطمة اليوسف عام 1956

رئيس مجلس الإدارة
أيمن فتحى توفيق

رئيس التحرير
وليد طوغان

الغلاف الفنان
جمال هلال

E-mail: sabahelkheir56@yahoo.com

Web Site: sabah.rosaelyoussef.com

advert@rosaelyoussef.com

الوكالة

marketing@rosaelyoussef.com

التسويق

distribution@rosaelyoussef.com

التوزيع والاشتراكات

الإدارة والتحرير والمطابع: 89، أ، شارع قصر العيني
ت: 27920540 - 27920538 - 27920537
مكتب الإسكندرية شارع كنيسة ديانة 4865771 / 03 -
03 / 4847527

مكتب الإسماعيلية: 18 شارع السلطان حسين
الإسماعيلية ت: 3923879 / 064
إدارة التوزيع والاشتراكات 23 ش أمين سامى متفرع من
ش قصر العيني - القاهرة تليفون: 27923514

قبل الطبع

مصر تعيد ترشيح أبو الغيط أميناً للجامعة العربية

«السياسى يطمئن على سلامة «قيس سعيد».. ويوجه
بمنح دراسية للمتفوقين بالجامعات الجديدة



تكليفات رئاسية بالتركيز على العلوم الحديثة والتخصصات المتطورة بالجامعات الجديدة

والمجلة ماثلة للطبع اجتمع الرئيس عبدالفتاح السيسى مع الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، والمهندس شريف إسماعيل مساعد رئيس الجمهورية للمشروعات القومية والاستراتيجية، والدكتور خالد عبدالغفار وزير التعليم العالى والبحث العلمى، وعدد من الوزراء والمسؤولين لاستعراض المشروعات القومية لوزارة التعليم العالى على مستوى الجمهورية، خاصة إنشاء الجامعات الحكومية والأهلية والتكنولوجية.

ووجه الرئيس بتركيز الدراسة الأكاديمية فى الجامعات الجديدة على العلوم الحديثة والتخصصات العلمية المتطورة التى تؤهل شباب الخريجين للمتطلبات الحالية لسوق العمل، وموجها بتوفير برامج منح دراسية للمتفوقين دراسياً لئلا يتخلى عن الكليات.

وكان الرئيس السيسى قد اجتمع مع طارق عامر محافظ البنك المركزى لتناول استعراض جهود البنك المركزى فى إطار نشاط منظومة العمل المصرفى والنقدى.

ووجه الرئيس بمواصلة تطبيق الإجراءات التى من شأنها تحسين المؤشرات الاقتصادية والحفاظ على الاستقرار النقدى والمصرفى.

وفى شأن آخر، وجه الرئيس عبدالفتاح السيسى رسائل إلى أشقائه القادة العرب للإعراب عن اعترام مصر إعادة ترشيح أحمد أبو الغيط أميناً عاماً لجامعة الدول العربية لفترة ثانية مدتها خمس سنوات، والتطلع لدعم القادة لهذا الترشيح وفقاً لما تقتضيه أحكام ميثاق الجامعة.

وأوضح المتحدث الرسمى لرئاسة الجمهورية بسام راضى، أن إعادة ترشيح الأمين العام لفترة ثانية يأتى فى إطار الاهتمام الكبير الذى توليه مصر بقيادة الرئيس السيسى تجاه عمل جامعة الدول العربية وحرصه على توفير كل الدعم الممكن للمنظمة التى يجتمع تحت سقفها العرب وتجسد طموحاتهم، وهو ما اتسم به دور الأمين العام خلال فترة ولايته الأولى من إدارة واعية وحكيمة لدفة منظومة العمل العربى المشترك خلال مرحلة مليئة بالتحديات شهدتها المنطقة العربية.

وأجرى الرئيس عبدالفتاح السيسى اتصالاً هاتفياً مع الرئيس قيس سعيد، رئيس الجمهورية التونسية، واطمأن الرئيس السيسى على سلامة أخيه الرئيس التونسى، إثر واقعة البريد المرسل لرئاسة الجمهورية التونسية، متمنياً له دوام الصحة والعافية.

وكان الرئيس قد قام ظهر الجمعة، بجولة تفقدية لعدد من مشروعات تطوير القاهرة الكبرى وما تتضمنه من شبكة طرق ومحاور وكبارى جديدة، وكذلك مشروع تطوير منطقة مصر القديمة والسيدة عائشة، ومنطقة محور الحضارات.

ووجه الرئيس بالعمل على استعادة الوجه الحضارى للمنطقة وتحويلها إلى مقصد سياحى متطور يتسم بطابع معمارى حديث ومتكامل الخدمات.

(تابع ص 15)

أسعار واشتراكات صباح الخير فى العالم

سوريا 150 ليرة - لبنان 4500 ليرة - الأردن 2.00 دينار - الكويت 0.800 دينار - المملكة العربية السعودية 10 ريالات - تونس 3 دينار - السودان 0.60 دولار - المغرب 15 درهم - البحرين 0.600 دينار - قطر 5.50 ريالات - الإمارات العربية المتحدة 10 دراهم - سلطنة عمان 0.50 ريال - فلسطين 1.50 دولار - اليمن 375 ريال - المملكة المتحدة لندن، 2 جك - إيطاليا 5.15 يورو - سويسرا 1. فرنكات - ألمانيا الاتحادية 7.5 يورو - اليونان 3.500 يورو - تركيا 4.200 ليرة - الولايات المتحدة الأمريكية 6.50 دولار - استراليا 6 دولارات - كندا 5.50 دولار كندي - فرنسا 5 يورو - النمسا 6 يورو - الدنمارك 66.5 كرونة - هولندا 6.20 يورو العراق 373.5 دينار عراقى - ليبيا 1.50 دولار - الجزائر 232 A.D
- قيمة الاشتراك داخل جمهورية مصر العربية 260 جنيهاً - قيمة الاشتراك بالدول العربية واتحاد البريد الأفرىضى وباكستان بالبريد الجوى 193 دولاراً أمريكياً - قيمة الاشتراك السنوى بالدول الأجنبية 337 دولاراً أمريكياً - اليابان واستراليا والصين 445 دولاراً - التوزيع فى الجمهورية العربية السورية: المؤسسة العربية السورية لتوزيع المطبوعات - فاكس / 2127797 ص.ب. 12035



وليد طوغان

أهل الله يدخل

« الإسلام ليس سلفياً وشريعته ليست موقوفة.. لذلك فالسلف الصالح
 « شرع الله الدين لصالح المجتمعات مستوعباً تغيراتها.. وصالح الم
 « جمد السلفيون الإسلام بعد أن رجعوا به إلى الخلف ثم علبوه واحت

محتوى التفكير.. أيضاً.
 للشعوب إنفلونزا مثل «إنفلونزا بني آدم».. وللأزمات الاجتماعية أعراضها. أعراض إنفلونزا المصريين ظهرت في وقوف الموظف دقائق بين يدي الله في صلاة قصيرة، قبل عودته لوارية درج المكتب للإكراميات والرشاوى.

المجتمع الوحيد الذي أضاف أسماء حركية لـ «الرشوة»، فسميها «إكرامية» مرة.. وسميها «تفتيح مخ» مرة أخرى. قلنا عليها مرة «مفهومية».. ومرة «ميه».. من يجرى الماء جرياناً.. قبل أن نسميها «شاي».

الوحيدون الذين سموا الرشوة «شاي» هم نحن.. وغريباً كانت حكايات عن بعض موظفي الحكومة «المؤمنون» الذين يداومون على احتساء الشاي بعد كل صلاة. غريبة قصة مجتمع مؤمن.. بيموت في الشاي!

(1)

في أزماتنا الاجتماعية ملمات.. وفي الملمات جوائح وأثام. أكبر أزماتنا الاجتماعية كانت ظهور تيارات الإسلام السياسي، وجماعته بعدما صدروا أنفسهم على أنهم أهل الله وأحبائه. أكبر ملماتنا أن هناك من صدق.. وأكبر خطايانا أن هناك من آمن.

ما الذي قدمته جماعات الإسلام السياسي والسياسي وتيارات الإسلام السلفي كي يدعوا أنهم الأولى بإقامة دولة الدين وأن على المسلمين فريضة الارتضاء بهم وكلاء لله؟

كلهم سلفي..ن، سواء كانوا إخواناً إرهابيين، أو سواء كانوا جماعات أخرى رفعت لواء الدعوة، أو رفعت يافطات الإسلام السمح، الأفكار واحدة.. والمسميات مختلفة.

احتكر السلفي..ن الدين، كما احتكر أصحاب الذقون والجلابيب البيضاء

لم ينزل الله الإسلام سلفياً جامداً.. إنما أنزله تقدماً رحباً. لكن السلفيين هم الذين جمدوا الدين، فلخبطوا المفاهيم، وحولوا العقيدة إلى ذقون وجلابيب بيضاء.

أغلب مشاكلنا الاجتماعية تسبب فيها السلفيون. أغلب خطايانا الدنيوية تسبب فيها السلفيون أيضاً. السلفيون هم الذين رجعوا بنا وبالإسلام إلى الخلف، وهم الذين حرفوا الدين، وخرجوا بالكتاب عن وصايا الكتاب.. وحملت مجتمعاتنا أوزاراً على ظهورها صنعها أفكار السلف.. باسم الدين!

إلى الطقس أكثر من المضمون. الاحتفال باللفظ أكثر من المعنى عادة مصرية، وكانت النتيجة في شارع ملك سمات الدين.. لكنه لم يحز الدين.

النتيجة أيضاً أن زادت أعداد المهتجين في العشر الأواخر من رمضان كل عام، بينما زادت في الوقت نفسه جرائم القتل والسرقه وقطع الطريق.. وتضخم صفحات الحوادث بقصص «زنى المحارم».. وتفاصيل من قصص اعتداء الأبناء على الآباء، قبل أن يخرج أنصار الله وأنصار بيت المقدس ليقتلوا المسلمين داخل المساجد.. خلال صلاة الجماعة.. حماية للإسلام!

قبل وفاته، همس لي عالم الاجتماع الفنلندي الدكتور أحمد المجذوب أن «المصريين أصابهم ما يشبه الإنفلونزا الاجتماعية»، لذلك أصيب المجتمع بأعراض زى تكسير في الجسم.. احمرار في العين، اضطراب في الرؤية.. واضطراب في السلوك.. وفي

ظهر التغيير على الشارع المصري بشدة بداية الثمانينيات، عندما ألقينا إغلاق الشوارع بالحصير الأخضر، وتكدست الميادين بمصلى التراويح، بينما في الوقت نفسه تكدست المحاكم بدعاوى ومتازعات أكل الحقوق وأموال اليتامى، والجور على الأرامل والمطلقات.

وقتها ظهر في مجتمعاتنا فئة أكلوا السحت.. يصلون ويصومون.. ثم يأكلون الحقوق.. ويقتفون المحصنات.. أيضاً!

ازدواجية معروفة، ارتفعت معها (على سبيل المثال) نسبة الحجاب في الشارع 50% على الأقل مقارنة بما قبل 30 عاماً، لكن لم تنخفض نسبة التقاضي أمام المحاكم، ولم تتناسب الزيادة الرهيبة في أرقام نزاعات الأحوال الشخصية بالمحاكم.. مع ما بدا من تدين في الشارع! لماذا التناقض؟ لأن الفكر السلفي الذي شاع في الشارع المصري كان أميل

« ما الذي قدمته جماعات الإسلام السياسي كي يدعوا
 أن على المسلمين فريضة الارتضاء بهم وكلاء لله

« أكبر أزماتنا الاجتماعية هي تسييس الدين وتصدير
 هذه الجماعات نفسها على أنهم أهل الله وأحبائه

سُون النار أيضاً!

ح رضوان الله عليهم ليسوا هم الدين
جتمعات لا يخرج من «ثلاجات» التاريخ!
كروا ماركاته وخطاته لذلك ذهبوا إلى الجحيم

مكمن الأزمة ومحل الخطورة هنا فى انحياز أغلب التيارات السلفية. إلى التطرف فى فرض الرأى، وفى إنزال الأحكام. الخطورة أيضاً فى إصرار تلك التيارات على الاعتقاد بوجوب وقف الاجتهاد فى فهم الدين وتأويل نصوصه على تفسيرات وتأويلات المسلمين الأوائل.

مازق الفكر السلفى الأكبر هو الاعتقاد بأن اجتهادات الأوائل فى تفسير كتاب الله، وفى المعاملات، هى الدين.. مع أن هذا ليس صحيحاً ولا معقولاً.

سمى الله الإسلام «الدين القيم»، بما يحويه التعبير من قدرة على التطور والتجديد، وبما فى. من مرونة لاستيعاب كل ما يطرأ من تغيرات مجتمعية ومعضلات حياتية على مجتمعات المسلمين الحديثة.

إذن الإسلام ليس سلفى، ١، وشريعته ليست موقوفة على السلف. والمعنى أيضاً أن السلف الصالح رضوان الله عليهم.. ليسوا هم الإسلام.

ولا يخرجنا من الدين أن قلنا إن السلف كانوا بشراً.. وما سنه البشر القدماء من مفاهيم وتأويلات وتفسيرات لا يخرج عن كونه تراثاً.. والتراث ليس مقدساً.

المقدس هو الذى أنزله الله لعباده، بينما التراث هو الذى تركه الأقدمون من محاولات تفسيرهم لفهمهم ما أنزله الله لعباده.

الفارق واضح.. لذلك فالإسلام ليس تراثاً، لكن ما فهمه أبو بكر (رض الله عنه) من الإسلام هو التراث.

وفق هذا المنطق يمكن اعتبار تفسير أبو بكر (رض) لحكم قرآنى ما فى واقعة ما، انعكاساً لفهمه الشخصى (رض) للدين، لكن تأويل أبى بكر لآيات القرآن لا يمكن اعتبارها هى الدين.

الاعتقاد فى أن سلوك المسلمين الأوائل للدين مرادف للدين، يعنى تحويل الإسلام إلى تراث.. والإسلام ليس كذلك.

وتفرض تقدمية الدين على المسلم اعتبار مسالك الأولين فى فهم الإسلام وتطبيقاته لا تخرج عن كونها اجتهادات وفق ثقافة الأولين وقدراتهم بما يتماشى مع أرضيتهم المعرفى. فى عصورهم.

تقدمية الدين ومرونته تفرض على المسلم أيضاً وجوب الاعتقاد فى أن اجتهادات السلف الصالح تراث من عند أنفسهم، بينما يظل كتاب الله وحده هو المقدس.. ووحده هو القادر على استيعاب مستجدات عصور المسلمين.

لا يخرجنا من الدين لو قلنا إن الفكر السلفى أغلق إسلاماً على عصور معينة، وأوقف الدين على أشخاص بنواتهم.. مع أن الله سبحانه أنزله رحمة للعالمين.. فى كل عصر.. ولكل زمن.

لذلك سيدخل هؤلاء النار!

ومكان. وديناً صالحاً لكل عصر لا يقف على حدود.. ولا يجوز قصره على ماض.

من قال إن الإسلام موقوف على عصر «السلف الصالح» رضوان الله عليهم؟ من قال إن شريعة محمد موقوفة وجوباً على أقوال وأعمال المسلمين الأوائل؟

هناك من يرى أن أصحاب الفكر السلفى سيدخلون النار، لأنهم كذابون، فلا هم أهل الله.. ولا من حقهم احتكار دين الله.

سيدخل السلفى.ن النار لأن بعضهم أحدث فى الدين ما أحدثه الهراطقة والوضاعون. فقد جمد السلفى.ن الإسلام واحتفظوا به فى ثلاجات التاريخ، فأفسدت المواد الحافظة إسلامهم.

شرع الله سبحانه الدين «صالح» «فريش».. مستوعباً تغيرات العصور الحديثة، ومتوافقاً مع قضايا المجتمعات الإسلامية الجديدة. شرع الله الدين لصالح المجتمعات.. وصالح المجتمعات لا يمكن أن يخرج من «ثلاجات» التاريخ!

(3)

المنهج السلفى دعوة واضحة للعودة بالدين إلى الوراء. ودعوة واضحة أيضاً لتقليد السلف الصالح، فى محاولات مستميتة لمحاكاة زمان المسلمين الأوائل بزماننا.. رغم تغير الظروف واختلاف البلاد وتلون العباد.

«أهل السلف» إذن «مقلدون» تراثيون مع أن الدين تقدمى، استهدفت شريعته المستقبل.

السلفى. فى الاصطلاح هى: «الاعتقاد بضرورة العودة لنهج الصحابة والتابعين فى أصول الدين وتفسيرات الكتاب، وأسس المعاملات». وفى تعريف آخر السلفى. هى: «وجوب إنزال حكم السلف.. على الواقع».

الأجيال من الصحابة حتى التابعون هم المقصودون بالسلف، ومن جاء بعدهم من أجيال فهم الخلف. وفى اللغة أن الخلف تال على السلف وأن السلف هو ما قبل أو ما مضى.

الإسلام. مارسوا القتل باسم الدين، ومارسوا صلف الرأى والإرهاب باسم الإسلام.

عصفت رغباتهم فى ولاية أمور المسلمين أحياناً كثيرة بالمسلمين.. مع أنهم هم الذين ادعوا حراسة الدين.. وهم الذين صدروا أنفسهم على أنهم القيمون على عباد الله.. من عند الله!

لم ينزل الله الدين حكراً على أحد. ولا أمر سبحانه وتعالى بالشريعة وقفا على أحد. والإسلام ليس سلفى.. لأن السلفى. فكر جامد لا يتماشى مع عصور متغيرة تتطلب المرونة، أكثر ما تتطلب آراء رجعية، وتفسيرات قديمة.. لقضايا عصرية.. ومجتمعات أكثر تطوراً.

لكن الذى حدث أن جمد السلفى.ن الإسلام بعد أن رجعوا به إلى الخلف ثم علبوه وقالوا إنهم احتكروا ماركاته وخطاته بسيرهم على خطى السلف الصالح.

السؤال: هل قدم السلفى.ن للإسلام جديداً؟

الإجابة: لم يحدث. سؤال آخر: هل يمكن للسلفى. إصلاح الدين وتجديد خطابيه ومن ثم إصلاح الدنيا حسبما أراد الله ومثلما حثت شريعته كما يقولون؟ الإجابة: لا بوادر لهذا ولا تاريخ.

(2)

تاريخياً باءت كل محاولات السلفى.ن المسلمين بالانحراط فى المجتمعات الحديثة بالفضل. أول الأسباب أن خطاب «أهل السلف» واحد «جامد» بينما خطابات المجتمعات الحديثة واسعة.. وحررة.

فى المجتمعات الحديثة، الدين ليس حكراً على أحد.. ولا الإسلام قائم فى.أبأحد.

والإسلام نفسه عكس ما يراه السلفى.ن. فقد أنزله الله ديناً للعالمين.. وعالمية الإسلام فى وسعه ورحابته.. ووسعه ورحابته هى أول عوامل صلاحه لكل زمان

ملفات ساخنة في المكتب البيضاوي

« ماذا سيفعل صقور البيت الأبيض؟.. وخبراء: ملفات ترامب مشكلة

د. أسامة السعيد

قد لا تبدو السياسة الخارجية هي الأولوية لإدارة الرئيس الأمريكي الجديد جو بايدن، فسلة المشكلات الداخلية التي خلفتها إدارة سلفه «ترامب» تبدو مثقلة بالتحديات وخاصة ما يتعلق بأزمة فيروس كورونا وسبل تحفيز الاقتصاد الأمريكي المتضرر بقوة، فضلا عن حالة الانقسام العميق الذي تعانيه الجبهة الداخلية عقب ماراثون الانتخابات الرئاسية، والقوضى التي قادها أنصار «ترامب»، التي لا يبدو أن غبارها سيزول بسهولة.

ذلك لا يعنى أن قضايا السياسة الخارجية ستكون بعيدة عن إدارة بايدن بما يستلزم جهودا قوية، فالبيت الأبيض يُدرك جيدا أن الدور الخارجى للولايات المتحدة أحد أبرز دوائر قوتها ونفوذها فى العالم، وسط الكثير من الملفات المفتوحة بعضها ينبغى أن يكون مغايرًا عن النهج الذي اتبعته الإدارة السابقة لأسباب مختلفة كان فريق إدارة بايدن للسياسة الخارجية الأسرع فى تشكيله وإعلان أسمائه فور فوز بايدن وهو ما يعنى أن رؤيته لهذا الملف كانت جاهزة وشبه محسومة، ووسط علامات استفهام وأسئلة يبقى السؤال الأهم: هل يمكن افتراض سياسة أقرب إلى الاعتدال بالنسبة لقضايا محورية خاصة لملفات الولايات المتحدة الخارجية؟!



كما لا هاريس وبايدن يقسم اليمين

بالوكالة فى الشرق الأوسط، وتوجيه المزيد من جهودها للاعتماد على حلفائها الفاعلين فى مكافحة الإرهاب.

وربما تحاول الإدارة الجديدة العودة إلى دور «الوسيط» مجدداً فى العديد من الملفات التى أفسدت إدارة ترامب من وجهة نظر بايدن، وفى مقدمتها الأزمة الإيرانية، التى ستحتل صدارة اهتمامات الإدارة الجديدة، كما ستحاول العودة بصورة مختلفة إلى ملف الأزمة الفلسطينية، لكن لا ينبغى أن نضرب فى التفاؤل فمسألة الانحياز الأمريكى لإسرائيل تتجاوز الاختلافات الحزبية بين الجمهوريين والديمقراطيين.

وقد يجد فريق إدارة بايدن نفسه مضطرا إلى اتخاذ مواقف تختلف عن تلك الخيارات التى انحازوا إليها خلال وجودهم فى إدارة أوباما، وفى مقدمتها الموقف من جماعة «الإخوان» وحركات الإسلام السياسى فى الشرق الأوسط عامة، فبينما انحازت إدارة أوباما إلى تأييد التظاهرات التى اجتاحت الشوارع العربية فى 2011، ودعمت

فريق السياسة الخارجية

الأسماء التى أعلنتها بايدن لمرشحيه فى فريق إدارة الأمن القومى والاستخبارات والسياسة الخارجية تتضمن العديد من الوجوه التى عمل معها خلال شغله منصب نائب الرئيس فى حقبة «أوباما»، والعديد منهم ليس بعيداً عن ملفات الصراع فى العالم، وبخاصة فى منطقة الشرق الأوسط.

فريق السياسة الخارجية الذى تم الإعلان عنه يشمل أنطونى بلينكين (58 عاماً) كوزير للخارجية، وجايك سوليفان (43 عاماً) مستشاراً للأمن القومى، ولويد أوستين (67 عاماً) وزيراً للدفاع، والدبلوماسى المخضرم وليام بيرنز (64 عاماً)، مديراً لوكالة الاستخبارات المركزية (سى أن إيه)، وبريت ماكجورك (47 عاماً)، مبعوثاً للشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

هذه الأسماء تثير الكثير من التساؤلات، خاصة أن معظم تلك الشخصيات لعبت دوراً بارزاً فى تحديد ملامح الدور الخارجى للبيت الأبيض فى الفترة ما بين 2009 و 2016.

وإذا ما أضفنا إلى ذلك الفريق اسم نائبة الرئيس كما لا هاريس، التى يعتبرها البعض صدقاً حقيقياً لتجربة أوباما السياسية، فمن المؤكد أن كما لا سيكون لها حضور قوى فى إدارة السياسة الأمريكية داخلياً وخارجياً بسبب الظروف السنية والصحية لبايدن (78 عاماً)، بل إن هناك بعض الترجيحات التى تشير إلى إمكانية الاستعانة بأوباما نفسه فى بعض المهام بشكل أو آخر، فإن السؤال يبدو مشروعاً ومطروحاً بقوة.. هل ممكن أن تعيد تلك الوجوه مرة أخرى إرث إدارة أوباما إلى البيت الأبيض؟

متغيرات على خريطة العالم

من المنطق عليه حتى الآن بين العديد من المراقبين أن إدارة بايدن سيكون لديها محدد واضح لتوجيه بوصلة سياستها الخارجية بعدم التورط فى مزيد من الصراعات التى كبدت الولايات المتحدة تكلفة باهظة بشرياً ومادياً، وستنصب جهود الإدارة الجديدة على محاولة إنهاء الحروب الطويلة والمستمرة، وإعادة الغالبية العظمى من قواتها المسلحة إلى الوطن، مع التركيز على ضرورة إنهاء الحروب



بايدن وزوجته أمام البيت الأبيض

« إعادة دعم إخوان الإرهاب مستحيل.. والتركيز على ضرورة إنهاء حروب الشرق الأوسط أولوية

« الانقسام العميق في المجتمع الأمريكي بعد أحداث الكابيتول يواجه بايدن معظم أعضاء فريق البيت الأبيض تولى مسؤوليات هامة في عهد أوباما

الحرب على الإرهاب

الملف الآخر الذي ربما تجد الإدارة الجديدة نفسها مضطرة لاتخاذ مواقف غير ما اتخذته خلال حقبة أوباما هو الملف السوري، فيبدو أن ثمة اتفاق على ضرورة عودة الولايات المتحدة للعب دور في هذا الملف المأساوي، والأمر لن يخلو من الاصطدام مع النفوذ التركي، خاصة أن التصريحات التي أدلى بها العديد من أركان الإدارة الجديدة تشير إلى رغبة في تحجيم تمدد الرئيس التركي في المنطقة الذي يهدد مصالح العديد من حلفاء واشنطن، ومن المؤكد أن الإدارة الجديدة ستحافظ على العقوبات التي فرضتها إدارة ترامب على أنقرة بسبب امتلاكها منظومة الدفاع الجوي الروسية

وصول «الإخوان» إلى الحكم في مصر وتونس، فإن أركان الإدارة الجديدة يدركون أن أجواء المنطقة تختلف تماماً عما عايشوه قبل 10 سنوات، وبالتأكيد ستكون إعادة قراءة المتغيرات التي عرفتها دول عدة في المنطقة مثل مصر كافية لتدرك الإدارة الجديدة أن محاولة إعادة جماعة «الإخوان» الإرهابية إلى المشهد ستكون نوعاً من «العبث» و«اللامعقولية».

والمرشح لوزارة الخارجية أنطوني بلينكين كان في مقدمة من ساهموا في توجيه دفة السياسة الأمريكية نحو دعم تغيير الأنظمة في دول ما يسمى بـ«الربيع العربي»، خلال عهد أوباما لكن الرجل سيكون مضطراً بالفعل إلى مراجعة مواقفه السابقة.

المنطقة كأولوية ضمن أجندة الإدارة الجديدة، كما تبعت برسائل مقلقة لأنقرة، تتعلق بسياسات الرئيس التركي ضد الأكراد، واستخدام المرتزقة من العناصر المتطرفة داخل سوريا وفي بقاع أخرى.

فهم الشرق الأوسط

وحتى ملف حقوق الإنسان والحريات الذي يشير بعض الخبراء إلى أنه سيكون بنداً على أجندة الإدارة الأمريكية الجديدة وتشكيل نظرتها للعلاقة مع العديد من دول العالم، فإن هناك في المقابل رؤية مختلفة يطرحها بعض المحللين تشير إلى أن النهج الذي ستتعاطى به إدارة بايدن مع هذا الملف سيكون مختلفاً عن نهج إدارة أوباما، ليس فقط لتغير الكثير من أحوال العالم، ولكن بالنظر أيضاً إلى طبيعة شخصية الرئيس الجديد نفسه.

ولعل الرؤية التي طرحها وليام بيرنز، الدبلوماسي المخضرم الذي شغل مراكز عدة حول العالم، ومن بينها منطقة الشرق الأوسط، وسيتولى إدارة وكالة الاستخبارات المركزية (سى آى إيه) ذات الأهمية الاستراتيجية في تشكيل فكر الرئيس الأمريكي للتعامل مع القضايا الخارجية، تكشف إلى حد بعيد ما يمكن أن يكون ملامح الإدارة الجديدة في التعامل مع قضايا المنطقة.

فقد نشر بيرنز مقالاً عام 2019 على موقع مؤسسة «كارنيجي» تحت عنوان «وداعاً للتفكير السحري بالشرق الأوسط»، قال فيه إنه «لا يزال الشرق الأوسط يعيش انهيارات وفشلاً وراء فشل بسبب الحروب الأهلية في اليمن وليبيا وسوريا، وتراجع حل الدولتين»، معتبراً أن الولايات المتحدة أخفقت كثيراً في فهم وقراءة الشرق الأوسط، وأن طموحات الولايات المتحدة تجاوزت دائماً قدراتها في المنطقة، ويعتقد بيرنز كذلك أن على بلاده «إعادة النظر في سياساتها وتقليل التوقعات تجاه التغييرات والتحويلات في الشرق الأوسط».



أنطوني بلينكين



رون كلين

(إس 400-).

وسيكون ملف الحرب على الإرهاب حضوره الكبير في تشكيل ملامح سياسة الإدارة الجديدة بالمنطقة، خاصة في ظل وجود بريت ماكجورك كمبعوث أمريكي للمنطقة، وهو الذي تدرج في المناصب في إدارة أوباما، بين نائب لمساعد وزير الخارجية لشئون العراق وإيران في مكتب شئون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية، ثم سفيراً ونائباً للمبعوث الرئاسي الخاص للتحالف الدولي لمكافحة «داعش»، ولعب دوراً رئيساً في تشكيل تحالف رسمي من 62 دولة لدعم العراق ومساعدته في محاربة «داعش»، قبل أن يستقيل من منصبه كمبعوث للتحالف الدولي ضد «داعش» بعد قرار الانسحاب الأمريكي من شمال شرق سوريا عام 2018، منتقداً أكثر من مرة تخطي الإدارة الأمريكية عن الأكراد.

وبحسب مراقبين، فإن عودة ماكجورك للشرق الأوسط تحمل رسائل عدة حتى الآن في شأن استمرار قضية مكافحة الإرهاب في

فعلياً لم يعد يجد ثمن دوائه ويات يتسول من المستأجرين أنفسهم إلا قليلاً، وهذا لا يمنع أن هناك مستأجرين أصحاب ظروف خاصة تستحق النظر إليها بعين التقدير وعدم الإضرار بهم حال تعديل القانون.

أما غلبة القطاع العام فهم دائماً ضحية الإدارة الفاسدة - وهو ما قد يثبت صحته أحياناً - ومنهم الكثير من المخلصين والمجتهدين، لكن جميعنا يعلم سياسة صرف أرباح للعاملين بهذا القطاع - أحياناً - من الموازنة العامة للدولة رغم تحقيق بعض الشركات لخسائر فادحة، بالمقارنة بعمال القطاع الخاص الذين يقع عليهم أحياناً الظلم الحقيقي في الأجور والفصل المفاجئ حال تقصيرهم في العمل ولا ينالون من دعم الدولة إلا أقل القليل، حتى التحرش الجنسي وجد من يبرره لنوع آخر من الغلبة المهوسين جنسياً والذين يدافع عنهم البعض بدعوى حرمانهم من حقهم في الزواج وتعرضهم للكبت الجنسي الذي ينفجر في وجه بناتنا وفساننا، رغم أن الدراسات أكدت أن المتحرشين منهم الأزواج والأطفال ممن لم يبلغوا سن الحلم من الأساس، لكنهم يحملون الحصانة المجتمعية المقيتة وهي اعتبارهم من الغلبة!

أيها السادة أنتم من تظلمون أنفسكم بالدفاع عن الغلبان الظالم ونصرتهم على الملتزم المظلوم، أنتم من تنصرون الفقير الفاسد على المستور المنضبط بازدواجية مرعبة.

أنتم في النهاية من تدفعون الثمن بتشجيع الفوضى ومخالفة القانون وتهددون دون دراية أحقيتكم في مستوى معيشى مرتفع حال التزامكم بالقانون.

دعونا جميعاً نصر المظلوم أياً كان تصنيفه المجتمعي أو قدراته المادية ونواجه الفوضى والفساد والانحراف بغض النظر عن إمكانيات وظروف صاحبهم لأن احترام القانون هو المعيار الوحيد لاحترام المواطن واستحقاقه لنصرة المجتمع والإعلام والسينما بعد أن انجرفوا سنوات طويلة وراء سياسة تشويه الفنى والملتزم حتى لو كان صالحاً وتمجيد الفقير ونصرتهم حتى لو كان فاسداً.

رأى

أحمد سالم

مهام الغلبة



يفترض الكثيرون فيمن لديه منبر إعلامي بأن يكون دائماً في صف الغلبة، لكن غالباً ما يحدث لديهم خلط ما بين مفهوم الغلبان والمظلوم!

جميع الأديان والأعراف الإنسانية تدعو لنصرة المظلوم وإن كان الأغنى أو الأقوى ومحاربة الظالم حتى لو كان الأفقر أو الأضعف.

ثقافة نصرة الغلبان المخطئ أو الظالم تسيطر على ملايين العقول فينظرون إلى من ينجب دسنة أطفال وكأنه ضحية المجتمع وصاحب حق في علاج وتعليم وتربية من أنجبهم دون أى منطلق رغم أن هذا الرجل قد سلب من ملايين الأسر الملتزمة بتحديد النسل حقوقهم العادلة في مستوى معيشى جيد بسبب إفراطه في الإنجاب وتحميله للدولة بأعباء لا تطاق تؤدي إلى تقصيرها في واجباتها الأساسية تجاه المواطن الملتزم.

أما الباعة الجائلون وسائقو التوكتوك فما هم إلا نوع آخر من الغلبة الذين يفترشون الطرق الرئيسية ويضيقون الطريق حتى يصبح حق المرور فيه للمواطن الملتزم من المستحيلات، وهنا تتحول شرطة المرافق والمرور إلى ظالم آخر في عيون المراقبين وتنال من الدعوات والنقد ما لا تستحق كأعداء الغلبة المزعومين.

حتى المستأجر الذي يسكن شقة فاخرة يدفع فيها إيجاراً زهيداً لا يكفى لشراء ساندوتش فول واحد شهرياً، فهو من رموز فريق الغلبة في مواجهة المالك المستبد - من وجهة الكثيرين - رغم أن هذا المالك

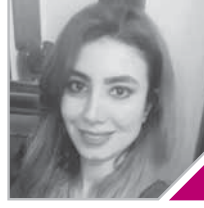
قريباً

**أجيال لا تحب أم كلثوم
ولا تعرف عبدالوهاب؟!!**

**كيف سيطرت «المهرجانات»
على ذوق هؤلاء؟!!**

**مصطفى حدوتة: لو كوكب
الشرق عايشة كنت هكتب لها!!**

للقلوب الشابة والعقول المتحررة



مصنع عقول مصر

« نواب ومسؤولون وقيادات فى مختلف المؤسسات

بفضل الأكاديمية الوطنية للتدريب أصبح لدى مصر كوادر مؤهلة للعمل فى جميع المجالات، وقادرة على قيادة الجهاز التنفيذى للعمل بالكفاءة المطلوبة وبالسعة المنشودة لإنجاز الأعمال، بل وأصبح من بين هؤلاء المتدربين أعضاء فى مجلسى الشيوخ والنواب مسلحين بأحدث العلوم الإدارية والأساليب العلمية فى النقاش والبحث وطرح الحلول.



إعداد حقيقى لقيادات شابة على أسس علمية

وكان هناك شراكات عقدتها الأكاديمية مع منظمات دولية استفدنا منها بشكل كبير جدا». وأوضحت: إن البرامج تضمنت مجموعة من الفعاليات والزيارات الخارجية، كما أنها حصلت على دورة تدريبية من أكاديمية ناصر العسكرية خاصة بالأمن المائى والأمن القومى. وتشير عضو مجلس الشيوخ إلى أن أجندتها التشريعية ستركز على قضايا المرأة، وقضية التحول الرقمى وتكنولوجيا المعلومات

التفاعل المفيد فيما بيننا وتبادل الخبرات، فدرسنا العديد من المحاور فى التسويق وإدارة المشروعات والسياسة الخارجية والعلاقات الدولية والاقتصاد، والأمن الوطنى، والأمن المعلوماتى، والذكاء الصناعى، والإدارة، والدراسات الأمنية والسياسية، الأمر الذى أفادنى كثيراً بشكل شخصى ونما خبراتى».

وتشير عضو مجلس الشيوخ إلى أن العقول المشتركة فى الأكاديمية جمعتهم الكثير من النقاشات والبرامج المشتركة وورش العمل لتعظيم الاستفادة وإثراء الأفكار مما جعل كل واحد فينا يكتسب عدداً من الخبرات والخلفيات فى مختلف القطاعات، فى آخر شهر من العام حصلنا على التدريب الميدانى وفق شراكة الأكاديمية الوطنية مع وزارة التنمية المحلية، وكان تدريبى فى محافظة المنيا.

لا تنتمى «هيام» لأى حزب سياسى وتم ترشيحها للتعين لمجلس الشيوخ من جانب الأكاديمية الوطنية للتدريب. لدى «هيام» أجندة تشريعية تسعى لتحقيقها خلال الفصل التشريعى المقبل على رأسها القوانين التى تحارب البيروقراطية والروتين، والاستخدام الأمثل للموارد، وسن التشريعات اللازمة للنهوض بالقطاع السياحى.

خبرات مختلفة

النائبة راجية سعد الفقى قالت إنها تعمل منذ ما يقرب من 20 عاماً فى مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء فى مجال تكنولوجيا المعلومات.

وتابعت «خضنا فى الأكاديمية الوطنية للتدريب مجموعة من البرامج التدريبية تضمنت مجموعة من المحاور الرئيسية أهمها المهارات الشخصية وأخرى خاصة بالإدارة والأمن القومى وموازنة الدولة والمحليات والتسويق وكيفية إدارة الوقت وغيرها من البرامج الخاصة بالأمن القومى وإدارة الأزمات والأمن السياسى وإدارة الموارد البشرية

من بين هؤلاء القادة 6 أعضاء فى مجلس الشيوخ هم نهى زكى، نهى الشريف، هيام بنيامين، راجية الفقى، عمرو نبيل، محمد لطفى الساعى، وجميعهم خريجو دفعة الفريق محمد العصار من البرنامج الرئاسى لتأهيل التنفيذيين للقيادة بالأكاديمية، والذى يهدف إلى بناء كوادر تتمتع بالكفاءة والقدرة على فهم واستخدام الآليات الحديثة فى رسم السياسات وإدارة عملية اتخاذ القرار بنمط فكرى غير تقليدى، بعد أن اجتازوا هذا البرنامج خلال عام من الامتحانات وتقديم المشروعات والزيارات الميدانية.

وفى مجلس النواب تخرج من الأكاديمية الوطنية كلا من خالد بدوى، هادية حسنى، رشا فايز، هيام الطباخ، منال هلال، أية مدنى، وجميعهم تخرجوا فى دفعات مختلفة من الأكاديمية وبرامجها.

النائبة هيام فاروق فؤاد بنيامين خريجة السياحة والفنادق قسم الإرشاد السياحى تقول: «كنت من الأوائل على دفعتى وتم تعيينى بناء على قرار تعيين الأوائل لدعم الجهاز الإدارى للدولة فتم تعيينى فى الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحى؛ وتدرجت فى أكثر من منصب فى الهيئة وصولاً لمنصب منسق العلاقات العامة الدولية فى الهيئة، وقرأت عن البرنامج الرئاسى لتأهيل التنفيذيين فى القيادة وتقدمت للاشتراك ومررت بتصفيات عديدة ومكثنة».

وتابعت: «خضت الاختبارات على أربع مراحل بداية من الامتحانات التحريرية فى اللغتين العربية والإنجليزية، موضحة أن من تقدم لملء الاستمارات كان عددهم 11 ألفاً ووصلنا بعد كل هذه التصفيات والاختبارات لـ 79 شخصاً فقط».

وأضافت: «فترة التدريب بعد ذلك استغرقت عاماً كاملاً بدأت بمحور المهارات الشخصية والتى تضمنت ورش العمل بهدف



عمرو نبيل



نهى زكى



نهى الشريف



راجية الفقى



هيام فاروق

دولية أول بوزارة التخطيط وهى خريجة البرنامج الرئاسى لتأهيل التنفيذيين والقيادة على أن البرنامج ثرى جداً ويغضى محاور عديدة ومختلفة مما اكسبنا نظرة شاملة وعامة.

وتوضح «نهى»: إن البرنامج يتم بالشراكة مع جهات دولية والجزء الأخير كان تدريباً ميدانياً بالمحافظات وهو ما كان مفيداً جداً لتعريفنا بالإدارة المحلية على أرض الواقع، فقد شاركنا فى لقاءات مع المواطنين واستمعنا إلى شكاوهم ومقترحاتهم.

رؤية متكاملة

النائب عمرو نبيل، خريج كلية الهندسة بجامعة القاهرة ويعمل بهيئة السكك الحديدية مديراً للمكتب الفنى بشركة المترو؛ التحق ببرنامج تأهيل التنفيذيين للقيادة الدفعة الثانية، عبر التقديم على الموقع الإلكتروني للأكاديمية.

ويوضح عضو مجلس الشيوخ أنه خضع لبرامج عديدة من أهمها البرامج الخاصة بالتنمية البشرية وإدارة المشروعات وإدارة الأزمات وحل المشكلات وبرنامج الإدارة المحلية والسياسة الخارجية والأمن القومى والعلاقات الدولية لرؤية مصر 2030 والتخطيط الاستراتيجى بالإضافة إلى الزيارات الميدانية لكثير من الجهات الحكومية والتعرف عن قرب لطبيعة عملها ومهامها، مثل القرية الذكية ووزارة الاستثمار والمراكز اللوجستية والعاصمة الإدارية واستطعنا أن نعرف اختصاصات كل من هذه الجهات عن قرب. وأشار «نبيل» إلى أن هذه البرامج تمثل استفادة كبرى لوجوده كنائب فى مجلس الشيوخ قائلاً: «اطلعت بشكل كبير على آليات صنع القرار، وشاهدنا عن قرب كواليس العمل، مما سينعكس على الخبرات فى المجلس وخلال مناقشة القوانين فقد أصبحت لدينا رؤية كاملة ستحدث نوعاً من التكامل ما بين جهات النظر ما سنعمل عليه خلال الفترة المقبلة فى المجلس».

وأوضح نبيل: إنها المرة الأولى له فى خوض العمل النيابى والسياسى لكن كانت له تجربة نقابية كعضو منتخب فى النقابة العامة للمهندسين من عام 2014 حتى 2016 مشيراً إلى أن التجربة النقابية أيضاً أثقلته بالكثير من الخبرات فى مجال العمل العام، لافتاً إلى أنه سيسعى للانضمام للجنة النقل بالمجلس لأداء دوره وتقديم ما لديه من خبرات.

« هيام فاروق: العقول المشتركة فى الأكاديمية جمعتهم الكثير من البرامج والنقاشات »

« عمرو نبيل: البرامج التى درسناها ستنعكس على أدائنا فى مجلس الشيوخ »



وتشير إلى أنها التحقت بالأكاديمية الوطنية لطموحها الوظيفى ورغبتها فى المشاركة فى صنع السياسات على أعلى مستوى، والتطلع للانضمام إلى مجتمع جديد وتجارب جديدة، موضحة أن البرنامج كان بمثابة حافز قوى لتطوير شخصيتها وتحسين مهاراتها القيادية، وخلال البرنامج وعلى مدار عام تم إعدادنا لخدمة الوطن. وتؤكد النائبة نهى زكى اختصاصى علاقات

باعتبارها مجال تخصصها العملى. واجتازت النائبة نهى الشريف الحاصلة على بكالوريوس الاقتصاد والعلوم السياسية من جامعة القاهرة فى قسم الاقتصاد الشعبى الإنجليزى عام 2003، البرنامج الرئاسى لتأهيل التنفيذيين للقيادة دفعة الفريق محمد العصار، وتعمل حالياً كباحث ممتاز فى الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة بإدارة العلاقات الدولية.

تجربة الـ «أون لاين» ناجمة.. وإلغاء

« مصر سجلت مراكز متقدمة على مؤشر المعرفة الدولي.. وتفاصيل

« مدارس الضبعة طفرة في إعداد الكوادر.. والجامعات التكنولوجية مشروع ق

رضا رفعت •

قفزة هائلة حققها التعليم الفني في مصر السنوات الأخيرة، وهو ما يرجع إلى الخطة الواضحة التي وضعتها الدولة لربط التعليم الفني بسوق العمل. وسجلت مصر تقدماً ملحوظاً في مؤشر المعرفة العالمي، نتيجة التوسع في عمليات إنشاء شبكة من المدارس والكليات الفنية والتكنولوجية، وتطوير المناهج وتدريب وتأهيل الطلبة واستحداث تخصصات وفقاً لمعايير الجودة العالمية، التي تتناسب مع احتياجات سوق العمل داخلياً وخارجياً. هذا ما أكدته الدكتورة محمد مجاهد، نائب وزير التربية والتعليم لشئون التعليم الفني خلال حوار «صباح الخير».

والنقاش مع معلميه عن دروس المحطات التليفزيونية والوسائل الإلكترونية.

• أشكال التعاون مع الدول الصناعية العظمى لإنشاء مدارس فنية متطورة في مصر تجربة جديدة وواعدة وحققت نتائج جديدة.. ماذا عن آخر تطوراتها؟

- وقعت مصر وإيطاليا اتفاقية للتوسع في مدارس التكنولوجيا التطبيقية وتعزيز مهارات المعلمين بقيمة 40.8 مليون جنيه، وأنشأت الصين مقرين؛ في المدرسة الفنية لتكنولوجيا الصيانة بمدينة نصر، وكلية الهندسة جامعة عين شمس، وتم افتتاح الورشتين، وستستخدم المعدات التي أهدتها الصين لتدريب الطلاب، ويتم تدريب المعلمين على المناهج المستخدمة، ومن المخطط إنشاء 27 مركزاً بالتعاون مع ألمانيا، منها ثلاثة خلال الأعوام المقبلة في مجالات الطاقة الجديدة والمتجددة وكفاءة استخدام الطاقة؛ في محافظتي البحر الأحمر وأسوان واحدى محافظات الدلتا وما زال هناك المزيد.

• ما هي بالتحديد ملامح خطة تدريب الطلبة وتأهيلهم للالتحاق بسوق العمل؟

- بخلاف التحول إلى مناهج «الجدارات»، هناك

• ما الجديد في طرق التقويم وتدريب الطلاب والصورة الذهنية عن التعليم الفني؟

- يُعد التحول للمناهج المبنية على المهنية من أهم التطورات؛ حيث التركيز على اكتساب الطالب للمهارات والمعارف، والتقويم بعد التدريب عليها، وعقد امتحان نهائي مجمع قبل التخرج بواسطة جهة مستقلة وبمشاركة ممثلين للصناعة المختصة، وسيكون بديلاً للامتحانات العملية ويحصل الطالب على شهادتين (الدبلوم والجدارات).

وأنجزنا تعديل 50 مناهج خلال العام الماضي، ويتم تطبيقها حالياً في 105 مدارس، وسوف يتم تحويل كل المناهج في سبتمبر 2022، وتنفيذ المناهج المطورة في المدارس عام 2024.

لذلك فإن التصنيف العالمي لمصر للتعليم الفني شهد طفرة وأصبح يوفر بيئة عمل خلال الدراسة وبعدها.

• ما تقييمكم لتجربة التعليم الفني أون لاين؟

- هي تجربة ناجحة، وقد مكنتنا من بدء العام الدراسي بنجاح، والتدريب العملي للطلاب

أيضاً برامج التدريب المهاري للطلاب بالمنشآت الإنتاجية والشركات لاكتسابه المهارات المطلوبة لفرصة العمل المناسبة، كما يتم التدريب حالياً بوحدات الانتقال لسوق العمل داخل المدارس والمديرية، وتقديم برامج التوجيه والإرشاد المهني وخدمات التدريب والتوظيف، وكذلك الاستغناء عن مهن لا تحتاجها السوق واستحداث أخرى تحتاجها؛ وبناء شراكات مع أصحاب الأعمال لإنشاء مدارس تكنولوجيا تطبيقية، والمتابعة الدقيقة لأدائها؛ لضمان تحقيق متطلبات الاعتماد الدولي للبرامج والخريجين.

• كيف يتم التأكد من اكتساب الخريج للمهارات والمعارف المؤهلة لسوق العمل؟

- يتم هذا من خلال أساليب التعليم والتقييم المستمر في «الجدارات»، والطالب الذي يحقق معايير الأداء المحددة يتم نقله إلى السنة التالية، وخلاف ذلك تتم إعادة تدريبه، ويخضع لامتحان تجميعي نهائي أمام لجنة معظم أعضائها من خارج مدرسته لتقييمه وتحديد امكانياته وتوجيهه لسوق العمل المناسب.

• هل تمت زيادة الميزانية المخصصة للتدريب وتجهيز ورش بالمدارس وتطويرها وترميم المباني؟

- يتزايد التمويل عاماً بعد عام، ولكن التحول إلى التعليم الفني الجديد وزيادة عدد المدارس وخفض كثافات الفصول وتوفير خامات التدريب بكميات كافية، والتركيز على التدريب المهاري، وتحديث معدات الورش والمعامل يستلزم تخصيص ميزانيات أكبر يتم العمل على توفيرها.

• لاحظنا وجود تخصصات جديدة تم فتحها وأخرى دقيقة تم إلغاؤها، فما أبرزها؟

- تم استحداث تخصصات تخدم تطورات سوق العمل؛ مثل الطاقة المتجددة واللوجستيات والتحكم الصناعي والميكاترونكس؛ في القطاع الصناعي، والزراعة الحيوية وإنتاج التمور والزراعة المطرية والبيئية؛ فيتم تنفيذ برامج الزراعة المطرية في المدن الساحلية؛ مثل مرسى مطروح والزراعة البيئية في شبه جزيرة سيناء، وقد تم إلغاء تخصصات؛ مثل مهنة الأجهزة الدقيقة؛ وتم استبدالها بتخصص التحكم الصناعي، وإلغاء تخصصات أخرى ارتبطت

« 40,8 مليون جنيه قيمة الاتفاقية التي وقعت

بين مصر وإيطاليا للتوسع وتطوير المعلمين

« اعتمدنا برامج التدريب المهاري للطلاب

وتأهيلهم للسوق.. وطرقاً مبتكرة للتقييم

التعليم الفني شائعات

اتفاقيات التعاون مع الدول الصناعية

ومى عملاق.. وتغيير المناهج تم على أسس عالمية

وقد بدأ تطوير الدراسة بالمدرسة باللغة الإنجليزية، ويقوم بالتدريس لطلاب السنوات النهائية أعضاء هيئة تدريس من هيئتي المحطات النووية والطاقة الذرية، ويتم أيضا تقوية الطلاب في التواصل بالروسية.

• ما أهم مواصفات الدراسة بمدارس التكنولوجيا التطبيقية وعددها؟
هذه المدارس نموذج جديد للتعليم الفني المطور، تمنح شهادة معتمدة دولياً.

وقد تم إنشاء وحدة مستقلة لإدارتها وتشغيلها ويتم تصميم مناهجها على أساس آخر المستجدات العملية العلمية، والتقويم المستمر فيها، ويقدم المستثمر حوافز مالية مجزية للمعلمين المتميزين، ومكافأة مالية ورعاية اجتماعية مميزة للطلاب، مع إمكانية العمل بأجر كمدرسين صيفاً. والطلاب المتميز له فرصة عمل دائمة بعد التخرج، وعددها 16 مدرسة حالياً، والمتوقع أن تكون 100 عام 2030 وستشمل مجالات جديدة؛ منها التصنيع الغذائي، صيانة السيارات، تكنولوجيا الكهرباء، بناء السفن، وصناعة الرخام، وسيخرج طلاب من ثلاث مدارس العام الحالى.

• وماذا عن الجامعات التكنولوجية؟

– الجامعات التكنولوجية هي أحد المشروعات القومية؛ وتم افتتاح ثلاث منها (القاهرة الجديدة، بنى سويف التكنولوجية، والدلتا التكنولوجية)، وتعمل بنظام الجدارات، 70% من طلابها خريجو التعليم الفني، مما يشجع الطلاب لاستكمال دراستهم بالتعليم التكنولوجي، والمخطط أن تكون 27 جامعة عام 2030، وتمنح الدبلوم العالى، وبيكالوريوس التكنولوجيا والماجستير المهني والدكتوراة المهنية في التكنولوجيا، وهي طفرة أخرى في مجال التعليم الفني.

• بعد كل هذا التطور، كيف ترد على من يردد شائعات عن نية الدولة إلغاء التعليم الفني؟

– ليس هناك تفكير في ذلك؛ وكل ما يقال في هذا الكلام شائعات لا أساس لها من الصحة، خصوصاً أن المادة (20) من الدستور تنص على: «التزام الدولة بتشجيع التعليم الفني والتقني والتدريب المهني وتطويره، والتوسع في أنواعه كافة، وفقاً لمعايير الجودة العالمية، وبما يتناسب مع احتياجات سوق العمل».

هي المنوطة باعتماد المقيمين من رجال الصناعة؛ والذين سيشاركون في تقييم الخريجين.
• مدرسة «الضبعة للتكنولوجيا النووية» لها طبيعة خاصة، فما أهم ملامح الالتحاق والدراسة بها؟

– الضبعة مدرسة فنية متقدمة تهدف إلى تخريج فنيين لتشغيل وصيانة المفاعلات النووية، وبدأت الدراسة بها عام 2017، وتقبل المتفوقين في الإعدادية؛ بعد اختبار المهارات الأساسية والرياضية والنفسية والصحية والمقابلة الشخصية، وقبلت 75 طالباً سنوياً، ثم 60 من بين 3700 متقدم، تبعاً لطلب هيئة المحطات النووية المالكة للمحطة وستقوم على تشغيلها، والمدرسة بشكلها الحالى وطريقة الدراسة بها تحقق طفرة في مجال التعليم الفني، وتأهيل الكوادر في هذا التخصص غاية الأهمية.

بوظائف أصبحت غير متواجدة.
• ما الذى تحقق في خطة تأهيل المعلمين وأهم بنودها مستقبلاً؟

– إضافة إلى دور الأكاديمية المهنية للمعلمين، هناك تدريبات أخرى؛ منها إعداد مطوري المناهج؛ فتم تدريب 570 معلماً لذلك، وتأهيل واعتماد 400 منهم، وتدريب 3600 معلم وموجه على التدريس وفقاً لمنهجية الجدارات، و600 للعمل كمحققين، و116 ألفاً على استخدام منصة «إدمودو»، وتدريب 2000 على إعداد الدروس التفاعلية، و120 على التصوير الاحترافى والمونتاج، وتم إنتاج 4000 فيديو تعليمي. وتلك الأعداد تخص التطبيق في 105 مدارس، وزيادة أعدادها إلى 400 خلال العام المقبل سيستلزم التوسع في التدريب بأكاديمية معلمى التعليم الفني التى ستشئها الوزارة قريباً.. والمخطط بناء قدرات 25000 معلم.

• ما اختصاصات وأدوار هيئة اعتماد جودة برامج التعليم الفني؟

– الهيئة جهة محايدة تحدد مدى تناسب مستوى التجارب القائمة مع ما تطبقه الدول المتقدمة، وسيتم طرح قانون إنشائها للمناقشة بالبرلمان.

وهي تهدف إلى تصميم معايير الجودة لأنواع التعليم الفني والتكنولوجي، وستقوم بمراجعة واعتماد البرامج التعليمية المبنية وفقاً لـ «الجدارات»، وكذلك أعضاء هيئة التدريس

والمقيمين والمحققين، وستكون



سوارع مصر زمان



حلاق على كورنيش الاسكندرية عام 1935

قرى مصر شكل تانى

توجيهات رئاسية بتنمية موارد صندوق الشهداء .. وميناء الإسكندرية على خريطة العالم .. وفرص واعدة للاستثمار الأجنبي



توجيهات رئاسية باستمرار تطوير موارد صندوق تكريم الشهداء



.. وشركة فرنسية لتطوير ميناء الإسكندرية

رسالة خطية من الرئيس النيجيرى «محمد بوهارى» تناولت عدداً من موضوعات التعاون الثنائى بين مصر ونيجيريا، خاصة فى المجالات الاقتصادية والتجارية وكذلك موضوعات مكافحة الإرهاب، مثمنا دور مصر فى مساندة نيجيريا فى التنمية.

واستقبل الرئيس رودولف سعادة، الرئيس التنفيذى لشركة الخطوط الملاحية الفرنسية وعدداً من مسئولى الشركة بحضور الدكتور مصطفى مدبولى، والفريق كامل الوزير، وزير النقل.

وتناول الاجتماع «التعاون مع الشركة الفرنسية لتشغيل وإدارة المحطة متعددة الأغراض بميناء الإسكندرية كمشغل ذى خبرة عالمية فى هذا المجال».

وأكد الرئيس أن حجم المشاريع القومية العملاقة الجارى تنفيذها أصبح يمثل فرصة كبيرة وسوقاً واعدة لاستقبال كبرى الشركات الأجنبية للاستثمار فى مختلف المجالات التنموية، والتي تتم بالتكامل بين جميع أجهزة الدولة ككيان واحد.

قواعد البيانات وإصدار البطاقات للمخاطبين والمستفيدين.

وقال المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضى، إن الرئيس وجه باستمرار تطوير أليات عمل صندوق تكريم الشهداء وتنمية موارده.

وفى سياق آخر، اجتمع الرئيس مع الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، والدكتور محمد شاكر وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، والدكتور محمد عبدالعاطى وزير الموارد المائية والرى، والدكتور عاصم الجزار وزير الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية، والسيد القصير وزير الزراعة واستصلاح الأراضى.

الاجتماع تناول متابعة المخطط التنفيذى لتطوير 1500 قرية.

وعلى صعيد علاقات التعاون الثنائى، استقبل الرئيس السفير جوزيف كيشى، المبعوث الخاص لرئيس جمهورية نيجيريا، بحضور سامح شكرى وزير الخارجية.

ونقل المبعوث النيجيرى للرئيس السيسى

كتبت- ياسمين خلف:

بحث الرئيس عبدالفتاح السيسى خلال الأسبوع الماضى، عدداً من المشروعات القومية، موجهاً بتطوير الشبكة القومية للطرق والمحاور، ومواصلة العمل على تطوير صندوق تكريم الشهداء.. بالإضافة إلى متابعة جهود تطوير البنية الأساسية للكهرباء فى إطار المشروع القومى لتطوير الريف.. مؤكداً أن حجم المشاريع القومية فى مصر يمثل فرصة كبيرة وسوقاً واعدة لاستقبال كبرى الشركات الأجنبية.

واجتمع الرئيس مع اللواء أمير سيد أحمد مستشار رئيس الجمهورية للتخطيط العمرانى، واللواء أ.ح إيهاب الفار رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة وعدد من المسئولين، لاستعراض الموقف الإنشائى والهندسى لعدد من مشروعات الهيئة الهندسية على مستوى الجمهورية، خاصة ما يتعلق بتطوير الريف، فضلاً عن الموقف التنفيذى لمنشآت العاصمة الإدارية الجديدة ومدينة مصر الدولية للألعاب الأولمبية، ومدينة الخيول العالمية «مرايط»، والمحطة المركزية للحافلات، فضلاً عن مستجدات ربط الأحياء السكنية داخل العاصمة الإدارية.

ووجه الرئيس بتوفير أحدث المعدات والآلات لمشروع تطوير الريف المصرى على نحو يضمن جدارة تنفيذ هذا المشروع العملاق.

وتناول الاجتماع سير العمل بعدد من المشروعات الإنشائية القومية، منها الموقف التنفيذى لتوفير المعدات الهندسية اللازمة لإطلاق المرحلة الأولى لتطوير قرى الريف، بالإضافة إلى الموقف التنفيذى لمدينة الجلالة، وتطوير المنطقة السياحية بالهرم، وتطوير المحاور بمنطقة شرق القاهرة.

وفى اجتماع حضره اللواء محمد أمين مستشار رئيس الجمهورية للشئون المالية، واللواء السيد الخالى رئيس مجلس إدارة صندوق تكريم الشهداء، وأحمد الأشعل المدير التنفيذى للصندوق.. استعرض الرئيس نشاط الصندوق خلال العام الماضى وموقفه المالى، والمزايا والخدمات التى يقدمها لصالح المستحقين، إلى جانب جهود تحديث

القوات المسلحة المصرية والفرنسية تنفذان تدريباً جويًا مشتركاً



يتضمن التدريب محاضرات وتنفيذ مهام مشتركة

وأعربت عناصر من القوات الجوية المشاركة في التدريب عن سعادتها بحفاوة الاستقبال والتنظيم الجيد والذي يأتي في إطار دعم علاقات التعاون العسكري المشترك بين القوات المسلحة للبلدين.

كتبت- شاهدة الباجوري:

انطلقت فعاليات التدريب الجوي المصري الفرنسي المشترك بإحدى القواعد الجوية المصرية بمشاركة عدد من الطائرات المقاتلة متعددة المهام من مختلف الطرازات وذلك في إطار خطة التدريبات المشتركة للقوات المسلحة مع الدول الصديقة والشقيقة والذي يستمر لعدة أيام مع مراعاة كل الإجراءات الاحترازية لفيروس كورونا أثناء فعاليات التدريب .

وتتضمن المراحل الأولى للتدريب عقد مجموعة من المحاضرات لتوحيد المفاهيم القتالية وتبادل الخبرات التدريبية وتنفيذ طلعات التدريب على مهام العمليات للقوات المشاركة.

ويهدف التدريب صقل مهارات القوات المشاركة من الجانبين وصولاً لأعلى معدلات الكفاءة والاستعداد لتنفيذ المهام المشتركة وإدارة العمليات الجوية باستخدام أحدث أسلحة الجو بكفاءة عالية تحت مختلف الظروف.

البرلمان يواصل الاستماع لبيانات الوزراء

تقييم اللجان لأداء الحكومة في جلسة عامة

◀ وزير العدل والصناعة «اليوم».. والإسكان والكهرباء «غداً» .. والصحة الخميس



خلال إحدى الجلسات العامة لمجلس النواب الأسبوع الماضي

كتبت- فريدة محمد:

للأسبوع الثالث على التوالي، استمر البرلمان في الاستماع لبيانات وزراء الحكومة عن أدائهم، ويشهد مجلس النواب اليوم الاستماع إلى بيان المستشار عمر مروان وزير العدل عن موقف الوزارة بشأن تنفيذ برنامج الحكومة وكذلك بيان وزيرة التجارة والصناعة نيفين جامع عن موقف الوزارة بشأن تنفيذ برنامج الحكومة.

ويشهد المجلس غداً (الأربعاء) إلقاء بيان الدكتور محمد شاكر وزير الكهرباء والطاقة المتجددة وكذلك بيان الدكتور وزير الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية عن موقف الوزارة بشأن تنفيذ برنامج الحكومة.

ويوم الخميس يلقي الدكتور خالد العناني وزير السياحة والآثار بياناً وزارته وموقفها من الخطة الحكومية للوزارة خلال الفترة الماضية، كما تلقى وزيرة الصحة الدكتورة هالة زايد بيانها مستعرضة أعمال وزارتها في جلسة يتوقع لها كثير من الصخب.

وبانتهاء الأسبوع الجاري، يكون المجلس قد استمع لبيان 26 وزارة من حيث شرح البرامج التي تمت وعرض الخطط المستقبلية وتدرس اللجان النوعية برامج الوزارات تمهيداً لصياغة التوصيات وعرضها في جلسة عامة للبرلمان قريباً.

وعقدت لجان البرلمان اجتماعات لمناقشة برامج الوزارات، حيث عقدت لجنة القوى العاملة بمجلس النواب اجتماع الأحد الماضي للاستماع إلى وزير القوى العاملة محمد سعفان بشأن البيان الذي ألقاه أمام المجلس بجلسته العامة 25 من يناير الماضي.

وتناقش لجنة العلاقات الخارجية اليوم (الثلاثاء) أيضاً بيان وزارة التعاون الدولي الذي ألقته وزيرة التعاون الدولي رانيا المشاط تحت قبة البرلمان وتستمع لجنة الثقافة والإعلام والآثار اليوم أيضاً إلى بيان الدكتورة إيناس عبدالدايم وزير الثقافة عن موقف الوزارة بشأن تنفيذ برنامج الحكومة.

وتستعرض لجنة النقل والمواصلات بيان المهندس كامل الوزير وزير النقل ووضع استراتيجية اللجنة في متابعة ما جاء بالبيان، كما تدرس لجنة النقل والمواصلات غداً (الأربعاء) ما جاء ببيان وزير النقل الذي ألقاه أمام المجلس، وذلك فيما يخص الهيئة القومية لسكك حديد مصر والهيئة القومية للأنفاق.

وتناقش لجنة الشباب والرياضة بيان وزير الشباب والرياضة عن موقف الوزارة من برنامج عمل الحكومة، والذي ألقاه أمام الجلسة العامة للمجلس الخميس قبل الماضي.

سوق العمرة تترقب القانون الجديد

◀ 2500 شركة تنتظر البوابة الإلكترونية.. وغرفة السياحة: القانون يحمى المعتمرين

امتحانات الجامعة بعد 20 فبراير والمدارس تنتظر

كتب- هانى النقراشى:

اجتماعات مكثفة شهدتها الجامعات الحكومية والخاصة والأهلية لمجالسها بهدف الانتهاء من تحضير وإعداد جداول امتحانات الفصل الدراسى الأول المقرر انطلاقها 20 فبراير الجارى، وسرعة الانتهاء من جميع الاستعدادات الخاصة بتجهيز وتعقيم اللجان وبوابات التعقيم والمدن الجامعية، فيما قالت مصادر بوزارة التعليم العالى إن الوزارة ستعلن قريباً ما يتعلق بإجراء امتحانات الجامعات. ومن جانبه، قال الدكتور ماجد نجم، رئيس جامعة حلوان: إن بعض الكليات بدأت فى إعلان جداول امتحانات منذ الأسبوع الماضى، لافتاً إلى أنه منح عمداء الكليات مهلة لإعلان باقى الجداول. وأضاف نجم، أن المدينة الجامعية تستقبل الطلاب 18 فبراير الجارى قبل انطلاق الامتحانات بيومين.

وقال الدكتور محمد حلمى الغر، أمين مجلس الجامعات الخاصة والأهلية: إن جميع الجامعات ستكون جاهزة، وأن أى تأخير سيكون على حساب الوقت المخصص للفصل الدراسى الثانى.

وفى سياق متصل، أشار تأخر مؤتمر وزير التربية والتعليم الذى سيعلن فيه تفاصيل امتحانات الفصل الدراسى الأول إلى 14 فبراير الجارى، غضب أولياء الأمور، مطالبين بإعلان التفاصيل قبل ذلك حتى يستعدوا للامتحانات بوقت كاف.

ومن جانبه، قال مصدر مسئول بوزارة التربية والتعليم فى تصريحات لـ«صباح الخير» إن وزير التربية والتعليم حدد هذا الموعد، وذلك لتقدير الموقف النهائى حسب كل المستجدات قبل الإعلان عن المواعيد.

سماعى

مفيد فوزى

53



الشركات تستعد لموسم العمرة "أون لاين"

قرارات وقف العمرة مارس الماضى بسبب فيروس كورونا، لكن مع صدور القانون الجديد سيتم تقنين عملها، مضيفاً أنه لا يستطيع أحد التنبؤ بموقف موسم العمرة هذا العام، فالأمر يخضع لقرارات وزارتى الصحة والسياحة. وتقدر تكلفة موسم العمرة داخل مصر بـ 4 مليارات جنيه، وتساعد البوابة الجديدة فى منع التلاعب فى التأشيرات وأسعار برامج رحلات العمرة، مما يمكن وزارة السياحة من حماية المواطنين من السماسرة والوسطاء.

كتبت- ميرفانا ماهر:

تترقب 2500 من شركات السياحة إقرار وصدر قانون بوابة العمرة المصرية، بعد موافقة لجنة السياحة والطيران المدنى بمجلس النواب، على مشروع القانون المقدم من الحكومة مؤخرًا.

ووافق مجلس الوزراء على مشروع القانون سبتمبر الماضى، أقر فيه إنشاء بوابة إلكترونية تسمى «البوابة المصرية للعمرة»، وتنفيذ الشركات السياحية رحلات العمرة، وذلك بهدف مواكبة عملية ميكنة جميع الخدمات فى الدولة.

وأستت وزارة السياحة والآثار، البوابة الخاصة بالعمرة، وتتولى الإشراف عليها ورقابتها، على أن تتولى غرفة شركات ووكالات السفر والسياحة تسجيل الشركات السياحية، والشركات والوكلاء السعوديين على البوابة، وتوثيق العقود المبرمة.

وتلتزم الشركات السياحية بوضع برامج العمرة التى تنظمها على البوابة، ويصبح للمعتمر «باركود» يستطيع من خلاله معرفة كل إجراءات الرحلة.

وقال باسل السيسى - عضو غرفة شركات السياحة: إن عدد الشركات العاملة فى مجال تنظيم رحلات العمرة والحج يقدر بـ 2500 شركة، مشيراً إلى أن القانون الجديد يقوم بتنظيم العلاقة بين أطراف منظومة السياحة الدينية، وأنه يحمى المعتمر من التعامل مع أشخاص أو جهات مجهولة.

ولفت السيسى، إلى أن بوابة العمرة المنتظرة كانت تعمل بموجب قرار وزارى، وذلك قبل

80 ألف دورة تدريبية لموظفى «القطاع المصرفى»

كتب- إبراهيم رمضان:

وقّع المعهد المصرفى المصرى الذراع التدريبية للبنك المركزى المصرى، اتفاقية جديدة مع إحدى الشركات الرائدة فى مجال التعلم عن بعد وهى مؤسسة «جو 1»، التى تواصل التوسع فى التعامل مع القطاع المصرفى المصرى.

تتيح الاتفاقية الوصول إلى أكثر من 80 ألف دورة تدريبية من أشهر الجهات العالمية فى مجال التعلم عن بعد من خلال المنصة الإلكترونية الموحدة لموظفى القطاع المصرفى المصرى، حيث يساهم فى تسهيل وتوفير تدريب وتطوير موظفى القطاع المصرفى من خلال أحدث البرامج الدولية.

وأشار عبد العزيز نصير المدير التنفيذى للمعهد المصرفى، إلى أهمية تدريب وتطوير العاملين بالقطاع المصرفى، لافتاً إلى أن مكتبة GoI تحتوى على مجالات مختلفة من النواحي الفنية، والمهنية، ومهارات تكنولوجيا المعلومات، وتطوير المهارات الأساسية للموظفين.



عبد العزيز نصير

مصر تنضم لنادي محطة الفضاء الدولية

كتب- مصطفى عرام:

الأوسط وإفريقيا يسمح لها بالدخول معهم، ويكون لنا تواجد على محطة الفضاء الدولية». وأوضح «القوصى» لـ«صباح الخير» أن الهيكل التنظيمي لوكالة الفضاء المصرية الذي اعتمده الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة له شقان، إداري وفني، وتضم كل مجموعة فريق عمل لها دور أو مهام محددة، لافتا إلى أن مجلس إدارة وكالة الفضاء هو الجهة التي تشرف على أعمال الوكالة، ورئيس المجلس هو رئيس مجلس الوزراء».

فاز علماء وكالة الفضاء المصرية بالمركز الأول في مسابقة مكتب الاستخدامات السلمى للأمم المتحدة، التي ضمت 25 دولة، والتي بموجبها تم السماح لفريق الوكالة المصرية من وضع كاميرا على محطة الفضاء الدولية.

وقال الدكتور محمد عفيفي القوصى، الرئيس التنفيذي لوكالة الفضاء المصرية: إن الإنجاز الذي حققته مصر يعود للقدره العلمية التي يتمتع بها أبناء مصر منافسين بها على غرار المستوى العالمى للدول الفضائية المتقدمة.

وتابع «القوصى»: «محطة الفضاء الدولية هي سفينة فضائية موجودة على ارتفاع 400 كيلو متر من سطح الأرض منذ عام 2000، وصممتها 5 دول، هي أمريكا وروسيا واليابان وكندا ووكالة الفضاء الأوروبية التي تضم 27 دولة، واتفقوا على وضع مكان دائم في الفضاء لعمل الأبحاث الفضائية الخاصة بهم، وتكون في الوقت نفسه مقرا لمعيشة رواد الفضاء عندما يصعدون إلى هناك، ونحن أول دولة في الشرق



محمد القوصى

12 ألف جنيه لمعاون وزير المالية

كتب- ميرفانا ماهر:



محمد معيط

براتب يبدأ بـ12 ألف جنيه بخلاف البدلات والحوافز، تبحث وزارة المالية بين شباب العاملين بجميع قطاعاتها وأجهزتها والمصالح التابعة لها عن 4 أشخاص لشغل وظيفة معاون وزير المالية.

وتختار الوزارة الأفضل من المتقدمين بنظام المسابقة، وفق شروط، أهمها: ألا تتجاوز سن المتقدم الـ40 عاماً، ويتقاضى معاون وزير المالية مكافأة شهرية تبدأ من 12 ألف جنيه، على أن يتم صرف حوافز وجهود غير عادية يحددها الوزير شهريا، بما لا يجاوز الحد الأقصى للأجور.

وحددت الوزارة مهام وظيفه المعاون في 7 نقاط، على رأسها المشاركة في اقتراح ووضع السياسات والخطط والاستراتيجيات التي تهدف للتطوير، ومتابعة الأنشطة والمشروعات التي تقدمها الوزارة والمساهمة في وضع حلول مبتكرة لها، والمساعدة في تحديد التعديلات المطلوبة في أنظمة العمل الداخلية، والتنسيق مع الوزارات الأخرى، والمعاونة في تحديد الموارد المالية والبشرية المطلوبة لتنفيذ برامج الوزارة، والجدول الزمني الخاص بها ومتابعة التنفيذ.

5 مبان تضم 367 محلا.. وجراجا للسيارات

«سوق الجمعة» يعود للحياة في ثوب حضارى

أربعة وأربعين، بومة، صقر، نسر جارج، هدهد، تعالب، أيجوانا أمريكا الجنوبية، السلاحف البرية، الحرباء، الخفافيش، القروذ، الببغاء الرمادى، أمازون أضر الجبهة، مينا التلال، وكوكاتو؛ ومنها الخاضعة لحماية معاهدة التجارة العالمية لأصناف الحيوان والنبات البرى المهدد بالانقراض «سايتس»، وأخرى بصورة غير قانونية، وكذلك بعض أنواع الحيوانات البرية المصرية بالمخالفة لقوانين الحياة البرية المصرية.



مبانى السوق الجديد

وفي ديسمبر 2020، انتهت عملية إزالة أكثر الأسواق عشوائية في القاهرة؛ لتظهر السوق الجديدة وتقع في منطقة البساتين أيضا، على بُعد كيلو متر عن مكان «السوق القديمة»، واستغرق بناؤها 24 شهرا، وتتكون من 5 مبانٍ، تشمل 367 محلا، وجراج بمساحة 3200 متر مربع.

كتب- رضا رفعت:

دبت الحياة من جديد فى «سوق التونسى»، الشهيرة بـ«سوق الجمعة»، بعدما تمت إزالة مقرها العشوائى القديم، ونقلها إلى مقر حضارى مخطط يشمل وحدات أكثر تنظيما، فى الوقت نفسه الذى مازالت هناك مطالبات من بعض الباعة باستمرار بيع الحيوانات والطيور النادرة تحت إشراف الجهات المعنية. عشرات السنين، تستقبل السوق (الجمعة والأحد من كل أسبوع) آلاف المصريين والأجانب من كل حذب وصوب لشراء المستعمل والرخيص والنادر والغريب؛ وكانت تقع بجانب مجزر البساتين. وكانت السوق شهيرة بعرض سلالات الحمام، أسماك الزينة، طيور الزينة، كلاب الحراسة، سلالات خاصة من البيط والدجاج والأرانب، تمساح، ورن نيلى أو صحراوي، ثعبان، ضفادع، عقارب، أم

جدل بسبب مطالبات الأندية باستقدام «حراس أجنبي»

«خرب على الكرة المصرية»، وذلك لأنه سيمنع الكثير من الأندية من بذل الجهد للبحث عن المواهب في هذا المركز. وأضاف المندوه: «إن أغلب فرق الدوري الممتاز لديها حراس مميزون للغاية، وبالتالي لا يوجد فائدة من استصدار هذا القرار في التوقيت الحالي لأنه يضر بالكرة المصرية».

وأكد المندوه: «أن جميع المنتخبات الوطنية لكرة القدم بمختلف أعمارها تمتلك حراساً مميزين، وهو ما أعتبره جنباً لثمار سنوات حظر استقدام الأجنبي في هذا المركز». وأشار المندوه إلى أن القرار إذا جرى تنفيذه فسيقتل الكثير من الفرص أمام الحراس المحليين الشباب الذين يبحثون عن فرصه لاكتشافهم.

وكان اتحاد الكرة استقبل توصية من الأندية بإلغاء بند المحترف الأجنبي القادم من شمال أفريقيا أو سوريا أو فلسطين واستبداله بأجنبي خامس دون شرط لضمه بأى من الجنسيات السابقة.



عصام الحضري

كتب- محمد عبدالعاطي:

أثارت التوصية التي تقدّم بها عدد من الأندية لفتح الباب أمام استقدام حراس أجنبي الكثير من الجدل؛ حيث كان الباب مغلقاً منذ نحو 15 عاماً.

ووسط تباين وجهات النظر، يظل الرأي الغالب لخبراء الكرة المصرية أن غلق الباب أمام استقدام حراس أجنبي صحيح للغاية، لأنه يمنح الأندية فرصة للبحث عن العناصر المميزة وتصعيدها، وبالتالي ستستفيد المنتخبات المختلفة من الأسماء المحلية.

وطوال السنوات الماضية، فإن المنتخبات الوطنية كانت تجنى ثمار قرار الاعتماد على الحراس المحلي من خلال عدد كبير منهم مثل: عصام الحضري ومحمد الشناوي وأحمد الشناوي ومحمد أبوجيل وجنس وغيرهم من الأسماء بسبب منع التعاقد مع حراس أجنبي.

وقال عماد المندوه مدرب حراس المرمى بنادي الاتحاد السكندري لصباح الخير: إن خطوة فتح الباب أمام استقدام حراس أجنبي

صباح . تك

إعداد: إبراهيم رمضان

في عصر سيطرة تقنيات الذكاء الصناعي، أصبحت المعرفة بأسرار التطبيقات وإيجابياتها وسلبياتها وكذلك تحديثاتها، أمراً ضرورياً. كل ثانية تمر هناك ابتكار أو تحديث أو دراسة يتم الإفصاح عنها، في هذه المساحة سنجمع لقراء «صباح الخير» بعض المعلومات التي تساعدكم في استخدام التطبيقات بشكل آمن يحافظ على خصوصيتهم.

الرقمية للفئات المستهدفة من النشء والشباب من سن 14 وحتى 40 عاماً، لتطوير مهاراتهم الرقمية لمواجهة التطور التكنولوجي، بدءاً من محو الأمية الرقمية، وحتى التأهيل للحصول على شهادات معتمدة بما يمكنهم من مواكبة متطلبات سوق العمل.

وتأتى المبادرة تنفيذاً لاستراتيجية «مصر الرقمية» وتضامراً جهود الدولة لبناء الإنسان المصري رقمياً، واستكمالاً لمشروع «طور وغير» الذي تنفذه الإدارة المركزية للمشروعات وتدريب الشباب بوزارة الشباب والرياضة.

• سوار للمراقبة

ابتكرت إحدى شركات التكنولوجيا سواراً ذكياً يمكن من خلاله متابعة الحالة النفسية للموظفين بالشركات، في ظل اضطرار الشركات للسماح لموظفيها بالعمل عن بعد.



تقنية لمراقبة الحالة النفسية
ويعتبر «ديلى ميل» البريطانية فإن الزر الأصفر في السوار للتعبير عن الشعور بالسعادة، والأزرق للتعبير عن الشعور بالحزن، حيث يعمل السوار عن طريق اتصاله بتطبيق للهواتف الذكية وموقع إلكتروني لجهاز الكمبيوتر، يتيح لرئيس العمل المباشر متابعة حالة موظفيه، وذلك لتحقيق أعلى معدلات الإنتاج على مدار اليوم. ويساعد هذا السوار في تقوية العلاقات الاجتماعية بين الأصدقاء وأفراد الأسرة الواحدة، وإبقائهم على اتصال مستمر، في ظل الإجراءات الاحترازية وحالة التباعد الاجتماعي في ظل جائحة كورونا.

• مسابقة لـ«الهكرز»

قررت وزارة الدفاع اليابانية تنظيم مسابقة في مجال الأمن «السيبراني»، عبر الإنترنت على أن تنطلق فعالياتهما في 14 مارس المقبل.

ويحسب مسئول بوزارة الدفاع اليابانية نقلت مجلة -اليابان بالعربي- تصريحاته فإنه من المتوقع أن يتنافس نحو 200 مواطن ياباني في هذه المسابقة في مجال اكتشاف نقاط ضعف الأنظمة الرقمية وتحليل المعلومات الرقمية وغيرها.

ووفقاً لما هو معلن، فإن وزارة الدفاع اليابانية قررت نشر أسماء أفضل 5 مشاركين في المسابقة، سواء كانت الأسماء الحقيقية أو المستعارة على موقع الوزارة بعد انتهاء المنافسة، خاصة أن الوزارة سبق وأن صنفت الهجمات الإلكترونية كتهديد رئيسي يمكن أن يعيق حركة الأنشطة العسكرية والبنية التحتية بتكلفة منخفضة جداً.

• «بكرة ديجيتال»

تواصل وزارة الاتصالات بالتعاون مع وزارة الشباب تنظيم فعاليات مبادرة «بكرة ديجيتال»، وهي مبادرة قومية لتنمية القدرات الرقمية للشباب بجميع محافظات مصر، تهدف إلى نشر وتعزيز الثقافة





من واشنطن
توماس جورج جيسيان

إدارة جديدة.. أمام تحد

وعادت واشنطن لعاداتها القديمة.. يرى البعض في هذه العبارة إقراراً بأن العاصمة الأمريكية مع تسلّم الرئيس جو بايدن لزام الحكم أخذة في التعافي وفي استعادة ما كانت عليه.. وذلك بعد ما عاشته وما عانت منه في الفترة الماضية وبشكل صارخ مع غزوة الكابيتول يوم 6 يناير الماضى. إنه تاريخ منقوش في ذاكرة أمريكا.. مثلما نقشت وحضرت من قبل تاريخاً آخر مع ما حدث يوم 11 سبتمبر 2001.

وبما أن الوباء دخل عامه الثانى.. وحالات الإصابة وصلت لـ 25 مليوناً وحالات الوفاة تجاوزت الـ 400 ألف.. فهو المهيم والمسيطر على حديث الإعلام ونقاش المجتمع الأمريكى. ليس فقط كيف سنواجهه أو نتفادى كوفيد 19. بل كيف سنتعامل مع تبعاته الاقتصادية والاجتماعية والنفسية؟ وهل ما عاشته أمريكا في السنة الماضية من إخفاقات صحة عامة وتخبطات إدارة أزمة أضاف معرفة وخبرة للتعامل مع الكورونا ومع ما جلبه من شلل تام وانهيار كبير في الحياة الاقتصادية والمالية للدولة الكبرى؟.. وإذا كان رجال ونساء السياسة والاقتصاد يتناقشون وي طرحون الآراء ويتبادلون التصورات لكيفية التعافي أو على الأقل التقليل من تبعات ما أصابت الأحوال الاقتصادية والمعيشية لملايين من البشر فإن رجال ونساء الصحة الجسدية والنفسية وعلوم المجتمع يحاولون أن يتبادلوا معاً ما توافر لديهم من معرفة وخبرات خلال العام الأول للوباء في التعايش مع العزلة والحفاظ على التماسك النفسى والنشاط الذهنى ومقاومة الاكتئاب والتخلى عن الحزن الكاس على الأنفاس وأيضاً التصدى للقلق الشائع في الأجواء. وذلك بالطبع من أجل المرور عبر هذه التجربة الإنسانية المريرة بأقل الخسائر. إنها تجارب واجتهادات وخبرات إنسانية لا يمكن تجاهلها والتقليل من شأنها. وهذا ما تفعله وسائل الإعلام الأمريكية يومياً.. وهذا هو دورها كما تعرف وتدرك. لا أن تنقل لك فقط الأرقام والأخبار والتصريحات الخاصة بالوباء، بل أن تكون معك صديق الشدة ورفيق التجربة الذى لا ينصحك فقط.. بل يقف بجانبك ويأخذ بيدك وقلبك وعقلك لكى تعبيرا معاً التجربة.

بالتأكيد هناك بعض التفاؤل بسبب بدء التطعيم بالمصل المضاد.. إلا أن الطريق مازال طويلاً.
إرهاب الداخل

بما أن الحديث المثار بعد اقتحام مبنى الكابيتول. مقر الكونجرس. انصب بشكل محدد حول الإرهاب الداخلى أو المحلى فإن وسائل الإعلام سلطت الأضواء على مجموعات متطرفة أمريكية. وأغلبها عنصرية وعقائدية.. وأيضاً مدججة بالسلاح وعلى ما تمثله من مخاطر وتهديدات لأمريكا من الداخل. وبتسليط الأضواء فإن ما قامت به وسائل الإعلام هو تشريح الأفكار والخطط والتطلعات المكونة لفكر هذه المجموعات وأيضاً آليات تحركاتها وخريطة انتشارها في البلاد. وبالتأكيد تواصلها مع

الناس من خلال السوشيال ميديا ونشر الأكاذيب ونظريات التآمر. وجاءت إدارة بايدن في الأيام الأولى من ولايتها وطلبت من الأجهزة الأمنية المعنية بشئون الداخل إجراء تحقيقات مكثفة وشاملة وتقييم نشاطات هذه المجموعات الأمريكية.. ووضع هذا التقييم أمام الإدارة الجديدة. ويبقى التساؤل الأهم: إلى أى مدى لدى السلطات الفيدرالية الرغبة والقدرة على مواجهة ومكافحة إرهاب الداخل بكافة تفاصيله.. وتشعباته؟

أوستن.. وزيراً للدفاع

بتولى لويد أوستن منصب وزير الدفاع الأمريكى صار الجنرال المتقاعد والبالغ من العمر 67 عاماً أول أمريكى أسود يتولى هذا المنصب الرفيع. أوستن هو وزير الدفاع رقم الـ 28 للبلاد. ومع اعتماده لتولى هذا المنصب من جانب مجلس الشيوخ أكد على أنه بجانب مهامه العسكرية والأمنية في مواجهة ما يهدد أمن ومصالح أمريكا سيقوم بالمشاركة في مواجهة الوباء والتصدى له، وفي تنفيذ برامج التطعيم وتوزيع المصل المضاد. أوستن يعرف منطقة الشرق الأوسط جيداً.. كان قائداً للقوات الأمريكية في العراق وأيضاً قائد القيادة المركزية المعنية بأمن الشرق الأوسط. له سمعة طيبة وله



نشوى الحوفى

نافالنى.. ولايزال الهدم مستمرًا

كلهم يُشبهون بعضهم فى الأداء.. كلهم حصان طروادة. هكذا يقفز التعليق لرأسك وأنت تتابع مُظاهرات 23 يناير 2021، التى انفجرت بعدة مدن روسية بعد عودة المعارض الروسى اليكس نافالنى من ألمانيا والقبض عليه بعد انتهاء رحلة علاجه هناك، والتى قبل إنها بسبب تعرّضه للتسميم أثناء تواجده على متن طائرة كانت تقله من سيبيريا إلى موسكو. أدانت الولايات المتحدة الأمريكية وحلفاؤها القبض عليه وتعامل روسيا مع المظاهرات بنفس عبارات الشجب المعتادة، رغم أن الولايات المتحدة شهدت قبلها بأيام اقتحام «الكابيتول» من قبل أنصار ترامب وقتل فى تلك الأحداث 5 أمريكيين، إلا أن واشنطن لم تتنازل عن حماية استقرارها! نافالنى محام يحمل لقب ناشط سياسى منذ العام 2009، معارض اتهم بمحاولة الاستيلاء على مبالغ مالية من شركة أخشاب حكومية فى ذات العام ولم يحكم عليه إلا منذ أشهر قليلة بالسجن 5 سنوات. لا أناقش هنا مدى صحة الاتهام الموجّه لهذا المواطن الروسى، فهذا شأن لا يتوافر لى المعلومات للحكم عليه ويخص قضاء روسيا، ولكننى أناقش تكرار شخصيات مثل «نافالنى» فى أكثر من دولة لا يسعون لاستقرارها. ومنهم روسيا التى لم يرضوا بقوتها واستمرارها رغم تفكيك الاتحاد السوفيتى عام 1991.

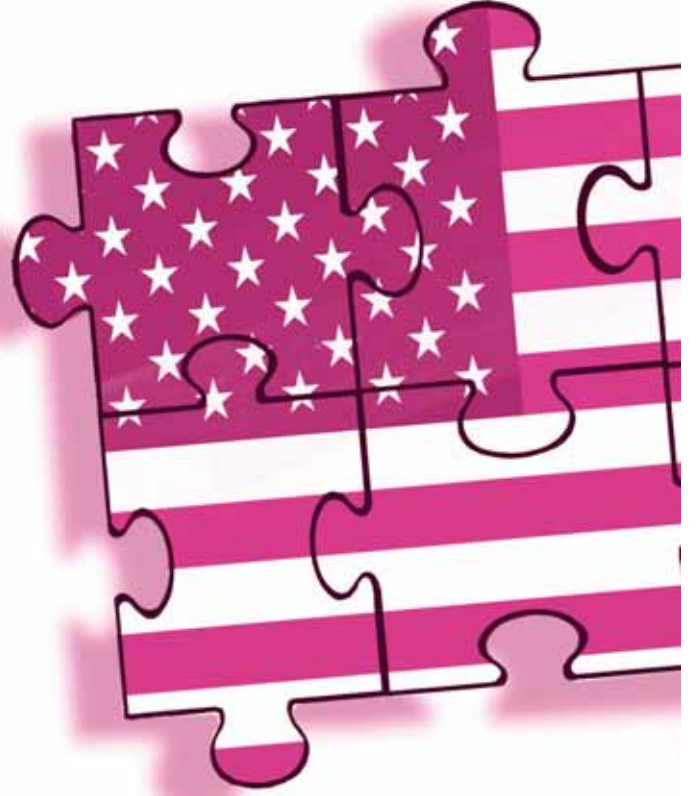
هناك «جوايدو» فى فنزويلا الذى قاد مظاهرات بدعم من الولايات المتحدة الأمريكية والنااتو فى العام 2019 وأعلن نفسه رئيساً بالوكالة فى ظل وجود رئيسها المنتخب «مادورو»! وهو رئيس منتخب بالصناديق مثل محمد مرسى تماماً الذى دافعت عنه وعن أسلوب مجيئة أمريكا وصحبها وقالوا إنه جاء بالانتخاب والصندوق!

وهناك من أطلقت عليهم أمريكا ومؤسّسات التمويل فى مصر قادة ثورة يناير 2011 فى مصر مثل وائل غنيم المدير الإقليمى لشركة جوجل أحد أذرع السيطرة على العالم والتى تمتلك مع أربع شركات أخرى، أبل-فيسبوك-تويتر-أمازون، مراكز أبحاث فى إسرائيل، ومن أوائل من عرفنا معهم مسمى ناشط سياسى. وهناك أحمد ماهر المهندس مؤسس 6 أبريل، أحد ألع الوجوه إعلامياً دون إنتاج سياسى يحمى مصر منذ 2007، وغيرهما ممن حملوا لقب «ناشط» و سجلوه فى كروت يقدمونها لمن يقتحمون مكاتبهم لفرض طلباتهم!! ولولا لطف ربى ثم جيش بلادى لما كنا نعيش اليوم.

توكل كرمان فى اليمن التى منحوها جائزة نوبل لدورها فى ما آل إليه اليمن من فوضى ولكنها فى نظرهم ناشطة سياسية! بينما يعانى اليمنيون اليوم المجاعة والكوليرا كأسوأ كارثة إنسانية حسب توصيف الأمم المتحدة، أما «توكل» ذاتها فتقسم إقامتها بين تركيا التى حصلت على جنسيتها وأسست بها جمعية باسمها تعقد المؤتمرات وتستضيف شركاء خيانتها فى العالم العربى دون حمرة خجل أو إحساس بألم. ولذا أكررها؛ لايزال الهدم مستمرًا.. ويبقى الوعى سلاحاً والإدراك نجاة.

ريشة: عمرو الصاوى

مديات متراكمة!



تاريخ محترم فى إدارة الأفراد العاملين معه وفى التعامل مع شركائه من الدول الحليفة لأمريكا. وبالتأكيد الأنظار ستتجه إليه فى الفترة القادمة.. كيف سيقود ويدير الإنتاج فى هذه المرحلة الحرجة من تاريخ أمريكا والعالم.

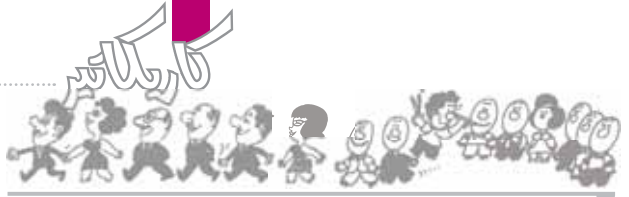
فوكس نيوز.. وما بعد ترامب

مع انتهاء عهد ترامب قررت شبكة فوكس نيوز الإخبارية أن تركز نشاطها فى المرحلة المقبلة على برامج التوك شو. حلقات النقاش والتحليل السياسى أكثر من متابعتها للأخبار وتقديم التقارير الإخبارية. إدارة الشبكة لاحظت أن أنصار ترامب ومؤيديه قد ابتعدوا فى الأسابيع الأخيرة وبأعداد كبيرة نسبياً من فوكس نيوز بعد أن لاحظوا أن الشبكة لم تقف بشراسة مع ترامب فى معركته لإثبات التزوير فى الانتخابات الأمريكية. فوكس نيوز تحاول فى زمن ما بعد ترامب أن تحافظ على الملايين من مشاهديها خاصة أنها شاركت وبشكل كبير فى قدوم ترامب كرئيس وظاهرة فى الحياة الأمريكية. وتعرف أن الكثير منهم ذهبوا إلى قنوات أكثر ترامبية وأكثر عداء لبايدن والديمقراطيين والخطر القادم من الليبراليين!! (حسب وصفهم)

ترى كيف ستتعامل فوكس نيوز مع ما استجد فى الحياة السياسية وفى العاصمة الأمريكية.



ريشة: خضر حسن



مدحت العدل فى صالون صبح الخير حكايات العدل من المنصورة لشبرا

« كتبت حاجات كتير وماحطتش اسمى عليها!
« نفكر فى إقامة مهرجان سينمائى كبير فى «المنصورة»



حاورته: أسرة صباح الخير

أعد الندوة للنشر: مصطفى عرام •

رحلة طويلة قطعها الشاعر والسيناريست الكبير مدحت العدل من البدايات فى المنصورة حتى التآلق فى شبرا.. وبينهما ذكريات عمر عاشه فى أسرة فنية أصبحت من أهم صناعات الدراما والسينما فى مصر والعالم العربى. ورفقة شقيقه الفنان رمزى العدل، حل مدحت العدل ضيفاً على صالون «صبح الخير» ليحكى عن خلاصة تجربة فى الفن والحياة ويكشف عن مشاريع فنية مقبلة وأخرى قيد التنفيذ. حكى مدحت ورمزى أطرافاً من سيرتهما الذاتية ورحلة العائلة فى الإنتاج السينمائى والفنى.

« رمزي العدل: سقطت بسبب التمثيل لأول مرة في حياتي فقرأت طه حسين
 « مدحت: قيم احترام الكبير ما بقتش موجودة ويقولك دلوقتي أحترمه ليه يع
 « مدحت: لا حجر على فن أو غناء.. مطلوب أعمال كبيرة ترد وت



مشهد من مسرحية «مصرع كليوباترا» ولأنى
 بامثل من وأنا فى المدرسة بدأت الأداء وقمت
 منفعلا وطلعت عقد السنين كلها، ففوجئت
 بالدكتور فوزى حسين أستاذ فى الجامعة
 ورائد اللجنة الفنية «فط» من على المنصة وجا
 لى، قال لى: «أنت عندنا هنا فى الكلية»؟ فقلت
 له: أيوا، فقلت له: علوم، فقال: هنستفيد بيك
 4 سنين، ومن هنا بدأت المشكلة، ما بقتش أعمل
 أى حاجة إلا التمثيل، تفرغت فقامت ساقط
 أول سنة، وتانى سنة.. ما بطلتش تمثيل،
 فاتفصلت من الجامعة.

ما حدش عرف إنى اترفت إلا أبويا بس.
 أكمل رمزي: أبويا قال لى: خلاص.. روح
 تجارة، فقلت له: طب ما أدخل معهد تمثيل،
 قال لى: إلا التمثيل، وكان عمره ما اعترض
 عليا أبدا، فاضطريت إنى أعيد ثانوية عامة
 تانى، لأن كان من أحلامى وأنا صغير اشتغل
 فى الصحراء فى البترول، وعدت ثانوية عامة
 تانى، ودخلت كلية علوم تانى جامعة عين
 شمس، ونفس التخصص جيولوجيا، والغريب
 أنى اتخرجت بامتياز مع مرتبة الشرف.
 أكمل: فلما اتخرجت واشتغلت معيد سنة
 وبعدين جالى شغل فى البترول، فقلت: طب
 ما البترول دا بيسافروا.. أسبوع فى الجبل

حتى الثالث؟

رمزي العدل: أنا خريج كلية علوم قسم
 جيولوجيا، لكن أنا باحب التمثيل من وأنا
 عندى 8 سنين، كنا فى المنصورة، قبل ما
 نيجى شبرا، لأننا جينا شبرا وقت ما كنت
 فى الجامعة، وكنت مقيم فى المنصورة حتى
 الثانوية العامة، والتمثيل تسبب فى إنى لما
 دخلت الجامعة سقطت فى أول سنة، ودى كانت
 حاجة غريبة لأنى طول عمرى متفوق، فلما
 سقطت أول سنة.. قررت الأسرة كلها أن تأتى
 للقاهرة وسكنا بخلوان قبل شبرا.

ولما كان عندى 10 سنين قرئت طه حسين
 وتيمور والعقاد وسوفوكليس والتراجم فى
 دار الكتب فى المنصورة، لكن التمثيل كان فى
 دماغى ومش عارف أعمله، لأن لما كان الأستاذ
 يختار أعضاء فريق التمثيل، فكان بيختار
 بالحجم، وكان بييجى عليا ويقول لى: روح،
 لأنى شكلى صغير، فلما جيت الجامعة عرفت
 إنهم عاوزين ناس، فى فرقة مسرح الجامعة
 ودخلت.

يحكى رمزي العدل عن امتحان التمثيل فى
 المدرج قال: لقيت أجسام ضخمة وطلبة كبار
 فقلقت وقلت لنفسى: أنا هامتحن إزاي وسط
 العالم دى؟ ولما جه على الدور فى الإلقاء كان

صباح الخير: ما آخر أخبار دواوينك الشعرية يا دكتور؟

مدحت العدل: الديوان تحت الطبع،
 وأنهيت قبل أيام تسجيل آخر قصيدة بصوتى،
 لأن أغلب الناس أصبحوا لا يقرأون، والأسهل
 بالنسبة لهم أثناء قيادة السيارة الاستماع بدلا
 من القراءة، فديوانى الأول سمعه أخى رمزي
 كاملا أثناء سفره إلى الغردقة بالسيارة، رغم
 أنه قارئ نهم.

صباح الخير: هل فعلا الدواوين المسموعة أسرع فى الوصول إلى محبى الشعر، أم إن قراءة الشعر ضرورية؟

مدحت العدل: هى أسرع بالنسبة للجبل
 الجديد، والديوان مطبوع ومكتوب، وإيقاع
 الكلمات منصوص عليه من خلال علامات
 الترقيم، وهذا يتضح فى طريقة الإلقاء.
 وميزة الصوت أنه يتيح نقل الإحساس، ولا
 يعطى فرصة للوقوع فى خطأ أو لبس المعنى
 والبعض يستعين بالنسخة الصوتية للديوان
 فى أثناء قراءته.

صباح الخير: الملاحظ فى العدل أن
 كل فرد من الأسرة متخصص فى مجال
 دراسة محدد، لكنهم تجمعوا فى النهاية
 فى منظومة فنية سواء الجيل الثانى أو

والعقاد وأنا في العاشرة نى؟! عشان اتولد قبلى!! قاوم الأعمال الرديئة



تصوير: شريف الليثي

وأسبوع أجازة.. طب ما أدخل معهد التمثيل، ورحت مقدم معهد فنون مسرحية، فنجحت، فبقيت أحضر أسبوع وأسافر أسبوع، وفضلت أربع سنين لحد ما أخذت بكالوريوس معهد فنون مسرحية، بعديها دخلت سامى العدل أخويا المعهد.

لكن؛ لماذا لم يكمل رمزى العدل طريقه فى التمثيل، فيما استمر سامى؟

– رمزى العدل: كان عندى التزام عائلى، اتجوزت قبل ما أخرج بك أشهر، وكان قدامى خياران، أكمل تمثيل ولا جيولوجيا، ولأنى بقيت مسئول عن أسرة، فما قدرتش أخذ القرار بالاستمرار فى التمثيل وكملت شغل. ويكمل: الأجرأ منى كان متجوز ومخلف وخد

قرار يسيب الطب ويكمل فى الفن والشعر كان مدحت.

صباح الخير لمدحت العدل؛ وكيف استطعت يا دكتور اتخاذ هذا القرار وأنت طبيب؟

– مدحت العدل: كنت طبيبا ويكتب شعر عادى جدا وبأكتب أغانى، معايا ماجستير فى طب الأطفال وكنت باعمل دكتوراه وبمارس الطب ويكتب أغانى، لغاية ما كتبت فيلم «آيس كريم فى جليم»، قررت ترك الطب بعده، لأن الفيلم لما نجح لقيت كل شركات الإنتاج عايزانى، خلاص أنت كدا بقيت «وونتد» مطلوب، وكان عندى وقتها 35 سنة.

– رمزى العدل: أنا فاكر الفترة دى كويس عمرو دياب هو اللى أصر على أن مدحت يكتب أغانى الفيلم، لأن عمرو بيتق فى مدحت جدا، بمعنى لو أغنية بتاعة حد تانى جت لعمرو بيديها لمدحت.. يقول له: حلوة ولا مش قوى، وفى آيس كريم فى جليم عمرو ضغط على خيرى بشارة عشان يجيب مدحت.

مدحت العدل: لما قعدت مع الأستاذ خيرى بشارة وحللت له فيلم «آيس كريم فى جليم» نفسه، وكان المنتج مدينى «سايين نوتس» كدا أقرأها لغاية لما خيرى يبجى، فأنا قرئت بسرعة كدا، فخيرى قال لى: «هقولك تكتب أغانى إيه»، فقلت له: لا استنى بس.. تعالى نتكلم فى الموضوع نفسه، فالأبطال من سنى.. فقعدت ناقشته فى كل كبيرة وصغيرة.

صباح الخير: هل غير فى الفيلم؟

– مدحت العدل: كثير.. عاوز أقول إن أنا أخذت هذا الفيلم مكتوب 4 ورقات وقتها كنت راجع من 15 شهر سفر للسعودية، حتى أغنية «يعنى إيه كلمة وطن»، أنا كاتبها فى السعودية.. مش كاتبها لفيلم «أمريكا شيكا بيكا» فهو خيرى لما قعد معايا وقال لى: اكتب لى بس.

يقول مدحت العدل: بدأت أكتب أغانى الفيلم وبعد يومين تلاتة خيرى طلبنى فى البيت وسألنى: كتبت حاجة؟! قلت: أيوه، قال له: فقال لى: «طب قول لى الكلمات»، وتعالى لى.. دلوقتى.. إحنا عاوزين نعيد كتابة الحوار بتاع الفيلم.. مش عاجبنى.

لما قررت ترك الطب والتفرغ للشعر كنت بحضر لرسالة الدكتوراه لكنى وقفت الرسالة. يمكن قرارى الجرى ده يعود لطريقة تربيتنا، أثر أبويا فينا.. أبونا كان شخصية تقدمية، جايز أكثر مننا.. لأنه كان راجل

«آيس كريم فى جليم» جعلنى أترك الطب

وأحترف كتابة الأغانى والسيناريو!

رمزى العدل: مدحت أصغر ولكنه الأجرأ.. أخذ

القرار إلى خفت أخده من زمان

مهندس.. مسيس.. اشتراكى.. ماسك الاتحاد الاشتراكى، فأحنا الحوار العادى فى بيتنا الصبح واحنا بنفطر قول.. الجدلية.. المادية وماركس ولينين فهو راجل عودنا كل واحد ياخذ قراره ويتحمل تبعاته، عايز تسأل تعال أسأل وأنا هقولك.

صباح الخير: ماذا عن أثر الراحل سامى العدل على إخوته؟

– مدحت العدل: سامى شخصية كاريزمية عجيبة جدا، كل شبرا عارفة بيتنا بسبب سامى وقبل ما يمثل كمان.

يكمل: من ساعة ما دخل سامى معهد التمثيل وهو بدأ يشتغل أول ما اتخرج، كان عايز ينتج وخلقى أحمد عدوية يوقع على أول فيلم كان عاوز ينتجه.

قطع مدحت العدل الكلام: ممكن أقول لكم قصيدة وتكمل؟

وألقى مدحت قصيدة إهداء لكل من أثروا فى حياته كما قال، وهى إحدى قصائد الديوان الجديد المنتظر صدوره خلال أيام بعنوان «فوضى المشاعر» الذى يضم قصائد عن الشك والتصوف وقصائد أخرى عن فوضى مشاعره فى سنه الآن التى يحاول فيها «لممة قناعاته»، حيث تغيرت لديه قناعات كثيرة.

صباح الخير: قناعات مثل ماذا التى تغيرت.. فى مرحلة النضوج؟

– مدحت العدل: أول ما تغير لى هو أنه لا يوجد شىء ثابت، وعليك أن تعمل عقلك فقط وضميرك عشان تقدر توصل للى تعتقد إنه الحقيقية، أنا دلوقتى باعمل فيلم «الراهب» أنا ممكن من 20 سنة ما أعملوش، أعمل مثلا «حرب الفراولة» لكن فى سن معينة أتكلم على الراهب والعلاقة بربنا، وهل الدين إن أنت تروح تقعد فى جامع لوحدك تصلى، ولا الدين إنك تمشى فى وسط الناس وتقابل المشاكل والشيطان يقابلك وأنت معدى، هذه الأفكار المجردة والمطلقة ما بتجيش غير فى سن معينة وثقافة معينة، فاللى كنت باعتقد فيه زمان اتغير.

يعنى طول عمرى بابص ليويسف إدريس وأقدره لأنه رمز للتمرد، ودايما كنت شايف نجيب محفوظ أكثر تحفظا، لكن لما كبرت ورجعت أقرأ نجيب، لقيته فى الحرافيش يعيد خلق العالم من خلال ملحمة واحنا صغيرين اتخدعنا من اليساريين يعنى كل البديهيات اللى أنت اتربيت عليها مفيش حاجة بديهية ولا حاجة مسلمة، كل شىء بأعيد تقييمه من جديد.

صباح الخير: كيف بدأت فكرة الإنتاج وكيف كانت بدايات العدل جروب؟

– مدحت العدل: أول حد بدأ الإنتاج كان سامى العدل ب «العدل فيلم» وأنتج لى شخصيا فيلما من أصعب الأفلام اللى كان مع حسين القلا وخاف ينتجه هو «إشارة مرور» وأنتج لى «حرب الفراولة»، فلما جينا نعمل «صعدي لى

« رمزي: شبرا كانت مصر .. فيها كل الديانات عمارتنا فيها التريزى وفيها وكيل « رمزي العدل: «واحة الغروب» جعلت جمال العدل ينقل «قلع « مدحت العدل: سامى الأقرب لكل واحد فينا وهو م



مصطفى عزام



لميس سامى



أماني زيان



مصطفى رجب

هتقول إيه فى حارة اليهود؟ فقلت له: يا جمال.. حارة اليهود اسم فى حد ذاته بيع.. اللى جوا أنا هعرف أعمله»، وحاجة عن اليهود فى مصر كانت فكرة باكتبتها لما كان ماندو العدل فى أولى ثانوى، وقعدت أقرأ كل المراجع والموسوعة اليهودية لعبدالوهاب المسيرى أول ما أنا حكيت له «لاين»، ولد ضابط مسلم بيحب بنت يهودية هو فى ثانية لقط، وبنى لبنا ديكور متكلف 10 ملايين جنبه لحارة اليهود.

يتدخل رمزي العدل قائلا: «واحة الغروب» دى بقى خلت جمال العدل بينى قلعة «شالى» اللى فى سيوة كاملة فى الاستوديو.

صباح الخير: بعدما نجحت العدل جروب.. ألم يطلب سامى العدل الانضمام؟

- مدحت العدل: دخل معنا فى «همام فى أمستردام»، وقال: أنا معاكو.. واحنا ما نقدرش نقول له لأ، سامى أقرب واحد لرمزي، وأقرب واحد ليا، وأقرب واحد لجمال، وأقرب واحد لكل واحد.. بس بطريقته.

مدحت العدل: سامى كمان هو اللى قدمنى للوسط الفنى، أنا كنت بأكتب شعر وأنا بأتكشف أقول إن أنا بأكتب شعر.

صباح الخير: كان عمرك أد إيه؟

- مدحت العدل: أول مرة كنت أكتب شعر كنت فى تالته إعدادى، وكنت بأقلد إذاعة الأغانى، يعنى أحمد رامى، فأكتب على نفس

من السجينات.

يكمل مدحت العدل: «ريا وسكينة» لما جات لجمال، عيلة كاملة قالت له: ما تعملهاش يا أستاذ جمال دى وحشة جدا، قال لها: أنا عاجبنى ريا وسكينة.. عاجبنى إن أنا أعيد وأروى مين هما ريا وسكينة، وكان ساعتها صلاح عيسى - الله يرحمه - عامل الكتاب بتاعه، فهذا الكتاب كان سببا عظيما فى نجاح هذا المسلسل.

مش عايز أقول على مسلسلات أنا كاتبها «من إيه تو زد» وما كتبتش اسمى عليها، لأنى باعمل لشركتى، يعنى فى فيلم عمرو دياب كنت ممكن أصلح غنوة وما أحطش اسمى عليها، مسلسل «فوق مستوى الشبهات» أنا كاتب فيه أول حلقات وهما مشيوا عليها، واسمى نازل مشرف على العمل بناء على طلب البطلة «يسرا» لأنى هى اللى أصرت إن اسمى يكون موجود.

كمان فكرة مسلسل «ب100 وش» هو اللى اختار الأبطال وكاملة أبوذكرى وكان الإخراج أصلا أحمد مدحت، وهو قال: لا.. كاملة بتهتم بكل التفاصيل و.. «واحة الغروب» هو اللى اشترى الرواية وأصر إنها تتعمل، لأن هو حس إن دى هتبقى فى ال «سى فى» بتاع الشركة، المسلسل الوحيد اللى ما كانش عايز يعمل «حارة اليهود».

صباح الخير: ليه؟

- مدحت العدل: قعد يقول لى «لأ».. يعنى

الجامعة الأمريكية» سامى مارضاش يدخل معنا فى إنتاجه.

يكمل مدحت: كنت قابلت هنىدى بالصدفة، فقال لى: احنا مش هنعمل فيلم مع بعض بقى.. نفسى أعمل كدا واد صعيدى فى الجامعة الأمريكية.. فقلت له: خلاص.. صعيدى فى الجامعة الأمريكية.. دا فيلمك اللى هتعمله، كتبت معالجة وروحت لسامى الله يرحمه، وقلت له: أنا بعمل فيلم اسمه كذا لهنيدى.. قال لى: لا.. أنا ما أنتجش دا سهرة تلفزيونية.

يتابع: وقتها قررنا نعمل شركة اسمها «العدل جروب» نتجج بها «صعيدى فى الجامعة الأمريكية» يعنى عملنا شركة عشان نتجج فيلم، كنت أنا وجمال ومحمد.. وسامى مش معنا، فطبعا الفيلم لما كسر الدنيا بقت هناك شركة قائمة، جمال ما كانش له فى السينما ومالوش علاقة بالموضوع أصلا، ثم تكتشف إنه منتج من أشطرا لمنتجين فى العالم العربى فى الإدارة وفى اختيار الموضوعات، كثير من مسلسلاتنا فكرة جمال، يعنى هو عايز يعمل حاجة عن الإدمان، فيعمل «تحت السيطرة» «سجن النساء» مسرحية لفتححة العسال.

ولما شاف «ذات» راح جاب كاملة أبوذكرى ونيللى كريم فعمل لهم زيارات لسجن النساء فى القناطر، وجميع القصص الموجودة فى مسلسل «سجن النساء» قصص حقيقية مروية

الوزارة وجامع القمامة كنا نقوله «عم صبحى» «شالى» فى سيوة كاملة إلى الاستوديو من جعلنى أكتب أغانى للحلو والحجار

النسق لغاية، ما قابلت الموسيقار الكبير محمد سلطان، وكان يقص شعره جنبى علطول فى محل حلاقة فى شارع شهاب، 5 سنين مكسوف أقول له إني باكتب أغانى، لكن ما قدرتش. أضاف: كان على الحجار ومحمد الحلو أصحاب سامى، وبيجوا البيت عندنا، وسامى فى مرة قال لهم: دا مدحت بيكتب أغانى، فابتديت، ساعتها بقى كتبت لمحمد الحلو «محال»، و«جت م الغريب ولا جاتش منك» وكنت طالب فى الكلية، ما كنتش لسه اتخرجت.

واستمرت بمجهودى بجانب الطب.

رمزى العدل: أنا متذكر جيدا أول أغنية سامى أخذها منك، كنت فى ثانوى غالب، وهو كان يعمل مسلسل للإذاعة وخالق كتبت وقبض الأجر.

صبح الخير: ماذا لديكم من ذكريات عن بيت العدلية فى حى شبرا.. أيام الذكريات الحلوة؟

رمزى العدل: أنا جيت شبرا وأنا فى أولى علوم، يعنى تالت سنة فى الجامعة، فبالنسبة لى شبرا الذكريات فيها مش كتير، إنما إخوانى أولاد مدارس شبرا.

مدحت العدل: أنا جيت شبرا وأنا فى أولى ابتدائى، وجمال أصغر منى بسنة، فشبرا كانت زى ما يكون أحد حته من لحم مصر وحطيتها تحت الميكروسكوب.. هى دى شبرا، كل الجنسيات، كل الديانات، عمارتنا فيها مثلا شقتين مسلمين والباقي كلهم مسيحيين، العمارة فيها ترزى وفيها وكيل وزارة، مصر كانت واحدة، الناس كلها بتاكل شبه بعض، وفى ديوانى «شبرا مصر» قلت هذا الكلام، من عم صبحى جامع القمامة بتاعنا، كان اسمه عم صبحى، دا كان يلفظ عندنا ويشرب الشاي عند طنط «أم مجدى» تحت، وابنه قاعد جنبى فى الدكة فى المدرسة، دا كان حال المجتمع، فشبرا كانت بالنسبة لنا حد بيعلمك كيف تتعامل مع المختلف.

كنت بلعب كورة فى جميع شوارع شبرامع ينى ونقولا وأندريا وكل اللى أنا ذاكرهم فى القصيدة دول كانوا يونانيين مولودين فى مصر طبعا وأبوهم - كأنه مدرب محترف يعنى - فكان بيأجرنى أنا وجمال نلعب معاهم فى شبرا الخيمة بفلوس واحنا عيال.

صبح الخير: مين كانوا أصحاب سامى العدل اللى بيجوا بيت شبرا؟

مدحت العدل: أحمد زكى، شهيرة، عادل إمام، صلاح السعدنى، كل دول كانوا فى بيتنا. رمزى العدل: كان معايا فى الجامعة عادل إمام، وصلاح السعدنى، وكانوا يجولوا البيت وأنا أروح لهم الجيزة، ولما دخلت المعهد الدفعة اللى بعدى بسنتين كان أحمد زكى، وشهيرة، سامى كان دخل وكنا فى فريق التمثيل فى الجامعة مع الضيف أحمد، وطبعاً عادل أيامها ما كانش بيعمل كوميدي، كان يعمل «تشيكوف»، وكان عبدالعزیز مكاوى الله يرحمه بيخرج.

صبح الخير: وإيه اللى تغيروا من وجهة نظرك؟

مدحت العدل: قيمة العمل ما بقتش موجودة، الانفتاح اللى جعل القيمة للقرش، وليس للعلم، كنا بنحترم المدرس بتاعنا، الأستاذ عبدالمجيد الله يرحمه، دا بالنسبة لنا قيمة.. لو كان معدى واحنا نلعب كورة كنا بنستخى.

انقلب الهرم فى السبعينيات وظهر الانفتاحيين وعمارات بتتبني، خلال يومين، هذا الفساد عمرنا ما حسينا بيه، كان أقصى فساد إنك تاخذ بون بنزين أو تاخذ فرختين من الجمعية قبل زميلك.

فقيم احترام الكبير ما بقتش موجودة، ودلوقتى تندهش من اللى يقولك «وأنا احترمه ليه يعنى.. هو عشان اتولد قبلى» يعنى إيه؟!

ولما جاءت السبعينيات طلع الكلام الدارج: اللى معاه جنبه يساوى جنبه، جاب الجنيه منين مش مهم.. فتح الدرج واترمى له.. المهم معاه جنبه، بقى دا القيمة، وانتهت قيمة العمل.. طلع بقى توفيق عبدالحى ورشاد عثمان، وابتدت طبقة طفيلية بتسيطر على كل حاجة بفلوسها وبلهجتها وبأخلاقياتها، إضافة إلى الأحوال الاقتصادية اللى دعت كتير جدا من المصريين للهجرة فى أكبر حركة هجرة جماعية فى تاريخ مصر لدول الخليج فى السبعينيات.

وبعد شوية انهارت الأسرة المصرية، رب العائلة غايب عنها بقاله 10 سنين وقيم الأسرة جابوا لنا الأفكار النفضية.

صبح الخير: أنت رئيس جمعية المؤلفين والملحنين آخر أنشطة الجمعية إيه خصوصا فيما يتعلق بحقوق الملكية الفكرية؟

مدحت العدل: جمعية المؤلفين والملحنين

هى من أقدم الجمعيات فى العالم، بقالها كذا وسبعين سنة، استلمت الجمعية واحنا تابعين لجمعية «ساسان» فى باريس، أنا رحى مرة وأنا رئيس جمعية، وأول مرة رحى لوحدى وما بقتش قادر أستوعب أوى فكرة قوانين الملكية الفكرية، وقابلت دكتور عظيم لازم أجيب سيرته اسمه دكتور عمرو شكرى كان فى مهرجان القاهرة السينمائى، ومعاه دكتوراه فى الملكية الفكرية من إنجلترا، ولما سافرت باريس أخذته معايا مستشار، وقلت لهم حضراتكم طلعوا لنا البروتوكول اللى بينا وبينكم، ودخلنا معركة قانونية ووصلنا فيها إن فيه فلوس كتير جدا بتضيق على الأعضاء اللى منهم ناس غلابة، وانتهى الأمر بأننا فرضنا عليهم أشياء معينة، حيقبلوها أهلا وسهلا، مش حيقبلوها حنغير الجمعية، ونروح أى جمعية أخرى بشروطنا احنا.

صبح الخير: كثير بيسألوا هل فكرة المنصات اللى بتذيع أغانى وأفلام ودراما.. فى صالح الدراما؟

مدحت العدل: بالنسبة لانتشار الأعمال، فهو مع الدراما، أولا بيتيح كتاب جدد.. نفس جديد، أنا مش ملزم أعمل 30 حلقة قاتلة للإبداع بلا أى معنى، لكن زى ما كل حاجة لها مزايا فلها مضار، لما تكثر المنصات بتبقى عايزة ماتريال، بالإضافة لما تبقى مثلا منصة من أشهر المنصات.. كل السموم اللى ممكن تتخيلوها فى الدنيا موجودة فى المسلسلات، زنى محارم.. إلحاد، كل الثوابت بتدمر فى أعمالها طبعا أقصد نت فليكس وكل هذه الشبكات والمنصات تتسرب إليك بالراحة فى جو رائع وممتع.

مدحت العدل: طبعا النهارده ما فيش حجر على فن ولا غناء ولا غيره.. مطلوب أعمال جيدة بترد على أعمال رديئة.. فيه حرية. فلما كانوا بيسألونى على أغانى المهرجانات، وهانى شاكى صاحبى وحبيبى وزملاوى، دافعت عن أغانى المهرجانات فكلمنى هانى شاكى اتخانق معايا قال لى: أنت إزاي تدافع عن حمو بيكا، يا عم أنت مش جهة رقابة، أنت راجل رئيس نقابة.. يعنى العضو عندك دا لو عيان تروح تعالجه، لكن انت مش بوليس المزيكا، اللى أعرفه إن مفيش حاجة اسمها تمنع نوع مزيكا، أنا أمتع كلام مسف، ودا فيه رقابة تمنعه، لكن انت ما تقوليش أغانى المهرجانات، لآ، انت مالك، فى ناس بتحبها، أنا حر، أنا بأحب أغانى المهرجانات، هتمنع ذوقى، ما تفرضش عليا ذوقك، فأنت ما تقدرش تمنع حد، الذوق لازم ينافس! هو ده اللى أنا بقوله.

يتابع: كنا بنشوف «ثرثرة فوق النيل» وتتفرج على «البوسطجى»، ونشوف «المستحيل» ونشوف «شئ من الخوف» و«زوجتى والكلب»، وفى الوقت نفسه كان فيه «شبو فى المصيدة»، لازم يبقى فيه دا ودا، فى كل حته فى الدنيا نسبة الحاجات الجيدة قليلة، أمريكا اللى بتعمل



« مسرحية شريهان تنافس مسرح برودواي ولما الناس هتشوفها مش هتصدق جمالها

له: دا خريج معهد فنون مسرحية. كلمتني هالة خليل على مسلسل «بالحجم العائلي»، وأخيرا عملت دور النصاب فى خيانة عهد، فكان دور لطيف. صباح الخير: وما الدور الذى تجهز له حاليا؟

– رمزى العدل: أصور فيلم مع «نيفين شلبى» كان اسمه «سوء الرجال» والدور صغير فكرته أعجبتنى جدا، لكن غيروا اسمه وبقى «النهاره يوم جميل».

صباح الخير لمدحت العدل: تطبيق الـ «تيك توك» قدم مواهب وحضرتك تبنيت منه حسين نصار.. كيف تم ذلك؟

– مدحت العدل: فى حد بعته لى، فعجبني لأن دمه خفيف جدا، وكنت قبلها باجهاز لمسلسل لم يكتمل «عاوذة ورد يا إبراهيم»، وكنت قابلته من الناس اللى حيمثلوا وعجبني فى الفيديو.

صباح الخير: الجيل الثانى من العدلية.. كلهم فى المجال عن تخطيط أم هى صدفة؟

– مدحت العدل: هما عايشين داخل هذا العالم، ماندو خريج معهد سينما، وكريم خريج معهد سينما، وأحمد سامى العدل خريج معهد سينما فى كندا، وريم استايلست شاطرة جدا وبتدرس فى إيطاليا، وهى بنت الدكتور محمد، وماندو ابن جمال وكريم ابن محمد.

صباح الخير: ألم تفكروا فى تنظيم مهرجان سينمائى على غرار الجونة؟

– مدحت العدل: العدل جروب كيان إنتاجى كبير، فكرنا نعمل مهرجان كبير فى المنصورة، شافين إن المنصورة تستحق وجديرة بأن يتعمل لها مهرجان سينما.

يتابع: المشروع اللى اسمه «شريهان» جمال العدل عايزه ما يبقاش مسرحية واحدة، عايز بيقى مثلا 3 أو 4 مسرحيات، «سيزون» لشريهان، دا اللى احنا بنأمل فيه، تعطلت أشياء.. لكن المسرحية جاهزة للعرض وجاهزة للتصوير يعنى ممكن تتعرض بكرة، لكن التوقيت وإزاي ولبيه؟! مش عاوز أتكلم فى وجهة نظر إنتاجية لأن أنا مش منتج.

صباح الخير: المهندس رمزى.. بعد كل هذه السنين عدت للتمثيل فى فيلم «مولانا».. إيه اللى أعادك للتمثيل بعد كل هذه السنوات؟

– رمزى العدل: كانت صدفة.. أنا عمري ما مثلت أمام الكاميرا، أنا مثلت مسرح كثير، ومثلت فى «شاهد ما شافش حاجة» دى سنتين، بس ما اتسجلتس تليفزيون، كنت فى دور وكيل نيابة اللى عمله سعيد طرابيك بعدى، وبعدين بعدت خالص عن القصة دى وانتهى حلمى، إلى أن قرروا عمل فيلم «مولانا»، إخراج مجدى أحمد على وبينتجه محمد العدل، وبيفكروا مين بيقى الرجل الصوفى، اللى هو كان «الماستر مايند» للداعية مولانا «عمرو سعد» فكان مطلوب راجل كبير يكون وشه الناس ما شافتوش قبل كدا، فمحمد العدل قال لمجدى: إيه رأيك نجيب رمزى العدل؟! مجدى عارفنى كويس إنى الباشمهندس بتاع البترول، وإحنا أصحاب وبتقابل ومش فى دماغه خالص إن أنا فى السكة دى، فقال له: والله هو شكلا ينفع بس هو بيعرف يمثل؟ قال

ألف فيلم فى السنة، الأفلام الكويسة ما بتزيدش عن 50 فيلم، لأن دا محتوى الناس محتاجاه.. دا بيزنس استهلاكى.

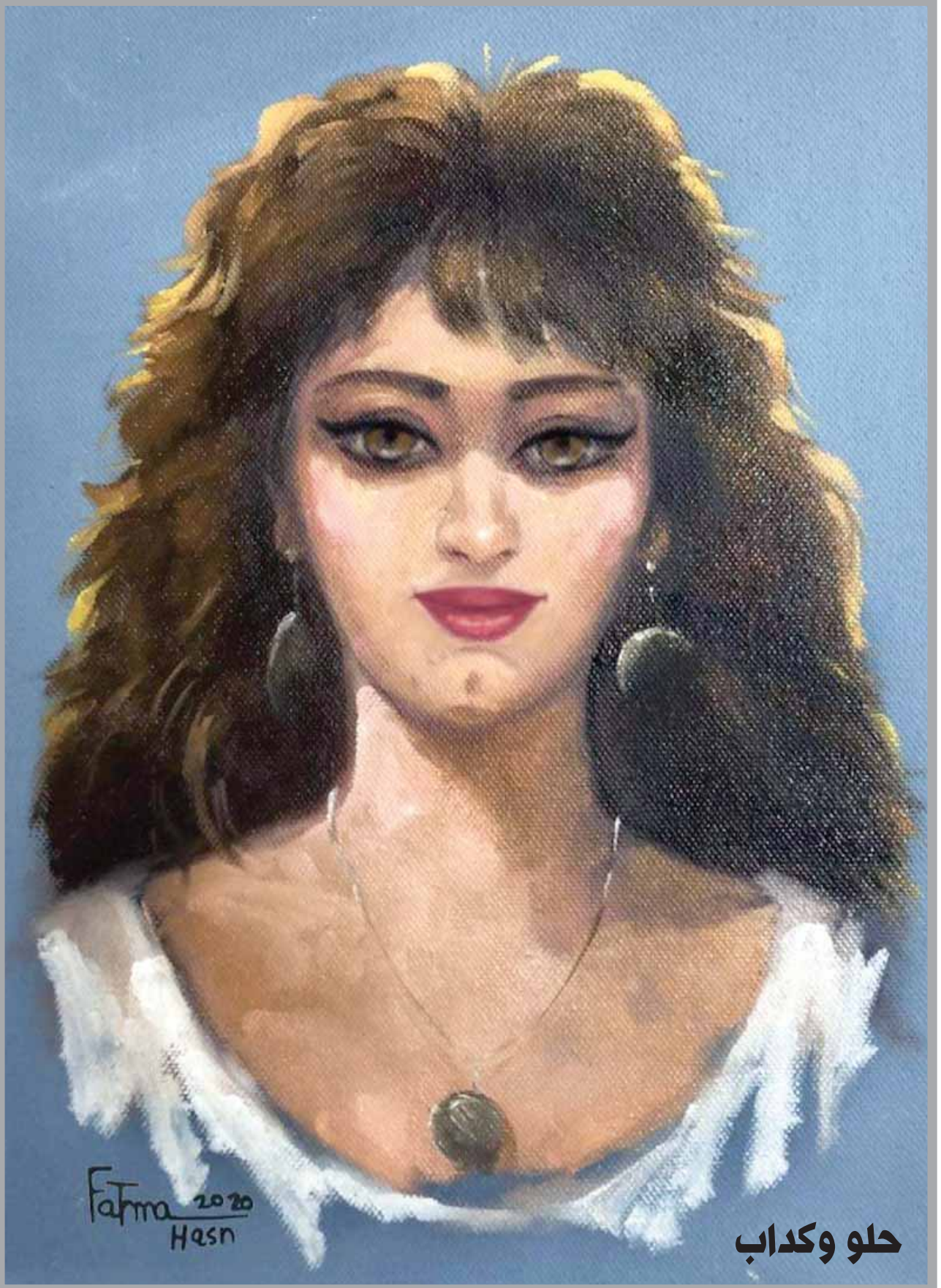
صباح الخير: على فيلم «الراهب» وهو فكرة واضح إنها ثقيلة.. لماذا لم تنفذ لأن؟

– مدحت العدل: أولا لأن المنتج توفاه الله – وسيبك من المنتج.. ممكن احنا ننتج، ولكن حصلت خناقة بين البطل هانى سلامة وبين المخرجة هالة خليل، فهانى صور أسبوع وبعد كدا ما كملش، اتخانقوا مع بعض، وأنا مش هغير هالة خليل، لأن أنا وجهة نظرى العمل هو عمل المخرج والمؤلف، وهانى سلامة مش عايز يعتذر، علشان كده فى حالة جمود أو توقف لعمل من الأعمال اللى نفسى إنها تطلع.

صباح الخير: ومسرحية شريهان؟

– مدحت العدل: سجلنا وصورنا المسرحية كاملة بأغانها.. يعنى جاهزة تتعرض بكرة. كنا عاوزين نعمل مسرح زى «برودواي» فالحقيقة عملنا حاجة لما الناس تشوفها هتفخر إن احنا عملنا بشريهان أحلى ميت مرة من شريهان اللى شوفتوها قبل كدا، وأنا اللى كاتب النص، والحقيقة جمال لم يبخل بأى شىء فى الإنتاج ومهندس إضاءة من أمريكا وكل الولاد اللى بيرقصوا من بره مصر، كان فى ذهننا إن احنا نعمل كذا مسرحية، فالحقيقة المسرحية خدت وقت وفلوس كثير جدا لغاية ما خلصت.

ريشة: فاطمة حسن



حلو وكداب

رحلة إلى سد الكفار!

« وادي جراوى يشطر القاهرة والجيزة.. وعلماء: أقدم سد مائي فى التاريخ
وهرم لم يتم بناؤه

من وادي جراوى: بشير عبدالرؤوف •

على الرغم من كونه أول سد حجرى بالعالم لا يزال قائما، لكن موقع سد الكفار غير معروف للكثيرين حتى الآن. والسد الواقع فى وادي جراوى بقلب الصحراء الشرقية تلاحقه العديد من التساؤلات، أولها فى عصر أى من ملوك الفرعونية تم إنشاؤه ولماذا اختير له هذا الموقع تحديدا؟ وهل قام المهندس الذى أشرف على بنائه بعمل تحويل لمجرى المياه أثناء عمليات الإنشاء وقبل الاكتمال، وهل تم تدمير السد عن طريق فيضان ضخم كما يقال؟ ومتى تم هذا؟
ومكان كوادى جراوى يستحق أن يكون مقصدا سياحيا عالميا لا يقل أهمية عن أهرامات الجيزة ومعابد الأقصر والكرنك وغيرها من الأماكن الأثرية المهمة.



اختراق المجهول

ومن واقع المخاطرة قمت بالذهاب إلى وادي جراوى، حيث الزواحف وربما حيوانات مفترسة، أكدها هناك صوت طائر الزرزور الذى صاح حولى كثيرا منذرا برؤيته لحيوان أو زواحف مفترسة، خلال طريق محفوف بالمخاطر لا يمكن أن يصل إليه إلا قصاصو الأثر ليكونوا الدليل إلى هذا المكان المجهول.

ولم يكن لوادى جراوى تلك السمعة والأهمية دون هذا البناء الأثرى الذى اكتشفه العالم جورج أوجست عام 1885، والذى كان أول من شغل منصب رئيس الجمعية الجغرافية الملكية، وأكد حينها أن الوادى به أقدم سد مائى فى التاريخ، وعليه واصل الباحثون تلك الفكرة، وساروا على نفس نهجه وصدرت عن هذا البناء الأثرى المؤلفات، وتم رسم الخيالات والتوقعات حول ماهيته ووضعت النظريات التى قد تتغير وفقا لمعطيات جديدة، قد يجانبها الصواب مع مرور الوقت وظهور أية دلائل تؤكد تلك النظرية.

ووادي جراوى مثله مثل كثير من الوديان التى نسمع عنها فقط، فيقع موازيا له وادى خوف، الذى لا تزيد معرفة الكثيرين به سوى لافتة أو محطة مترو الأنفاق، إلا أن هذا الوادى له أهمية أخرى لاقتارانه بما عرف عنه أنه بنى به أول سد مائى فى التاريخ تم بناؤه عام 2650 قبل الميلاد، متزامنا على الأغلب مع عصر بناء الأهرامات فى الأسرة الرابعة، كما كشفت عنه الأشعة التى تم فحص المبنى بها لمعرفة تاريخ بنائه.

يعتبرونه مقو طبيعى. سد الكفار أو الوثنيين، كما أطلق عليه، قالت النظريات عنه إنه سد مائى لم يتم بناؤه حتى وإن استمرت أعمال الإنشاء 12 عاما ولم يتم معرفة عما إذا كان ماء قد جرف بناء السد أم توقف البناء فيه، إذا كان بالفعل سدا.

ولا يقل انخفاض الوادى عن السطح الذى تمركزت عنده عن ثلاثين مترا غصت داخلها إلى أن استقرت قدمى على أرض صخرية ملساء توحى فى البداية أنها بودة السيراميك، فيما أكد قصاصو الأثر أن الوادى يحمل المياه مع كل شتاء وأنه

يقع الوادى على مسافة 30 كيلومترا جنوب شرق حلوان بالصحراء الشرقية باتجاه السويس بطريق عبارة عن متاهة لا تستطيع الخروج منها، فعلى يمينك واد وعلى يسارك واد وتصل منهما إلى واد آخر، ولا ترى سوى سلاسل من الجبال، وإن ساعدتك عينك على تسجيل نقطة عودة لتخرج من وسط تلك الهضاب والوديان والمرتفعات والمنخفضات، لن تتمكن من معرفة طريق الوصول إليها، فأنت هنا بلا شك مفقود، وقد تنهار إذا ما شاهدت «الضب» الأشبه بالتمساح الصغير، والذى يتهافت على تناوله مطهيا كبار السن، حيث



« مغامرة بالصحراء الشرقية تكشف مصدر أحجار الأهرامات

وامتداداتها، حيث كانت عزبة الوالدة وحلوان حتى المعادى بمثابة مدافن لعصر ما قبل الأسرات، كما أنه لم تكن هناك مخاوف من أية مياه زائدة، تؤدي إلى غرق المنطقة، وهي وظيفة السد، كما أن المنطقة امتدادا حتى الطراوات السبعة (طرة) منذ عصر ما قبل الأسرات وهي منطقة محاجر ومصدر للاقتصاد القومي من الأحجار المختلفة حتى الآن.

ولكن هناك سؤال طرح نفسه مع زيارة تلك المنطقة التي تتشابه فيها أحجارها مع أحجار الأهرامات، وكذلك، تقريبا في نفس توقيت بنائها، هل كانت تلك المنطقة مصدرا لأحجار الأهرامات، وما صلة أبو الهول بهذه المنطقة!

تلك الأسئلة طرحها الدكتور البهى عيسوى، راهب الصحراء وشيخ الجيولوجيين المصريين، الذي أوضح أن وادي «جبو» الذي يقبع في الصحراء وفي الطريق إلى وادي جراوي كان مصدر الدولوميت الذي تم كساء جسم تمثال أبو الهول به بعد أن أصابه تسرب مياه جوفية، حيث إن جسم التمثال من الحجر الجيري، والدولوميت مادة لا تنصهر ولا تتسرب منها المياه مما حمى أبو الهول.

ويكشف الخبير الجيولوجي العالمي عن أن وادي جراوي كان مصدر أحجار الأهرامات، وأن أحجار القلعة لم يتم اقتلاعها من الأهرامات ولكنها كانت من نفس مصدر أحجار الأهرامات، «وادي جراوي».

القمة الهرمية من نفس أحجار بناء ما سمي بالسد المائي، نظرا لانتشار الوديان والهضاب والمحاجر، كما تلاحظ أنه يوجد بهذا المبنى ما هو أشبه بنافذة في الجانب الواقع أعلى مجرى الوادي وتم غلقها حديثا، كما يوجد مبنى كبير اسطواني الشكل من الفخار ومرتفع جدا، يقال أنه كان سكنا للعمال الذين قاموا ببناء المبنى.

ويرى الدكتور جلال نعمان الرئيس السابق للجنة الآثار برئاسة الجمهورية أن المبنى لم يكن سدا ولا مشروع سد مائي، مدللا على رأيه بأن البناء جاء من الداخل للخارج لتكسية القمة الهرمية، في حين أن السد يحتاج إلى بناء مستقيم وليس مدرجا، وأن ما تم هو إنشاء سور يحيط بمنطقة بناء الهرم، لافتا إلى شطر المبنى لمحافظة القاهرة والجيزة حيث كان هناك ما يسمى «إقليم» Sheter» يفصل بين الوجه القبلي جنوبا والوجه البحري شمالا، حتى تم توحيد هذين الوجهين في عهد نعامر مينا «موحد القطرين» سنة 3200 ق.م.

ويلقب الدكتور نعمان حول فرضية تلك المثلثات بأنه كانت توجد بالقرب من نفس المنطقة ما يسمى «السور الأبيض» «إينب حج» الذي قد تثبت الحفريات والاكتشافات أن هناك صلة بين رؤوس تلك المثلثات

الوادي الوحيد في المنطقة الذي ما زال حتى الآن تجرى فيه مياه السيول والأمطار لتمتلئ جنباته عن آخرها بالخير، ومع الربيع تنتشر الزروع بأرضه، ويتكون واد جديد بزغت فيه المياه وانتشرت فيه الزروع الخضراء بعد أن جفت منه مواد التحجير.

خط مستقيم

تكشف خرائط «جوجل إيرث»، أنه يشطر محافظتي القاهرة والجيزة، ويقع على خط مستقيم مع الهرم الأكبر الذي بناه الملك خوفو من جهة، وعزبة الوالدة باشا في حلوان والتي عثر فيها على 10 آلاف و256 جبانة عام 2000 ترجع إلى عصر ما قبل الأسرات، من الجهة الأخرى، حيث يتوسط الهرم وعزبة الوالدة، ويحده ميت رهينة من الغرب، كما يصنع المبنى المعروف بالسد المائي مثلثا افتراضيا مع الهرم الأكبر وهرم الملك زوسر في سقارة، ثم يقع داخل مثلث افتراضيا أكبر، أضلاعه الهرم الأكبر وعزبة الوالدة بحلوان وهرم ميدوم.

ويوجد المبنى على قمة جبلية من جانب وتقع بمواجهته على الجانب الأخر قمة هرمية صلبة، حاولت إحدى الكسارات التابعة لمحافظة القاهرة تدميرها دون جدوى، إلا أن هذه الكسارة تمكنت من تحطيم سور كان قد تم بناؤه بجوار تلك



تفاءلوا تصحوا

كيف تشحن طاقتك في مواجهة الأذى

« استشارى صحة نفسية: ابتعدوا عن مواقع التواصل الاجتماعى !

فرض تفشى فيروس كورونا منذ نهاية العام الماضى، والعزلة التى صاحبته فى موجته الأولى، حالة من الخوف بين الكثيرين فى ظل التحذير من الموجة الثانية للمرض التى بدأت تضرب عددًا من البلدان الأوروبية. يضاف لجائحة كورونا، الأخبار السلبية عن النزاعات والصراعات المتجددة فى مختلف دول العالم، الأمر الذى يدفع الكثيرين للبحث عن أى أجواء إيجابية ترفع عنهم هذه الأجواء من الكآبة ودفعهم لمواصلة الحياة وتقوية جهازهم المناعى.





أمينة خيرى

جمود يفضى إلى موت

الأفكار المسبقة والقوالب الجامدة والصور النمطية فيها سم قاتل. والسموم الفكرية والثقافية وكل ما من شأنه تعطيل الدماغ وتعطيم القلب وورفع فرامل التفكير النقدي فيه قوة قتل ثلاثية وربما رباعية وخماسية. وهذا النوع من السموم ليس حكراً على مجال دون غيره. كل ما حولنا قابل وخاضع للتفكير والتغيير والتعديل، وهذا لو تعلمون نعمة كبيرة من السماء. ففى الجمود والتحجر موت وفناء، وفى التغيير والتعديل حياة وارتقاء. خذ عندك السياسة مثلاً ومغبة الاعتقاد بأن هناك علاقات أبدية وروابط أخوية مزمنة وأخرى عداوية لا تزول. دول المنطقة التى ناصبتنا العدا، وسلطت علينا إعلامها الصداح الرداح ولم تألو جهداً فى التدخل فى صميم شؤوننا الداخلية واختياراتنا الشعبية على مدار عقد مضى عادت علاقاتنا بها، ولو جزء من توازنات وعلى سبيل المضى قدما لفتح صفحة جديدة من صفحات التاريخ. ودول أخرى ظلت الملايين تصيح بأنها إلى مدنها ذاهبة شهداء بالملايين، وقبلها قالوا وقلنا أننا سنلقى بها فى البحر أصبحت اليوم ترتبط مع دول عديدة بعلاقات وتطبيقات لم تطرأ يوماً على بال. العبرة المستفادة هى أن السياسة لا مجال للمشاعر فيها، ولا سياق للأخوة أو الاستلطاف فى خيوطها التى لا تتركز إلا على مصالح وتوازنات، وليس قوالب ثابتة أو علاقات تاريخية أو أواصر الصلة الأخوية بين البلدين.

وعلى سيرة «البلدين» وسنة التغيير وسبحان من يغير ولا يتغير، نتابع ما يجرى فى أمريكا وكأنها فيلم من أفلام الخيال غير العلمى لفرط هزله ومباغتته. توقعات بعنف مسلح أثناء تنصيب الرئيس المنتخب بايدن، تظاهرات غاضبة وصلت درجة اقتحام الكونغرس من قبل الرئيس المنتهية ولايته ترامب، توقعات بتغييرات جذرية فى السياسات التى وضعها ترامب، والأهم والأخطر من ذلك مجتمع أمريكى كنا نظنه الحلم والمثل والقدوة، فإذ به يتعرب ويكشف وجوها كنا عنها غافلين بفعل الصور النمطية والقوالب الثابتة.

ويهرع البعض الآن ليحتمى بالدرع الواقى ويشهر السيف المسلول ليخبرنا بأن الثبات الوحيد هو فى العقيدة، وأنه لا مجال للحديث عن تعديل أو تغيير أو تطوير فيها. نقول ثوابت العقيدة على العين وعلى الرأس. لكن طائفاً العقيدة صالحة لكل مكان وزمان، إذن هى أشبه بالكائن الحى الذى تتطور أساليب معالجتها للأمور وتنمو وتنضج دون الإخلال بالثوابت. أما التشبث بأسلوب حياة كان سائداً قبل قرن ونصف ورفض التجديد والتحديث، فهذا ليس تشبثاً بالعقيدة، لكنه تشبث بالجمود. والتعامل مع أى سؤال أو قضية تفتح أبواب التفكير والتحليل والمطالبة بالتغيير باعتباره خروجاً على الملة وتشكيكاً فى الثوابت، فهذا يعنى شهادة انتحار ملحقه بكل شهادة ميلاد فكرة. الخوف من التفكير لا يعكس إلا خوفاً من نتائج الوفاق فى نفسه أو عقيدته أو ثقافته أو قدراته لا يخشى نتائج التفكير، وإن خشى فهذا يعنى جموداً يفضى إلى موت ولو بعد حين.

سبار السلبية؟

الدكتور محمد هانى استشارى الصحة النفسية والعلاقات الزوجية والأسرية وصف لـ«صباح الخير» روشة للحياة الإيجابية وشحن لطاقتنا يومياً فى ظل حالة السلبية والتوتر جراء كورونا أو غيرها من الأخبار السلبية فأوضح: أن الكثيرين يخشون حالياً الإصابة بمرض كورونا باعتباره الحدث الشائع الآن ويتخذون جميع إجراءات الوقاية ولكن يجب أن أقتنع أولاً أن الإصابة واردة لأى شخص، فممكناً أن يصاب شخص يعيش فى قصر ولا يصاب شخص عادى فقير، فالأمر ليست له معايير اجتماعية أو ثابتة، إنما الصحيح أن نأخذ بالأسباب والالتزام بالإجراءات الوقائية من ارتداء الكمامة والحفاظ على التباعد الاجتماعى وعدم الاختلاط، ولا يصل الأمر حد الخوف الشديد حتى لا يتطور إلى وسواس أو هاجس مرضى، فيلتزم الشخص بالعزلة والابتعاد، إنما يجب التوفيق بين حياتى الطبيعية واستمرار العمل إلى جانب الأخذ بالإجراءات الاحترازية.

ويطالب استشارى الصحة النفسية الجميع بعدم الإنصات للأخبار السلبية بشكل دورى لأن الأخبار السلبية تدمر الصحة النفسية فإذا كان الفيسبوك على سبيل المثال «وهو أحد المصادر الأساسية لاكتئاب المصريين» مليئاً بالأخبار السلبية والضوضاء والقتل والمرض فأغلقه لفترة حتى لا يتسبب فى مزيد من الاكتئاب والغضب. كما أن هناك أشخاصاً نتيجة أزمة كورونا اكتشفوا أن الحياة بلا قيمة وأنهم كانوا يعيشون فى ضغط وتوتر وهمى من صنعهم دون داع، كما أفرزت هذه الأزمة لكثيرين من هم الأصدقاء الحقيقيين حتى لا نستمر فى هدر طاقتنا لمن لا يستحقون، لذلك علينا ترتيب أولوياتنا فى الصداقة والعمل والحياة بشكل عام واستغلال الفرصة المتاحة المناسبة والعمل عليها للوصول لفرصة أفضل.

وتابع: «يجب على كل شخص أن يحب نفسه ويهتم بها وبالتالي يخاف على صحته ولا يتوتر بسهولة، لأن العصبية تتسبب فى تآكل صحة الإنسان على المدى البعيد، بينما تتسبب على المدى القريب أن تكون معرضاً للإصابة بالضغط والسكر وأمراض مزمنة إضافة إلى الجلطات الضخامية، لأنك تستنفذ طاقتك كلها فى موقف معين، فلا يستوعب الجسم هذه الطاقة من الغضب فيحدث خلل فى أحد أعضائه أو وظائفه». ويشدد «هانى» على ضرورة أن ينام أى إنسان عدد ساعات كافياً يتراوح ما بين 6 إلى 8 ساعات حتى يبدأ اليوم بحالة نفسية جيدة، من دون التفكير فى شىء سلبى أو فى مشكلة، لأن التفكير فى شىء محزن قبل النوم يسبب الأرق والكوابيس، وبالتالي يستيقظ الإنسان مجهداً وعصبياً. وأكد استشارى الطب النفسى على أنه لا بد ألا نستنهين بالأشياء البسيطة التى تسعدنا وأن نركز عليها حتى لو كانت فنجان قهوة.



تفاصيل خاصة من حياة إرادة فولاذية

مدربة باليه مائى على كرسي متحرك!

« اكتشفت صوتي الحلو بالصدفة.. وفخورة بتحية الرئيس السيسي

أقوى مما قبله إلى أن وصلنا لدكتور قال: بنتك دى حالة منتهية فاضلها عضلة القلب وتنتهى، بنتك رايحة رايحة مش هتفرق احنا بنلعب قمار وبنغامر بالكورتيزون. نانسى كانت تنام متخشب في وضع الجنين لو فضلت يومين متقلبش لازم أنا أقلبها، ذهبتا لدكتور ممتاز وقال دا التهاب الأعصاب الطرفية .. لكن «ميعملش كدا» طيب إيه الحل؟! قال «لا شيء أوقفوا الدواء»، كنت أبكى عندما أنزل للبحث عن كرسي لها بدل ما اشتري لها جهاز فرحها. أقنعت نفسي وأقنعتها باستعمال الكرسي للخروج بدأت معها خطوة خطوة وبعدين التمرين في نادي الزمالك كان من المفترض أن تتعرض رجلها للضمور كغيرها من نفس الحالة إلا أن نانسى تستطيع أن تسند نفسها وتركب التاكسي وتتقلب على السرير، وأصبحت تساعد نفسها في اللبس والذهاب للعمل وتغيرت حياتها.. اليوم أرى في عينيها لمعة مكانتش في عينيها قبل حتى ما تقعد على الكرسي، نظرة الثقة والفخر والفرحة عندما تحصل على جائزة في الغنا أو عندما يفوز فريق من الفرق الرياضية للمؤسسة».

بداية التغيير

كشفت «نانسى» عن نقطة التحول الفاصلة في حياتها، قائلة: «مرة كنت على الكرسي مع ماما رأنا شخص فلف بسيارته وركن ونزل وقال أنا دكتور في مؤسسة تخدم مستخدمي الكراسي المتحركة ادخلي على موقع المؤسسة وشوفي ودخلت وشوفت وماكانتش متخيلة ناس مثلي على الكراسي بيلعبوا ويخرجوا ويتفصحوا قلت هما أحسن مني في إيه؟! بعثلهم بخصوص كرسي يصمم حسب ظروف كل مريض بمواصفات طبية عالية الدقة وأنا في المؤسسة قابلتني رئيسة أمناء المؤسسة دردشت معي وأقنعتني بعمل انترفيو للعمل في المؤسسة!».

بعد أيام وافقوا وأصبح عملي يومياً من 5-9 وكانت النقلة. أول مرة أنزل لوحدي بعد الإصابة، فتحت باب الشقة ونزلت ووقف تاكسي وركبت التاكسي

لا يسعك وأنت تسمع غناءها عند دخولك القاعة في دار الأوبرا المصرية، إلا أن تطير روحك لتلمس عنان السماء.. صوت قوى بعدوية، سلس يتغلغل في وجدانك ثم يرجعك إلى أرض الواقع دوى التصفيق الحاد من الجمهور.

وقالت: «طول حياتها معروفة بالفراسة كان سكان العمارة مسميها كده لأنها «مابتركيش الأسانسير، وتنزل طابيرة زي الفراشة كل درجة خمس سلمت سوا».. لما اتخطبت جهزنا كل حاجة في الشقة وفجأة لقيتها مش قادرة تمشى بدأنا رحلة علاج كنت مصدومة بس مش قادرة أبين لها، أصبح أخواتها الأصغر بيشيلوها ويلبسوها ويسرحولها شعرها وكنت منهارة وأخفى مشاعري، لجأنا لأكبر دكاترة في مصر مخ وأعصاب كل واحد يكتب علاج



ميداليات وشهادات

إنها نانسى عاطف، شابة في منتصف الثلاثينيات من عمرها من فوق كرسيها المتحرك بسمارها المصرى المميز وملامحها الفرعونية الأصيلة تغنى من القلب إلى القلب بكل سعادة وأمل، مما أهلها للحصول على المركز الأول في مهرجان الموسيقى العربية . لدى «نانسى» عدة مواهب، فهي أول مدربة باليه مائى في الشرق الأوسط من فوق الكرسي المتحرك، وقصتها خليط من الإحياطات والنجاحات، كل سطر من سطور حياتها في حاجة للتأمل.

المرض والتحدى

بإستسامة رقيقة وبكل رضا وثقة في نفسها، تحكى نانسى عاطف قصتها قائلة: «طول عمري رياضية أعشق الباليه المائى بعد الثانوية العامة اخترت كلية التربية الرياضية، وبعد الكلية اشتغلت مدربة باليه مائى في نادي الزمالك ثم اتخطبت وكنت على أعتاب الجواز.

وفي يوم بعد انتهاء تمريني شعرت بعجزى عن الوقوف اتصدمت وخفت وبكيت، ماما هدأتني، خاصة أنى مشيت بعدها، ثم تكرر الموقف وأصبحت أقع في الشارع، لم أترك طبيباً في مصر لم أذهب له ولأن ليس عندي أى تشخيص دقيق أو علاج لحالتي، اتدمرت نفسياً تركت شغلي سنة قعدت مبحرجش من البيت ماما وقفت وقفة وقالت: «غصب عنك هجيبلك كرسي وهتنزلى».

من هنا التقطت والدة نانسى أطراف الحديث

« هذه قصتي مع التدريب .. وعرفت قدراتي بعد ما تعبت!

« نظرات العطف في الشارع تضايقنى وقرار والدتي السبب في عودتي للحياة



مع أعضاء فريق الباليه المائي

من التحديات منذ استيقاظها من النوم، إلى عودتها من العمل لبينتها، أول هذه التحديات هي الكراسي المتحركة نفسها، فكل كراسي المستشفيات تسبب إعاقات، إضافة إلى المعاناة التي يعاني منها الجالس على الكرسي من تشوهات في الظهر والعمود الفقري.

من بين الصعوبات أيضا طلبها يومياً من سائقى التاكسى، مساعدتها فى وضع «الكرسي المتحرك» فى السيارة أثناء الذهاب للعمل.

وتوضح «نانسى» أن الدخل المادى لذوى الهمم ومن مثلها ربما لا يسمح بركوب تاكسيات وأن الحل فى المترو موضحة أنه: «للأسف المترو به كم مهول من السلالم وكذلك القطار عندما سافرت مع أصدقائى وزملائى من مستخدمي الكراسي «اتشالنا» للركوب صحيح الناس متعاونة وتساعدنا بدون حتى أن نطلب لكن ليه «نتشال»؟»

وتحكي مرة وقعت على ضهرى فى الشارع أنا ضحكت على نفسى وأخذتها بهزار ممكن حد غيرى يبكي من هذا الموقف.

وتضيف نانسى: مشكلة أخرى فى بعض من أقابلهم بالشارع أجد الحسرة فى عيونهم والمصمص على شفاههم مرة واحدة كبيرة سنا قالت: «يا عينى يا بنتى» ربنا ما يحكم علينا! وكأن مستخدم الكرسي عاجز محتاج إنسان معه كظله ليقوم بكل شئ له! نفسى الناس تفهم أن فيه ناس على كراسى متحركة عايشة حياتها وأيضاً قد تكون أسرهم هى التى تعتمد عليهم.

تقول «نانسى»: «الكرسي خلاى أكتشف حاجات عن نفسى مكنش عارفها مكنش هعملها وأنا ماشية على رجلى».

شاركنا بعد خمسة شهور من التمرين فى حفلة فى ساقية الصاوى وتغلبت على خجلى أمام الجمهور «ماكنتش أتخيل إنى أغنى قدام الناس وأكون بالسعادة دى ماكنتش أعرف أنى أملك موهبة مميزة اكتشفتها بعد كل العمر دا»، ودخلت فى 2019 مسابقة المواهب الذهبية ودى كانت أول مسابقة أشارك فيها وأخذت المركز الثالث، وعلمنا فى المؤسسة باختبارات لحفلة قادرون باختلاف بحضور الرئيس السيسى ونجحت فى الاختبار ويوم الحفلة «ركبى كانت بتخبط فى بعض» بغنى قدام رئيس الجمهورية! حسيت بالفخر وسيادة الرئيس السيسى بيصقف لى وبيحيينى...»

أسرة من ذهب

نانسى ليست هى بطلة قصتها الوحيدة، فلولا والدتها لم تكن لتستعيد توازنها وتكتشف نفسها من جديد كذلك أخوات نانسى أدهم وصبا الأخت الصغرى خريجة كلية طب أسنان.

تقول صبا: «نانسى كانت أمنا الثانية فكان الموضوع صعب لما تعبت؛ كنت متعودة أشوفها نشيطة وفجأة وجدتها مش عارفة تعمل حاجة لنفسها إلى أن وضعت ماما حدا لكل هذا وقالت لازم ترجع شغلها ونجيب لها كرسي. تواجه «نانسى» يومياً عدداً

دون أن أدري كيف! أول ما وصلت وقعدت على الكرسي فى عملى الجديد قلت «أشهد أن لا إله إلا الله».

أمام الرئيس

بدأت نانسى من مؤسسة الحسن التى عملت بها كمسئولة عن مشروع «الفنون والرياضة» وأنشأت فرق سباحة ورفع الأثقال والكراتيه وألعاب قوى محققين أكثر من حوالى 250 ميدالية متنوعة، وأخذنا كأس مصر فى رفع الأثقال، وأعضاء من المؤسسة التحقوا بمنتخب تنس الطاولة، وانضمت إحدى العضوات لمنتخب الكراتيه للمشاركة فى بطولة العالم.

وتابعت: ثم فكرت أعمل فريق للغناء أختى صبا أستاذها عنده فرقة موسيقية فأخذت تليفونه وكلمته ورحب بالفكرة، وكانت فكرتى أن الفرقة لا تقتصر على مستخدمي الكراسى المتحركة فقط، حضرت البروفات مع الشباب والمايسترو، ومع أنى خجولة شاعت الصدفة أن أؤندن أمام المايسترو فقال: سمعنى كده وأعجب بصوتى وبعد ما كنت بحضر البروفات كمسئولة أصبحت معهم فى الفريق.



نانسى



مصر «نمبر وان» ف



مناحل العسل في مصر

خطة حكومية أعدتها وزارة الزراعة للنهوض بصناعة العسل ومواصلة تصدُر مصر المركز الأول في إنتاج العسل وتصدير خلايا النحل، عبر السعى لترخيص المناحل وإصدار الكارت الذكي، وإنشاء قاعدة بيانات لوضع استراتيجية النهوض بالثروة النحلية، والحد من الاستخدام العشوائي للمبيدات والعلاج العشوائي لأمراض النحل. الإحصائيات الرسمية تضع مصر في المركز الأول لإنتاج عسل النحل بواقع 15 ألف طن سنوياً، والأولى عالمياً في تصدير خلايا النحل؛ بواقع 1.2 مليون خلية سنوياً، حيث تمتلك مصر 2 مليون خلية ومن المتوقع حدوث طفرة في صادراتها بنسبة 50% خلال السنوات المقبلة.



شمع العسل الطبيعي

لتلبية احتياجات المستهلك والأسواق الدولية، وللتخفيف من الآثار السلبية للتغيرات المناخية ومواجهة تداعياتها على الصناعة. وتابع: «سوف يشهد العام المقبل تخصيص موقع دائم للمعارض والمهرجانات المتخصصة بحديقة الأورمان التاريخية بالجيزة، ومن بينها مهرجان عسل النحل». واعتبر الدكتور سيد خليفة نقيب الزراعيين قرارات وزارة الزراعة بشأن تنظيم صناعة وإنتاج وتربية النحل أحد العوامل التي ساهمت بصورة كبيرة في النهوض بالصناعة، وسوف يتبعها تعديلات تشريعية تمثل خطوة مهمة لصالح التصدير، ولا بد من وضع خارطة طريق علمية لزيادة عدد الخلايا وإنتاج العسل لزيادة نصيب الفرد منه الذي لا يتجاوز 100 جرام سنوياً.

صناعة عسل النحل تساهم في زيادة إنتاجية المحاصيل، ورفع جودتها، وتوفير فرص عمل، وجعل مصر من أهم المقاصد السياحية خاصة «البيئية».

مؤخراً ارتفع حجم استهلاك العسل مع انتشار فيروس كورونا، لتقوية المناعة، وحذرت منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، من تعرض النحل لتهديد كبير من آثار تغير المناخ والزراعة المكثفة واستخدام المبيدات وفقدان التنوع البيولوجي والتلوث.

الدكتور علاء عزوز رئيس قطاع الإرشاد الزراعي، بوزارة الزراعة كشف عن أنه سيتم إنشاء قاعدة بيانات للعاملين في مجال عسل النحل، ورفع قدراتهم بالدورات التدريبية المتخصصة والندوات والبرامج الإرشادية

« خطة حكومية للنهوض بصناعة عسل النحل.. وتوقعات بزيادة كبيرة في الصادرات المصرية »



مoady حكيم

البحث عن فضيحة!

عندما يكون المجتمع على درجة كبيرة من الوعى حول استخدام التقنية الحديثة، عندئذ بمقدورنا أن نتغلب على كل المهارات وربما المصائب، علاوة على وجوب توظيف الضمير الإنسانى فى تعاملاتنا الحياتية.

ماحدث مؤخرًا من حالة غضب سادت بين رواد مواقع التواصل بسبب الاحتفال بعيد ميلاد سيدات مسنات، لا نملك معه إلا أن نقول إقنوا الله فى الحرمات والتشهير بالناس. تسابقت القنوات التليفزيونية مع صفحات التواصل الاجتماعى لنشر الخبر بشكل مبالغ فيه متنافسة مع صفحات التواصل الاجتماعى، مروجة لظاهرة «باباراتزي».

ظهرت كلمة باباراتزي (صيغة الجمع الإيطالية لكلمة «باباراتزو») لأول مرة فى فيلم «لا دولتشي فيتا» (الحياة الحلوة) لفيليني. وفى الفيلم ثمة شخصية مصور فضولى لجوج اسمه السنيور باباراتزو. ويقال إن فيليني اختار هذا الاسم بالذات لتشابهه مع كلمة «باباتاسيو» الشائعة فى جزيرة صقلية وتعنى البعوضة اللجوج. وخلال عام واحد، أى عام 1961، دخلت كلمة «باباراتزي» قاموس اللغة الإنجليزية. ومن أشهر «الباباراتزي» فى العالم المصور الإيطالى تاتسيو سيكايرولي، الذى اشتهر فى أواخر عقد الخمسينيات من القرن الفائت، وبخاصة بعدما اشتبك بعراك مع الملك فاروق ملك مصر السابق، عندما كانت بصحبة الأخير فتاتان داخل مقهى «كافيه دو باري»

فى العاصمة الإيطالية روما عام 1958 وفى ظل محاولات كثيرة لتقييد حركة هؤلاء المصورين، فإن الأمر يتحول حاليًا إلى مستوى أكثر تعقيدًا، لا سيما مع ظهور «فصيل» جديد من الـ «باباراتزي» يسمح لأى شخص بالانضمام إليه، والشرط الوحيد هو أن يكون الشخص مزودًا بهاتف جوال ذى كاميرا أو آلة تصوير رقمية شخصية، بحيث يمكن التقاط أى صورة فى أى مكان أو أى وقت، إن لم يكن هناك مطبوعة تقبل نشرها، فإن باب الإنترنت مفتوح دومًا، وبالإضافة إلى المنتديات فهناك مواقع متخصصة فى نشر «مساهمات» المستخدمين مثل موقع «فليكر» الخاص بالصور الفوتوغرافية، و«يوتوب» المتخصص بملفات الفيديو، وفى الواقع فإن أهمية هذا الفصيل تحديداً باتت تزداد بشكل كبير مؤخرًا، وخصوصًا أنه يثبت بأنه فى كثير من الأحيان يكون أكثر قدرة على الوصول والتحرك من المصورين المحترفين، وبالنظر إلى أحداث عالمية بارزة حدثت نجد أن الفضل فى تصوير كان على أيدي «مواطنين صحافيين» حملت أجهزة جواله مزودة بكاميرات، وهو ما ينطبق على أول صور لكارثة «تسونامى» التى وقعت فى ديسمبر 2004 حيث أرسلها سياح إلى المؤسسات الإعلامية.

ومن أبرز الدلائل على تنامي أهمية هذا النوع من التصوير، هو قيام صحف ومجلات وحتى قنوات تليفزيونية بالإعلان بشكل مستمر عن استعدادها لشراء أى صور يلتقطها أناس من العامة ويرون أن فيها قيمة.

واللوم يعود على أصحاب المؤسسات الإعلامية ووكالات الصور التى فتحت الباب أمام هذه الظاهرة، وقد لا يكون الضحايا هم من المشاهير.

هذا الفصيل لم يتوقف عند الحصول على السبق الإعلامى بل يستخدمه البعض للانتقام، والآخر ليضحك الآخرين، وفى الحالتين من يفعل ذلك لا يملك الضمير .. وفى النهاية من يدفع الثمن؟

فى العسل

«ارتفع حجم استهلاك العسل مع انتشار فيروس كورونا لتقوية المناعة»

«انتظروا مهرجان عسل النحل فى حديقة الأورمان التاريخية»



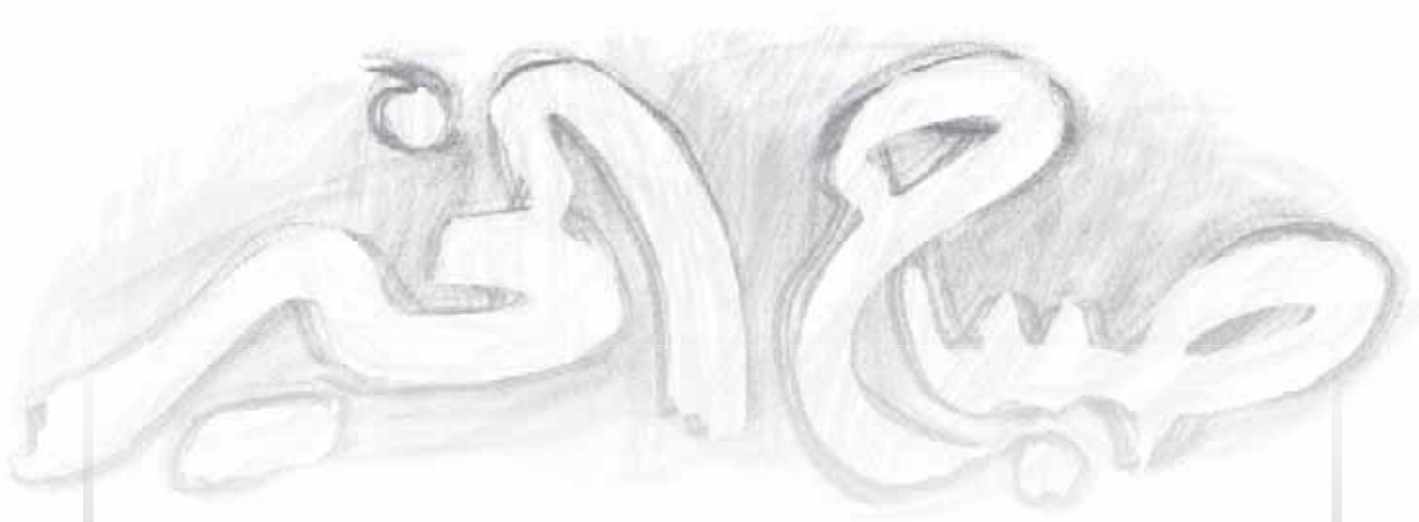
مهرجان العسل المصرى

نقيب الزراعيين أوضح أن زيادة الإنتاج تزيد الصادرات من الخلايا أو منتجات العسل، وتمكين مصر من الوصول إلى مختلف الأسواق من خلال منتج متميز مطابق للمواصفات.

من جانبه، قال فتحى بحيرى رئيس اتحاد النحالين العرب إن صناعة عسل النحل حققت طفرة فى الإنتاج والإنتاجية وفتحت أسواقا عديدة، مشيرا إلى أن تطويرها يمكن أن يتم من خلال تعديل التشريعات والقوانين وصياغة كود واحد متكامل ينظم هذه الصناعة بجانب تشجيع المزارعين على استضافة الخلايا لتوسيع دائرة المربين، والعمل على جلب سلالة قياسية وتهجينها مع النحل المحلى وتعميمها.

وقال الدكتور محمود سيد، رئيس قسم بحوث النحل بمركز البحوث الزراعية: إن المركز ينفذ برنامجا علميا للنهوض بتربية النحل تحت إشراف الخبراء المتخصصين بالتعاون مع الجامعات والمراكز البحثية، لافتا إلى أنه صدر قرار وزارى بالموافقة على استيراد الملكات النقية لاستخدامها فى التحسين الوراثى للسلاسلات.

وأشار رئيس قسم النحل إلى اهتمام مركز البحوث الزراعية بإكثار ونشر السلالات المحسنة وراثيا على المربين والمصدرين، وزيادة الكفاءة الإنتاجية لمحطات تربية الملكات المحسنة وراثيا وتدعيم تلك المحطات بالملكات المستوردة والمنسبة وراثيا، وعمل حصر شامل للأمراض والأفات بالمنحل ووضع برنامج علمى لمكافحةها، والاهتمام بالتدريب لرفع كفاءة المربين وشباب الخريجين على إدارة المنحل، وتطوير وتجهيز معمل لتكويد الأعسال وتحليلها قبل طرحها بالأسواق.



إحکوا لی مع رولا خرسا

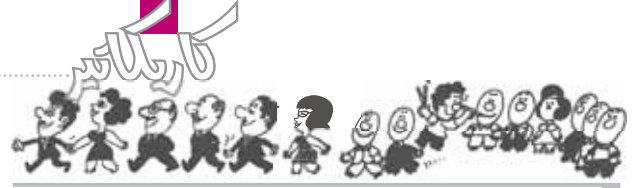
إجابات على أسئلة حائرة
وكلام في مشاكل شائكة

من الأسبوع المقبل

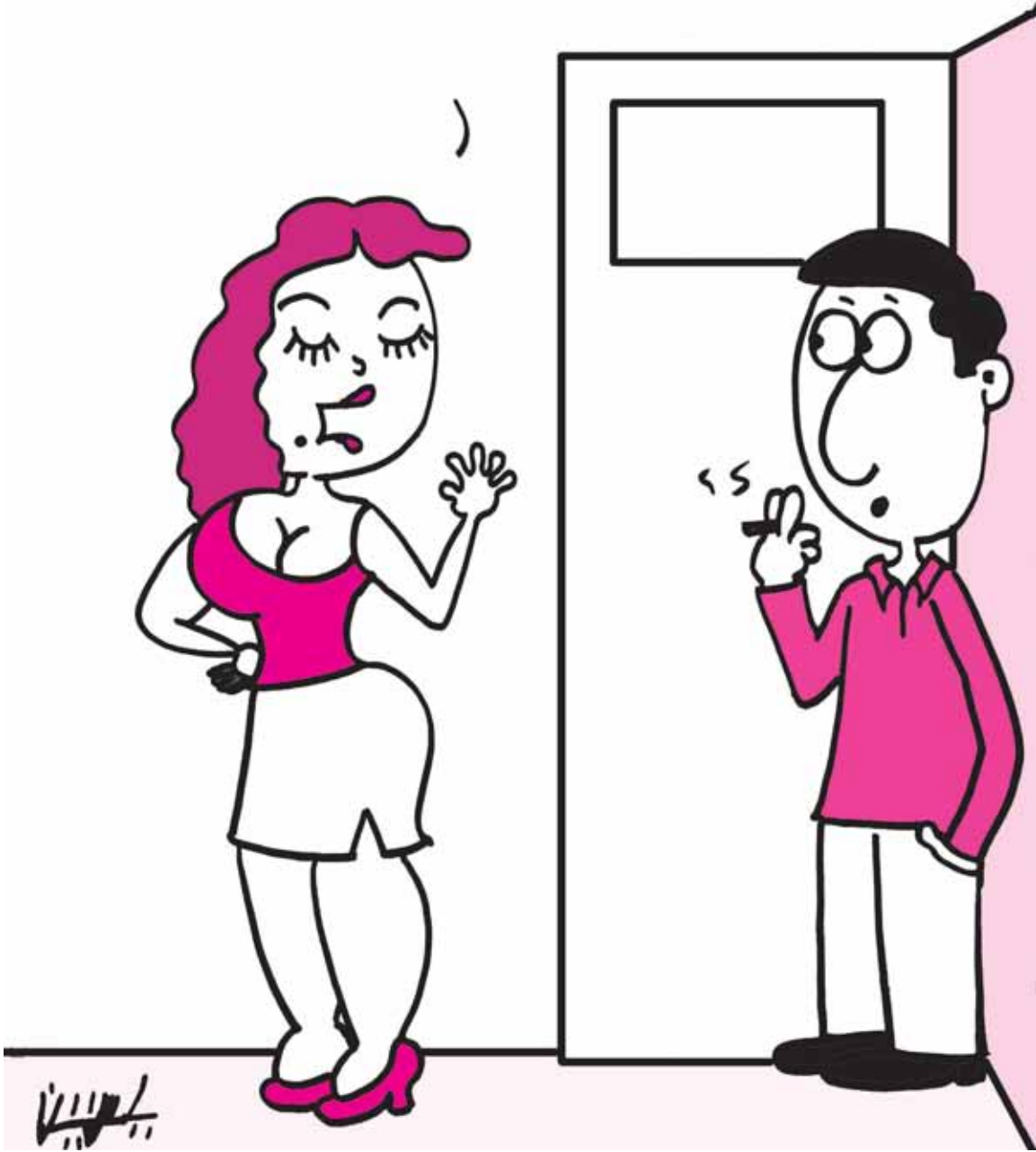
للقلوب الشابة والعقول المتحررة



ريشة: ياسمين مأمون



قبل ما تدخل.. بتحب لعب الدوري الانجليزي
ولا المصري؟!)



ياسمين



الرجل الذي طلب الخروج مع زوجة قاسم أمين!

« دعوة قاسم أمين لتحرر الإنسان رجلاً وامرأة! »

« بيت قاسم أمين يتحول إلى كازينو الأريزونا! »

في منزله! وقال له خادم آخر: أنت كذاب.. إنك لم تطلب مقابلة المستشار، ولكن طلبت مقابلة الست الكبيرة! وقال له خادم ثالث: أنت رجل وقح ولا بد من ضربك!

وكان المستشار «قاسم أمين» عندما أطل من النافذة قد سمع هذا الحوار ورأى المشاجرة الحامية بين خدمه والزائر الغريب، فأمر الخدم أن يكفوا عن الضجيج وسأل الزائر: هل تريد مقابلي لأمر يتعلق بقضية من القضايا؟

وقال الزائر: لا!

رد قاسم: لو حدثتني عن قضية فسوف أضع النيابة إلى التحقيق معك وقد ينتهي التحقيق بالقبض عليك!

الزائر: ليس لي قضية عندك ولا عند سواك من المستشارين!

قاسم: هل تعلم لماذا اخترت هذا المكان النائي لأسكن فيه؟ لأكون في عزلة عن الناس، إن المتقاضى يختلف عن المريض في شيء واحد، المتقاضى يطمئن إلى قاضيه إذا كان القاضى بعيداً عنه وعن خصومه، والمريض لا يطمئن إلى طبيبه إلا إذا كان قريباً منه!

الزائر: أريد مقابلتك لشيء آخر، قال قاسم: تفضل!

ومشى الزائر وقد تقدمه السفرجى ليده على باب الغرفة التي كان قاسم أمين يتحدث من شرفتها.. ورحب قاسم بالزائر وسأله هل يشرب قهوة أو شاياً أو عصير ليمون، وفتح الزائر فمه بكلمة، والتفت «قاسم أمين» إلى السفرجى وقال له: قهوة سادة يا حسن!

وبمضى الأستاذ «كامل الشناوى» يصف بقلمه الرشيقي ما جرى بعدها قائلاً: «ومرت لحظة صمت كان الزائر خلالها يتأمل في هذا المستشار الذى اكتسب سمعة طيبة في نزهته وعدله وكفايته القضائية.. واكتسب سمعة أخرى سيئة في أفكاره، فهو في نظر الجمهور إباحى فاسق فاجر.. وهل هناك دليل على

ما أكثر المقالات والدراسات والأبحاث التى صدرت عن المفكر الكبير والقاضى الجليل «قاسم أمين» صاحب كتاب «تحرير المرأة» و«المرأة الجديدة»، وكنا بمثابة زلزال فكرى واجتماعى داهم المجتمع المصرى قبل حوالى مائة وعشرين سنة تقريباً!

كلها بدون استثناء كتابات جادة عن رجل جاد يستحق كل التحية والتقدير، ومنها مثلاً ما كتبه الأستاذ «محمود عوض» فى كتابه الرائع «أفكار ضد الرصاص»، الذى كانت جريمته أنه طلب تحرير المرأة فى مواجهة الرجل، وأيضاً المقدمة الرائعة التى كتبها الأستاذ «أحمد بهاء الدين» لكتاب «تحرير المرأة».

وهناك أيضاً ما كتبه زعيم ثورة 1919 الاقتصادية «طلعت حرب باشا».. و.. و.. ولكن ما كتبه الشاعر والفرسان والأديب والصحفى «كامل الشناوى» شىء آخر تماماً، لقد رسم بكلماته الشعرية قصيدة جميلة عن «قاسم أمين» عنوانها: «أراد الحرية للعقل واللغة والمرأة»، وكان ذلك فى أحد فصول كتابه «زعماء وفنانون وأدباء»، ودعونا نقرأ ما كتبه كامل الشناوى وهو درس مهم فى فن الكتابة قبل أن يكون درساً فى تاريخ رجل غير وجه مصر.

بدأ «كامل الشناوى» حديثه وكلامه عن قاسم أمين، وكيف دار الحوار بينه وبين ذلك الغريب الذى جاء يطلب مقابلة زوجته على النحو التالى فيكتب قائلاً:

«امتلات حديقة الدار بزعيق صاحب.. اختلطت فيه لهجة السفرجى النبوى وصوت البواب الصعدي ونبرة الجنائنى الريضى، ونباح الكلاب الضخمة التى تحرس الدار القائمة وحدها فى شارع الهرم، لا شىء قبل هذه الدار ولا شىء بعدها إلا فندق مينا هاوس والأهرام وأبوالهول!

وأطل صاحب الدار من نافذة الطابق الأول فرأى شجاراً عنيفاً، اشتبك فيه زائر ببدلة سوداء وطربوش أحمر، والتف حوله الخدم



غلاف الكتاب

ينهرونه بالعبارات الصارخة ويدفعونه بالأيدى ويجذبونه من كتفه ليخرجوه من البيت، وكان الزائر يصيح: أريد أن أقابل سعادة المستشار! قال أحد الخدم: إن سعادة البك لا يقابل أحداً

أيام زمان

وقال له قاسم أمين: لن تفهم النظرية حتى تتحررا!

قال الزائر: إلى حرية الرجل تدعو.. أم إلى حرية المرأة؟!
قاسم: أنا أدعو إلى تحرر الإنسان.. الإنسان رجلا وامرأة!

ويكى الزائر المجهول وأصر على أن يقبل يد قاسم أمين، فرفض قاسم وقال له:

- لا تمنح قبلك إلا لامرأة.. زوجتك، أمك، أختك، فإذا كانت المرأة التي تقابلها ليست الزوجة ولا الأم ولا الأخت.. فمن حقا، بل من واجبك أن تقبل يدها! وهذا هو الفرق في معاملة الرجل والمرأة.

بعد ذلك يمضى مقال كامل الشناوى فى وصف المناخ الاجتماعى والفكرى الذى كان سائداً فى ذلك الوقت فيقول:

«كانت دعوة قاسم أمين إلى تحرير المرأة قد لقيت ضجة فى الرأى العام وقد تحمس المتزمتون لمحاربة الناثر المفكر المصلح واتهموه بشتر التهم وحمل عليه رجال الدين حملة شعواء، وتصدى للرد عليه فى كتاب خاص شاب أصبح فيما بعد من أكبر الشخصيات العظيمة التى بنت اقتصادنا وساهمت فى تصنيع بلادنا وهو طلعت حرب باشا، وقبل أن يموت «طلعت حرب» كان بين موظفى البنك الذى أنشأه بضع فتيات ورفعت ابنته الحجاب وأعطاهما والدها حق الموافقة على الزواج من خطيبها «محمد رشدى» الذى صار رئيس مجلس إدارة بنك مصر فيما بعد!

وكان أصحاب الرأى وقادة الفكر يكتمون إعجابهم بشجاعة قاسم أمين ورغم ما يربطهم به من صلات الصداقة والزمالة، لم يستطيعوا أن يجازفوا بتأييده فى دعوته الخطيرة خوفاً من أن تنالهم أسنة السوء!

أيد «لطفى السيد - أستاذ الجيل - قاسم أمين بتحفظ وحذر، التزم «سعد زغلول» الصمت، فلما أصبح زعيماً للبلاد فى عام 1919 شجع حركة السفور التى قامت بها فى تلك الأيام هدى شعراوى وأم المصريين! .. و.. و..

وفى مساء 23 أبريل من عام 1908 كان المستشار قاسم أمين يحتفل فى نادى المدارس العليا بوفد الطالبات الرومانيات اللاتى يزنن مصر، وذهب إلى بيته واستقبلته زوجته وبنته، ولم يكد يأوى إلى فراشه حتى شعر بانقباض ثم لفظ آخر أنفاسه فقد مات بالسكتة القلبية، وارتفع من هذا البيت أول مرة صوت صاحب من سيدة تبنى زوجها أحر بكاء!

هذا البيت باعته أسرة قاسم أمين وتحول فيما بعد إلى كباريه حمل عشرة أسماء وآخر هذه الأسماء هو «الأريزونا»!

وللحكاية بقية!



قاسم أمين

وبعض الكتب والمقاعد فدنا منه وقال له: أنا عاوز است بتاعتك!

وقال قاسم أمين فى هدوء: عاوزها فى إيه؟! قال الزائر: أأست تدعو إلى اختلاط المرأة بالرجل، والقضاء على الحجاب أعطنى امرأتك لأخرج معها!

وابتسم قاسم أمين فى مرارة وقال للزائر: إن الدعوة إلى السفور والقضاء على الحجاب، وإعطاء المرأة حقها كإنسانة.. لا يعنى تحويلها من متاع خاص للزوج إلى متاع عام للناس! ودعوتى إلى تحرير المرأة من رق الحجاب وسجن الحریم هى فى الوقت نفسه.. دعوة إلى تحرير الرجل من مفهومه للمرأة، ولن تتحقق حرية المرأة إلا إذا تحقق تحرر الرجل من نظرتة إلى المرأة!

قال الزائر: ولكننا لم نفهم هذا من نظرتك التى تنادى بها!

الإباحية والفسق والفجور، أكثر من أن ينادى رجل بأن تخلع المرأة برقع الحياء وتمشى فى الطريق بوجه مكشوف وليس هذا فحسب، بل إنه يريد للمرأة أيضا أن تختلط بالرجال، وتمارس أعمالهم وحقوقهم وواجباتهم.. وهكذا تتساوى المرأة بالرجل وتقلب من مجرد متعة أو قطعة أثاث فى البيت إلى إنسان له رأى وإرادة وتفكير!

أى جريمة نكراء تنطوى عليها تلك الدعوة الجريئة؟ وبماذا تصف رجلا يرتكب مثل هذه الجريمة؟ إن أقل ما يوصف به أنه زنديق، كافر، متساهل فى عرضه وشرفه!

ومع ذلك وياللعجب! يضرب أصدقاءه بعد الله الأمثال ويتكلمون عنه كما يتكلمون عن رجل شريف!

وجاءت القهوة والتفت الزائر حوله، فلم يجد فى الغرفة غير «قاسم أمين» ومكتب صغير

ملكة الحكايات

شهيره النجار

تعود لصباح الخير.. وتكتب:

تفاصيل مجهولة فى حياة بولا شفيق
المذكرات الحقيقية لنادية لطفى

لماذا رفضت عرض مكتبة الإسكندرية
بتوثيق حياتها؟!

حكايات فيلا العجمى مع حليم وفاتن حمامة

أسرار فيلم صلاح الدين مع ليلي فوزى
وأول ظهور مع فريد شوقى

للقلوب الشابة والعقول المتحررة

إشراف: محمد عبدالرحمن



مساء الخير



« صباح الخير تحقق: مصير غامض لفيلم بابا العرب
« كورونا يحاصر دور العرض والملاك يبحثون عن اللقاح

صباح الخير تحقق، وصيرنا ماضى لفيلم «بابا العرب»

«مخرج الفيلم لا أتواصل مع المنتج.. ومتمسك بالمشروع»
 «أستاذ المعهد النقدي اعترض على اسم «بابا العرب» وفيلم واحد لا يكفي»



إسراء أبوبكر

تقترب الذكرى التاسعة لوفاة البابا شنودة الثالث بابا الإسكندرية، وبطريك الكرازة المرقسية، مما يعيد للأذهان فيلم «بابا العرب» والذي كشفت شركة الريماس المنتجة للفيلم عن الإعلان التشويقي له في فبراير 2019. بعد إثارة ضجة على مواقع التواصل وانتشرت صور للضننين ماجد الكدواني ويحيى الفخراني وحسن يوسف كمرشحين للقيام بدور قداسة البابا.

اختفت النقاشات شيئاً فشيئاً، حتى عادت مرة أخرى مع نشر ألبير مكرم مخرج ومؤلف الفيلم البوستر الرسمي على صفحته على فيس بوك، معلناً أن التصوير يبدأ نوفمبر 2020، كما أكد أن البطل لن يكون أيّاً من الضننين الذين تداول مستخدمو وسائل التواصل صورهم، بل سيكون وجهاً جديداً تم اختياره ليكون الأقرب لهيئة البابا شنودة.

انقضى الموعد المحدد للتصوير ولم يتم الإعلان عن أى جديد، فاجأ مكرم متابعيه على صفحته الشخصية في بداية 2021 بصورة لقداسة البابا كتب أعلاها «هي طولت شوية، بس ليهها حل». وفي تصريح لـ «صباح الخير» أفاد مكرم بأن الفيلم متوقف حالياً لأسباب لا يستطيع الإفصاح عنها، كما أشار إلى أن حالة السينما حالياً متراجعة من حيث الإنتاج وأرباح الأفلام.

وتابع: «حتى الآن لا يوجد تقدم فلم يتم تحديد الكاست، ومر علينا موعد بدء التصوير دون أن نبدأ بالفعل؛ لا أتواصل مع الشركة

اختلافات على بطولة الفيلم.. وأسباب تأجيله غير واضحة

المنتجة منذ فترة لكنني ما زلت متمسكاً بالمشروع ولم أتخلى عنه». كانت شركة الريماس قد أطلقت بياناً صحفياً بتاريخ 20 أكتوبر الماضى أكدت فيه قرب تصوير الفيلم وأعلنت أسماء معظم فريق العمل، لكنها لم تصدر لاحقاً أى توضيح حول سبب التأجيل! جدير بالذكر أن الكنيسة الأرثوذكسية كانت قد أعلنت عن مسلسل 34 حلقة عن حياة البابا شنودة أواخر 2019، من إنتاج دير الأنبا بيشوى؛ وما لبث حتى توقف المشروع لأسباب غير معلنة.

بابا الأقباط

«أرفض تسمية بابا العرب» هكذا عبر دكتور ناجى فوزى أستاذ النقد السينمائي عن اعتراضه على مسمى الفيلم، الذى يعد نبذاً للشخصية القبطية على حد قوله، مؤكداً أن البابا شنودة كان بابا الأقباط، وموقفه من قضية القدس كان ينم عن ذكاء سياسى أكثر من كونه موقفاً وطنياً.

وأوضح فوزى أن قداسة البابا عاصر العديد من الأحداث الجلل



إعلان عن الفيلم



رانيا يحيى

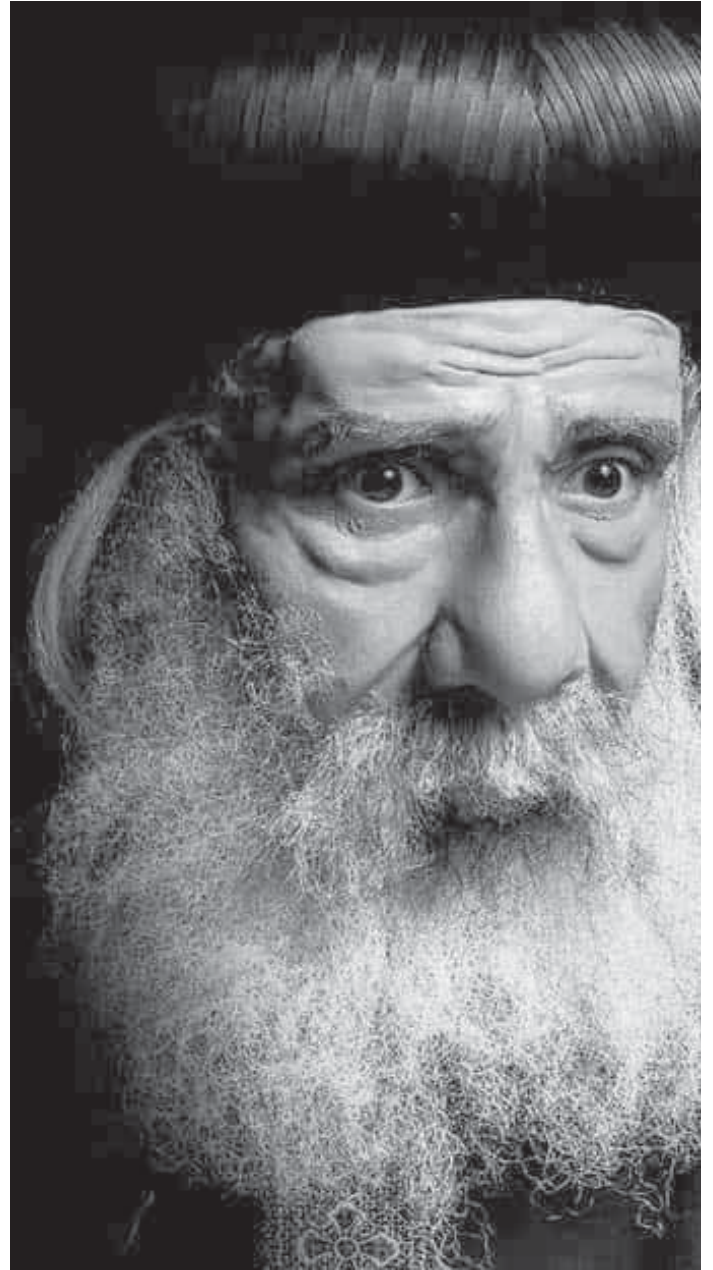
عبلة الكحلأوى.. ملكة على عرش الخير

ودقت لحظة الرحيل أبوابها في ليلة بكت فيها قلوب المحبين والعاشقين لسفيرة الإسلام الوسطى، وداعية القلوب صاحبة الصوت الحالم، الداعم، الذي يهدد الآلام فيحنو بالشفقة والرحمة، حيث يتسلل بدفء إلى أوردتك، ويفوض بين ثنايا عقلك فيقربك من الله عز وجل، ليفتح أبواب رحمته ومغفرته بدعائها السابح في معية الله فتناجى باب توبته. دعواتها شفاء للقلوب حين تدغدغ جدار القلب برقتها وتلقى بظلالها فوق السحاب تشدو الغافل والقاسية قلوبهم كي تتن حناجرهم من خشية الله فتناجى رحمت الله بالعودة إلى طريق الحق والهداية.

كانت الدكتورة عبلة الكحلأوى أحد رموز الوطن الأجلء بعلمها الوفير وخبرها الغزير فكشفت عن عورات عديدة داخل مجتمعنا من خلال برامجها الدينية ووعظها بحكمة واحتواء نادر، كما كشفت عن عورات أكبر لفهم الدين الصحيح، فكانت ونعم الأم المربية والعالمة الجليلة، والداعية الفقيهة، جمعت بين الدين والدنيا وصلاح النفوس للعباد. عاشت محبة لزوجها وذكرها الطيبة كسيده مصرية أصيلة، حرصت على احتضان ابنتيها مروة ورودينا وتعويضهما غياب الأب فأحسن تربيتهما. ولم يشغلها دورها كأم عن ممارسة دورها المجتمعي باعتلاء منابر الدعوة الإسلامية النسائية بعد تخرجها في كلية الدراسات الإسلامية بجامعة الأزهر وتخصصها في الشريعة الإسلامية، وحصولها على أعلى المؤهلات العلمية في الفقه المقارن الماجستير ومن بعده الدكتوراة، وكان عملها بالتدريس في كلية البنات بالرياض ومكة المكرمة وأيضاً بجامعة الأزهر مساهماً في بناء الفكر الديني المعتدل لدى أجيال تعلمت على وسطيتها وحكمتها فكانت أحكامها كالألء التي تطوق عنق المتعلم والسامع لما تنطق به من درر دينية وإنسانية تعمل لصالح الدين والدنيا.

والحقيقة ليس بغريب على من تنشأ في أسرة تتغنى بحب النبي ومدحه، أن تكون بهذا القدر من النورانية والأصالة، فالفن يهذب النفس ويخلق لها توازناً محبباً ويجعل الإنسان محباً للحياة ومباهجها دون ترف أو إسفاف، فابنة مداح النبي محمد الكحلأوى الذي تغنى بروائع منها «لأجل النبي»، عليك سلام الله، والتي تطرب لها أذاننا بصوته الخاشع العابد ورفته بمحبته وإيمانه. وكانت برامجها الدينية وإجاباتها الفقهية على تساؤلات المتابعين خير نموذج فقهي يدرس في الوسطية والتواؤل والاقتراب من صحيح الدين، دماثة خلقها، وكرم عطائها، خلق منها حالة نورانية يتشدد بها كل من يتعامل معها عن قرب، فكانت دعواتها مفتاح الخير من أي كرب أو هم أو غم.

ولم تكف بدورها الدعوى وإنما عملها التطوعى لجمعية الباقيات الصالحات لرعاية الأيتام ومرضى السرطان ورعاية كبار السن من مرضى الزهايمر لهُو تاج الرحمة الذي تزينت به فكانت ترطب علينا شهدا بكلماتها الدافئة وفيض حنانها لتظل ملكة على عرش الخير. وأختتم كلماتي بكل ما تحمله من محبة لداعية الرحمة ليطمئن قلب محبيها بقول الله تعالى «ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون».



طوال 50 عاماً، ولا يمكن أن يستوعب فيلم درامى كل تلك الأحداث التي لم تحق كل الوثائق الخاصة بها بعد وبعضها مجهول، أما لو كان فيلماً وثائقياً عن جزء من حياته فستكون الفكرة مقبولة. لدينا فيلمان مصريان أرخا لشخصيات معاصرة، ناصر 56 - الذي تناول حادثة واحدة من حياته- وأيام السادات؛ وكلاهما أثار لغطاً من الناحية التوثيقية.

أضاف فوزى: «حضرت بنفسى الأحداث التي مرت على البابا شنودة، ولا يمكن الإحاطة بكل تلك الحوادث توثيقياً فضلاً عن إحاطتها درامياً؛ عاصر الناس البابا 50 سنة مع اختلاف مراحل العمرية، فأى تلك المراحل يتناولها الفيلم، شبابه أم رهبنته أم رسامته أم تصادمه مع السادات!».

أضاف أن مشكلة الفيلم هي صعوبته لا حساسيته، ويجب أن يقوم عليه من يملك زمام الموضوع حتى لا يصبح مثل الأفلام الدينية من الدرجة العاشرة.

الأزمة تدخل عامها الثاني

كورونا يحاصر دور العرض.. والملاك يبحث

« دار عرض «داون تاون» تبحث عن مستأجر.. وفاروق صبرى: نح



أنقذوا سينمات الداون تاون

تكون النهاية لكثير من السينمات والإعلان عن توقفها بشكل كامل حتى إشعار آخر.

حلول وسط

فى تصريحات لـ «صباح الخير»، يؤكد فاروق صبرى رئيس غرفة صناعة السينما وصاحب سينما كوزموس، أن أصحاب دور العرض يقدرّون الظروف التى تمر بها الدولة بسبب فيروس كورونا، ويحترمون القرارات التى تؤدى للحد من انتشار الوباء، لكنها فى الوقت ذاته تنذر بخطر كبير على دور العرض السينمائي، لأن تكاليف السينمات الآن لا تغطى حتى فواتير الكهرباء ولا مرتبات الموظفين، لافتاً إلى أنه لم يخفف العمالة أو يقلل من رواتب العاملين منذ بداية الأزمة وحتى الآن، لأنهم فى النهاية لا ذنب لهم، بل هم أشد المتأثرين سلباً بالوضع الحالى.. «الناس دى غلابة وملهمش ذنب، وأنا متحمل الرواتب ولم أتخلى عن موظف واحد وبيأخذوا كل مستحقاتهم.. بس إلى متى؟! مش عارف».

يشدد «فاروق» على أن الوضع صعب ومتأزم، والدولة تقوم بدورها على أكمل وجه بلا شك، لكن فى الوقت ذاته لا يمكن أن يستمر الوضع كما

إيمان مندور

لا تزال أزمة فيروس كورونا المستجد تلقى بظلالها على صناعة السينما فى مصر، وتهدد بأزمة كبيرة حول استمرارية دور العرض رغم الخسائر الكبيرة التى لحقت بها منذ مارس 2019 وحتى الآن، بعد إجراءات الدولة لمواجهة الوباء، سواء بالإغلاق أو منع الحفلات المسائية أو تخفيف قوة العمل لـ 25%، فضلاً عن تراجع الإنتاج السينمائي واللجوء للمنصات الإلكترونية مؤخراً.

الأزمة تتجه لطريق مسدود، أو إن شئنا الدقة طريق مجهول، والبقاء فيه لمن يستطيع الصمود لأطول فترة ممكنة، لأنه غير واضح حتى الآن متى تنتهى أزمة هذا الوباء، أو على الأقل متى تنتهى قرارات المنع وتخفيف العمل، وحتى إن تمت معرفة ذلك فمن يضمن ألا تصدر تلك القرارات مجدداً كلما زاد الوباء؟! لا شك أن قرارات الحكومة صحيحة للحد من انتشار كورونا، لكن التبعات ثقيلة على كل المستويات، ولن يكون الحال بعد كورونا كما كان من قبلها على الإطلاق.

إغلاق أم تحويل نشاط؟

أزمة السينمات ليست فقط فى التوقف عن العمل لفترة طويلة، لكن فى وجود تكاليف مادية مستمرة، وبدون أرباح لتغطيتها على الأقل، سواء فواتير الكهرباء أو رواتب العاملين أو حتى لوازم التطهير بسبب الوباء، مما دفع كثيراً من القائمين عليها لتخفيف العمالة أو تخفيض الرواتب بشكل كبير، خاصة وأن كثيرين استمروا فى دفع المرتبات كما هى لعدة أشهر متتالية من بداية الأزمة، لكن مع استمرارية الوضع بات من الصعب تحمل المزيد من التكاليف، وربما يتم الإغلاق مستقبلاً لمن لا يستطيع الصمود أكثر من ذلك.

ربما بدت الأزمة أكثر وضوحاً بإغلاق سينما داون تاون بشوارع عماد الدين فى وسط البلد، التابعة للشركة العربية للإنتاج والتوزيع السينمائي المملوكة للفنانة إسعاد يونس، وعلمت «صباح الخير» أن سبب الإغلاق هو قرار صاحب الدار برفع الإيجار وهو ما رفضته الشركة، لا سيما فى ظل الوضع الراهن، لكن المفاجأة كانت فى عدم تقدم أى مستأجرين جديداً للدار، رغم كونها واحدة من أهم وأشهر السينمات فى مصر، وكان من المتوقع أن يكون هناك صراع لاستئجارها، لكن لم يتم ذلك، فضلاً عن وجود تخوفات من تحويل نشاطها سواء لمخازن أو لأى شئ آخر، نتيجة وجودها فى منطقة حيوية للغاية، والتخوف الأكبر أن تلحق بها دور عرض أخرى ويتم إغلاقها بشكل كامل حال استمرار الأزمة.

الأمل المتبقى لأصحاب دور العرض فى تعويض تلك الخسائر هو موسم عيد الفطر المقبل ومن بعده موسم الصيف، لكن إن استمرت نفس الإجراءات التى فرضتها الدولة لن يتمكنوا من تعويض ذلك، وبالتالي



جيهان الجوهرى

نور اللبنانية.. و«الفرصة الحقيقية»

أحياناً يظل الممثل يلعب أدواراً سواء كانت بطولته مطلقاً أو بطولته مشتركة في أعمال فنية لكن بلا وهج فني، لعدم استخدام إمكانياته الفنية بشكل أمثل من قبل المخرج وحصره في نوعية محددة من الأدوار، وأحياناً للأسف يختفى الفنان لأسباب مختلفة دون الاستفادة من ربح موهبته والمحفوظ هو من تأتي له الفرصة ويتشبه بها ليقول: «انتبهوا لى يا سادة أنا لست مجرد وجه جميل ولا اسم جذاب على بوسترات أعمالكم الفنية» . . وتعتبر «ماريان» - وهو اسمها الحقيقي - أو نور اللبنانية كما يحب الجمهور إطلاقه عليها نموذجاً حياً لما أشرت له، لا ينكر أحد أنها من أجمل الوجوه التي أحببتها الكاميرا. بدايتها كانت في فيلم «شورت وفائلة وكاب»، أطلت على الجمهور بجمال هادئ يشي برومانسية صاحبه لتكون فتاة أحلام الكثير من الشباب، ووقتها استغل المنتجون مواصفاتها الشكلية لتكون صاحبة البطولة النسائية في أفلام نجوم الشباك مثل أحمد حلمي ومحمد سعد وتامر حسنى.. وغيرها من الأفلام المتنوعة التي حاولت فيها التنوع بأدوارها لتبرز جزءاً من موهبتها وإمكانياتها الفنية إلا أن دورها في فيلم «ملاكى إسكندرية» لساندرا نشأت يعتبر هو الأهم والأجمل في مشوارها السينمائي، وإن كان فيلماً «من 30 سنة» و «تصبح على خير» اللذان قدمتهما خلال الخمس سنوات الماضية كانا بداية مرحلة فنية مختلفة تزامنا مع اهتمامها مؤخراً بالتدقيق في اختيارها بالدراما التلفزيونية خلال العامين السابقين بأدوار لا بأس بها في مسلسلي «رحيم» لياسر جلال و«البرنس» لمحمد رمضان، وإن كانت لم تتح مساحة وطبيعة الأدوار التي جسدها بالمسلسلين الكشف عن مخزونها الإبداعي إلا في مشاهد قليلة للغاية، إلى أن عرض لها مؤخراً مسلسل «جمال الحرير» للمخرجة المتمكنة من أدواتها منال الصيفى والمؤلفة سوسن عامر وإنتاج شركة «سينرجى» التي وفرت له ميزانية محترمة.

لا ننكر دسامة وثقل موضوع مسلسل «جمال الحرير» المتمثل في الصراع بين الشيطان والإنسان ومناطق أخرى مهمة ومثيرة للجدل يأخذنا لها السيناريو بلا ضجيج، وهذه النوعية تحتاج لممثلين محترفين لديهم القدرة على توصيل رسالة العمل، ويحتاج أيضاً مشاهدة متأنية بعيداً عن زحمة المسلسلات في شهر رمضان، وأريد التوقف هنا عند نور اللبنانية التي كانت بمثابة مفاجأة حقيقية، مثلما قلت في البداية أن جميع أدوارها السينمائية والتلفزيونية لم تعكس بشكل جيد إمكانياتها كممثلة رغم موهبتها وخطارتها، لكنها في «جمال الحرير» تعلن عن نفسها كممثلة من العيار الثقيل فهي تجسد شخصيتين في زمنين مختلفين أولهما «صفية» من عصر قديم والأخرى «نور» من العصر الحديث والشخصيتين يشتركان سوياً في الصراع الأبدى للنفس البشرية، والشخصيتان تتسمان بالصفاء والنقاء الداخلى الذي يتواءم مع وجه نور الملائكى، في ذات الوقت شعرت أننى أمام شخصيتين مختلفتين تماماً بأسماء مختلفة.

وبعضير مراتح نستطيع القول إن «نور» وصلت لمرحلة متميزة من النضج الفنى في تجسيد شخصية صعبة ومُجهدة يجعلها تداشن نفسها في منطقة مختلفة عن التي وضعها فيها من قبل المخرجين والمنتجين والمؤلفين.

نون عن «اللقاح»!

ترم قرارات الدولة ولكن!



هو عليه، لذلك لا بد من وجود حوار مشترك بين المسؤولين وأصحاب دور العرض للوصول لحلول وسط، يتم احترام قرارات الدولة خلالها بالطبع، لكن أيضاً ينتج عنها متنفس لأصحاب الدور حتى لا تستمر الخسائر بهذا القدر، وحتى لا تصل الأزمة لنهاية سيئة تؤثر على صناعة السينما بالكامل مستقبلاً.

نتابع
حلقات نجيب الريحاني
الأسبوع القادم

مذكرات مفقودة

«أوراق لم ينشرها أحد لأديب»



نجيب محفوظ مع شادية أثناء تصوير فيلم ميرامار



إيمان عثمان

في اكتشاف جديد يكشف أسراراً خفية في حياة أديب نوبل الراحل نجيب محفوظ، يصدر قريباً كتاب «الأعوام» ويحوى مخطوطات بيد الراحل، كتبها في سن الثامنة عشرة من عمره.

يصدر «الأعوام» قريباً للكاتب الصحفي بأخبار الأدب محمد شعير، ويحقق فيه مخطوطات لم تنشر من قبل، كان قد كتبها في «كشكول» تكلم عنها نجيب محفوظ كثيراً فيما سماه «كراسة الأعوام».

وكتب محفوظ سنوات عمره ما قبل الثامنة عشرة وتفاصيل حياته في حي الجمالية قبل انتقال الأسرة للعباسية، وسبق أن أكد محفوظ أكثر من مرة أنه أحرق تلك «الكراسة» قبل أن يكشفها شعير بسنوات، وينشرها في كتاب جديد.

بعد فترة من الاتصالات والرسائل الإلكترونية مع بعض الشخصيات التي ارتبطت بالمزاد، وجد شعير ذات صباح على بريده الإلكتروني كنزا يخص صاحب نوبل! مخطوطات لأعمال حديثة مثل أحلام فترة النقاها والأغاني، وبعض القصص القصيرة

لم يحرق محفوظ كراسته التي تحوى قصة طفولته، ربما أراد أن يهرب من الإلحاح، ولكن ظهرت بعد رحيله بعض المخطوطات في أحد أشهر المزادات بلندن وأوقف رفض أسرته هذا المزاد، ولم يكن من الصعب تتبع رحلة مسار تلك الأوراق من خلال اتصالات بجميع أطراف المزاد.

نجيب محفوظ

نوبل.. وأسرار أيام الجمالية

يضم «الأعوام» حكايات السنوات التسع الأولى التي قضاها محفوظ في الجمالية وتنتهي بمشهد السيارة التي تنقلهم للعباسية. والطفل في الأعوام هو نفسه الطفل كمال عبدالجواد في الثلاثية يكاد أن يكون صورة مطابقة له كطفل، والمعادل الموضوعي له شابا خاصة في أزمته الفكرية.

ويظهر في «الأعوام» علاقة «محفوظ» بأمه التي كانت مصدرا لحكايات كثيرة وبثورة 19 التي أحبها منذ اللحظة الأولى لأنها رحمتها من المدرسة والكتاب، وقد كان يرى فيها كل الشقاء، إضافة لعلاقته بالمكان «حي الجمالية» وسيدنا الحسين وزيارة الأولياء والمقابر.

وعلاقته بالسطوح الذي كان منبعاً للأحلام والأفكار ومبعثاً للإلهام.. وعلاقته بأخواته البنات وكيف كن مصدراً للحكي عنده ورواية السير الشعبية.. كما حكى عن زواج أخته في الريف وكيف تعلق بهذا الريف، وكان ظهور الأب وحضوره خافتا لانشغاله الدائم بالخارج. تأثر «محفوظ» في سيرته «الأعوام» بالأيام من حيث الصياغة وإيقاع اللغة، والبناء وتقنية السرد، واستعارة ضمير المتكلم.. واستدعاء ذاكرة الطفل.. وقد فتح تأثره بطه حسين آفاقا لكتابة السيرة الذاتية، ونجد في نص محفوظ فكرة السخرية.

يقول شعير: الطفل موجود في أغلب أعمال محفوظ، وأظن الدراسات النفسية التي تعرضت لأدبه لم تغط دراسة مرحلة الطفولة وذاكرتها، وبطبيعة الحال يعود أي إنسان بسنواته الأخيرة للطفولة، فنجد شخصية عبديبه التائه يبحث عن طفولته الضائعة في أولاد حارتنا مثلا.

ويبحث «محفوظ» في «الأعوام» عن أصل تسميته «نجيب» والتي يعيدها إلى أسطورة ما روجت أنه سمي تيمنا بالطبيب نجيب محفوظ الذي ولد هو على يديه، ولكن بالبحث في مذكرات الطبيب الشهير يجد شعير أنه سافر بعد زواجه نوفمبر 1911 لمدة شهرين، بينما ولد الأديب في ديسمبر من العام نفسه.

ويتحدث محفوظ في «الأعوام» عن عدم ممارسة الكتابة من قبل أفراد أسرته، فأبوه لم يقرأ سوى رواية واحدة للمويلحي طيلة عمره، أما جده لأمه فكان أحد علماء اللغة ومحققاً تراثياً وحقق عشرة مخطوطات واسمه «الشيخ مصطفى قشبية».

كتب محفوظ سيرته وهو في عمر الطفولة مما يختلف عما كتبه طه حسين الذي كان على مشارف النضج، فقد كان في عمر الثامنة والثلاثين.. وقد أعاد محفوظ كتابة سيرة الطفولة في نص «المهد» بعدما تجاوز مرحلة الطفولة، وهنا يظهر الفارق بين النصين.



عام 29، لم يكن قد تجاوز الثامنة عشرة، كان مغادراً لعالم الطفولة ومتأملاً سنواته القليلة بنظرة بسيطة تجاه العالم.. وحملت مؤشرات للمنايع الأولى التي شكلت عالمه الإبداعي وستظهر أصداء الأعوام الأولى وحكاياتها مصاغة في رواياته.

وافقت أم كلثوم ابنة نجيب محفوظ على نشر هذا المخطوط دون الاطلاع عليه.

التي نشرتها نصف الدنيا على مدار عشرين عاماً، ورواية كاملة تبدو وكأنها بروفة أولى للثلاثية، أوراق رسمية وكراسات يسجل فيها الكثير من أفكاره حول الفلسفة الإسلامية، قصص قصيرة من البدايات.

وكانت المفاجأة التي استغرقت «شعير» أن حوى البريد الإلكتروني مخطوطات مذكرات طفولة «نجيب محفوظ» التي أشار إليها كثيراً «كراسة الأعوام».

كتب أديب نوبل تلك الكراسة على الأرجح

« مخطوطات أوقفت أسرته بيعها في مزاد بلندن ووافقت «أم كلثوم» على صدورها في كتاب!

« ناصر ثورة 19 لأنها خلصته من «المدرسة» وأسرار تعلق أديب نوبل بوالدته



منى صلاح الدين

اللى عاش حبك يا شبرا

« هنا ولد صلاح جاهين .. ومن هنا بدأت نبيلة عبيد!

بمجرد أن أن تقودك قدماءك إلى شوارعها ستستمتع برحيق ذكريات من عاشوا فيها من رواد ومشاهير المجتمع بكافة المجالات، مثل التمثيل والطرب والغناء والشعر والموسيقى والسياسة والأدب، إذ وجدوا الدفاء والأمان فى الحى الذى ترك فيهم بصمته وتركوا فيه تراثهم الطيب.

الشبراوية من أصحاب المحلات وأصحاب المهن المختلفة، وكبار السن، يحملون فى صدورهم قصصا تربطهم بزمن آخر، ما يمنحك وجبة دسمة ورحيق عطر من الذكريات النادرة ومزيجا من أحداث الماضى والحاضر.

خليل الجبرتى

مع بداية نشأة الحى، بالربع الأول من القرن التاسع عشر، عاش خليل ابن المؤرخ عبدالرحمن الجبرتى، بعد زواجه، حيث كان لوالده ثلاثة منازل، منها واحد بساحل شبرا على النيل.

أثناء عودة خليل من عمله فى عام 1822 هاجمه بعض الأشيقاء وضربوه حتى الموت، ويعتقد الكثير من المؤرخين أن الوالى محمد على، دبر تلك الجريمة لينتقم من إصرار والده الجبرتى على اتخاذ جانب المعارض لسياساته.

أما أشهر راقصة مصرية ولدت فى الحى كانت شفيقة القبطية التى ولدت عام 1851 فى شارع نخلة بشبرا، وعندما احترفت الفن افتتحت صالة خاصة بها بعماد الدين، لتتربع بسببها على قمة المجد والثراء، ثم انتهى بها الحال بعد انطفاء نجمها حتى توفيت عام 1926.

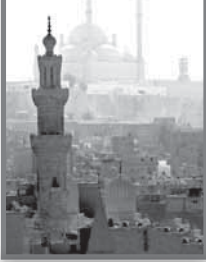
والكسار والريحانى كانوا من نجوم الحى ونجيب الريحانى الذى ولد عام 1889 - 1949، اختار منزله بروض الفرج، لقربه من شارع عماد الدين ومسرح الأزيكية.

بينما امتلك على الكسار «1887 - 1957» منزلا من أربعة طوابق لا يزال قائما، خلف كنيسة سانت تريزا فى شارع الشرنوبى المتفرع من شارع قبلى القراقول، وعاش فيه مع زوجته وأبنائه الأربعة «نصر وحسن وعائشة وزينب»، حسبما يؤكد الجبران.

وكان للفرق المسرحية نصيبا من تاريخ الحى العريق، والفرق المسرحية الشهيرة بعشرينيات القرن الماضى كانت تحتاج إلى ملحنين وكتاب أغان وممثلين، فلم يجدوا أقرب من حى شبرا للسكن، ومنهم الموسيقار سيد درويش «1892 -



خليل الجبرتى



قصر الأمير عمر طوسون

« قصة تسمية ملكة الإسطوانات وتفاصيل طفولة بليغ حمدي

البلجيكية التي أنشأت ترام شبرا وحى مصر الجديدة فيما بعد، لكن المنزل تهدم وشيدت بدلا منه عمارة سكنية.

شهدت العمارة مولد صلاح جاهين عام 1930 وعاش فيها ست سنوات، كما عاش فيها الملحن بليغ حمدي وأسرته، وبها ذكريات لعب الطفولة بين جاهين وبليغ، وذلك قبل أن تنتقل أسرة بليغ، للسكن في فيلا شارع رأفت المتفرع من شارع الترعة البولاقية، كما أوضحت مدام بهيجة جاهين، أخت صلاح جاهين.

لا ننسى أيضا جد صلاح جاهين الذي اشترى العمارة من الشركة البلجيكية وعاش بها، وهو الصحفي المناضل أحمد حلمي «1875 - 1936»، والذي سمي باسمه أهم وأطول شوارع شبرا.

ومن أشهر شعراء الفصحى، الذين ولدوا في شبرا 1898 وارتبطت حياته بها، إبراهيم ناجي «1898 - 1955» شاعر الأطلال وافتتح عيادته كطبيب في شارع ابن الفرات وظل يعمل بها حتى وفاته، وأطلق اسمه على أحد شوارع الحى تخليدا لذكراه.

أما الإيطالية يولاندا كريستينا جيجليوتى، الشهيرة بداليدا فقد ولدت عام 1933 بشبرا وعاشت شبابها مع عائلتها في شارع خمارويه، ولا يزال جيرانها بالطابق الأرضي، يحتفظون

أما الفنانة نبيلة عبيد فسكنت في بداياتها شارع سكة العروسي بجوار منزل نعيمة، قبل عملها بالفن، كما سكن بطوسون الفنان الراحل عماد حمدي ونبيل الدسوقي وعبد السلام محمد، وعبدالله محمود.

بالجهة المقابلة لشارع طوسون باشا، من ناحية شارع شبرا، سكنت عائلة الفنانة زهرة العلا، وبقت فيها والدتها إلى أن توفيت في التسعينيات.

وعندما تنتهى من شارع طوسون وتخرج لشارع شبرا، وقبل أن تصل إلى شارع مسرة، ستجد نفسك خلف مدرسة التوفيقية الثانوية، شارع جميل باشا، الذى عاش فيه الشاعر حسين حلمى المانسترلى «1893 - 1962»، وهو من كتب أغنية رمضان الشهيرة وحوى يا وحوى، ومازالت عمارته قائمة ولكن ابنته الوحيدة حورية باعتها بعد وفاته.

أقدم صاحب محل بقالة بالشارع «عم على»، يقول إن عائلة الشاعر صلاح جاهين سكنت المنزل رقم 12، الذى كانت تشغله الشركة

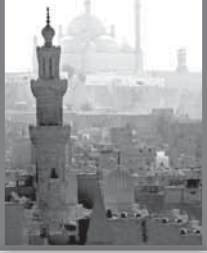
الذى عاش في منطقة جزيرة بدران، كما أقام المؤلف المسرحى والشاعر بديع خيرى «1893 - 1966» في شارع أبو الفضل، بينما باع ورثة الفنانة ماري منيب «1905 - 1969» فيلتها بشارع طاهر منذ سنوات لجمعية خيرية قبطية، وكذلك الممثل فوزى الجزائيرلى المولود في 1886، وصاحب فرقة فوزى الجزائيرلى المسرحية الذى ظل بشبرا حتى وفاته عام 1947.

نجوم طوسون

الطابق الأخير في عمارة 79 بشارع طوسون باشا، كانت تسكن مالكة العمارة، ملكة الأسطوانات، المطربة نعيمة المصرية «1894 - 1976» وصاحبة مسرح الهامبرا بعماد الدين، الذى باعته لمنيرة المهديا عند اعتزلها الفن نهاية الثلاثينيات.

ونعيمة كانت صاحبة أشهر أغانى عرفت ذلك الوقت ومنها، يابلح زغلول، وتعال ياشاطر، وخذ الإجازة.

أسماء القاهرة



الحلقة الثانية

والفنان أحمد عبد العزيز من المنطقة. محبوب كشف أن الفنان حسين رياض الذى سكن هو الآخر شارع خلوص كان يحب الجلوس بالبلكونة المطلة على الشارع بجوار سينما الأمير التى تهدمت وتحولت إلى مول تجارى.

وشهدت مدرسة التوفيقية العديد من المظاهرات الطلابية ضد الاستعمار ودستور 1923، ومن أشهر خريجيهما ويصافى، رئيس مجلس الشيوخ والزعيم الوطنى فى 1919، والناقد السينمائى أحمد كامل مرسى، وأستاذ الأدب الدكتور رشاد رشدى، ونجيب محفوظ، والمؤرخ عزيز سريال، وأحمد حمروش، والدكتور صبحى عبد الحكيم عميد آداب القاهرة، ورئيس مجلس الشورى، والفقيه القانونى محمد نور فرحات، والأديب نعيم صبرى، صاحب رواية شبرا.

مهد العلماء والشيوخ

مثلما جذبت شبرا الكثيرين من الفنانين، كانت لها تأثير كبير على طلبة العلم، إذ كانت كلية أصول الدين ملحقة بجامعة الخازندارة، وتخرج فيها محمد سيد طنطاوى إمام المسجد الأزهر، بتقدير امتياز، وعين إمام وخطيب بمسجد بشبرا 1959 وسكن جوار جامع الخازندارة، وبعد زواجه فى أوائل الستينيات انتقل لشقة بشارع جسر البحر، كما يوضح شقيقه المهندس حسن طنطاوى.

والشيخ إبراهيم الشعشاعى سكن شارع جسر البحر، وكذلك الشيخ عطية صقر الذى يقابله الشبراوية فى أتوبيسات النقل العام.

شبرا أخرجت الكثير من المواهب فى مجال كرة القدم، مثل طاهر أبوزيد ابن شارع الورشة، ومجدى عبد الغنى ومصطفى يونس، وعلى زيوار الذى نشأ فى شارع راتب باشا، وأحمد عفت، كما عاش المطرب الشعبى محمد طه فى عمارته التى يسكنها أحفاده الآن بشارع الترعة البولاقية، وكذلك المطرب الشعبى أبودراع الذى كان له مكان مخصص فى أحد مقاهى شارع شيبان.



نجيب الريحانى وبيديع خيرى

«شقة الراحل الشيخ سيد طنطاوى الأولى وبيوت نجوم كرة سكنوا شارع راتب»



صلاح جاهين

ببعض قطع أثاث تعود لأسرتها، ويتذكرون كيف عادت بعد سنوات الشهرة، وأقامت معهم لأسبوع، أثناء تصوير يوسف شاهين فىلما تسجيليا عن حياتها والمنزل الذى عاشت فيه. وولد كل من المطرب مدحت صالح والمخرج السينمائى الكبير هنرى بركات فى شارع جزيرة بدران، وبركات كان من أب سورى وأم لبنانية وهاجرت عائلته إلى مصر فى 1860 ليستقروا فى شبرا.

وولدت الفنانة الراحلة سعاد نصر، وعاشت فى شارع جمال أبو الفضل المتفرع من شارع شبرا، وعلى بعد أمتار، يوجد بعض الفيلات ذات الحدائق يعود تاريخها إلى الثلاثينيات، أبرزها فيلا اليونانى لوكاهيدس، وفيلا جوليا التى سكنها الفنان حسين عسر «1903 - 1987»، الأخ الأصغر للفنان عبد الوارث عسر، ولا تزال ابنته سنية تسكن بالطابق الأخير من الفيلا.

كما سكن بجواره الفنان عبد الغنى قمر، ومحمود فرج الشهير

بـ«مجانص» فى أفلام إسماعيل ياسين، وبجوار الفيلات هناك منزل والد الفنان عماد رشاد، الذى شهد فترة شبابه وأيضا منزل الفنان أحمد ماهر.

ويتذكر الثمانينى يوسف محبوب، أحد سكان روض الفرج، جاره الكاتب ووزير

الثقافة يوسف السباعى خريج مدرسة التوفيقية، التى تخرج منها الدكتور يحيى الجمل، وجارته المطربة شهرزاد، والفنان القدير إبراهيم سعبان الذى يسكن ابنه خالد فى نفس منزله، وكذلك المنزل الذى عاشت فيه الفنانة سميحة أيوب، ومديحة يسرى



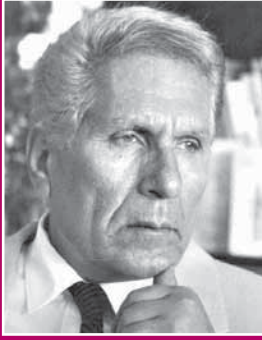
مفيد فوزي

تصويبات

- الحراك الثقافي ليس «الهجوم».
- النقاش المفتوح الحر بعمق هو سمة أي نقاش، عن جهد وزارة الثقافة.
- من الأمور الثابتة أنها الوزارة الوحيدة التي تتعاون مع وزارات أخرى كالتعليم والأوقاف والتعليم العالي ولذلك لن يتوه جهد ما.
- في زمانى كان هناك «20 سؤال أحمد بهجت وليلى رستم» + أمسية ثقافية فاروق شوشة باقتدار + لغتنا الجميلة بصوت صفية المهندس.. وبرامج ضيوفها أسماء أدباء ومفكرين.
- إيناس عبدالدايم «كادر كبير» فى وزارة الثقافة وهى فنانة مرموقة وتعرف مداخل الوزارة ومخارجها ومناطق قوتها وضعفها ومن يعرف البيت الثقافى خير ممن يراه من الخارج من بره!
- لا يزال التعاون الإعلامى بين وزارة الثقافة وقنوات التلفزيون مفقوداً، وفى زماننا لا أحد يعرف جهد الوزارة المضنى إلا من خلال «إعلام صاحى».
- هناك المجلس الأعلى للثقافة يضم عقول مصر المبصرة باستنارة وهؤلاء يعاونون «الوزيرة» فى الرؤى الثقافية.
- نعم قصور الثقافة بعضها نشيط وبعضها خامل تماماً. تعتمد قصور الثقافة على كوادر مؤهلة ومتمرسه «فاروق حسنى بدأ حياته مديراً لقصر ثقافة الشاطبى فى الإسكندرية وأثبت مهارات لا حدود لها».
- هناك ندوات مهمة فى عمق الحراك الثقافى، لا تشير لها القنوات إلا بقطعات أو فلاشات والاستفادة - حتمياً - قليلة ولا أثر لها.
- منذ مات نبع الثقافة «الكتاب» صار الشباب مهووساً بالتريند!
- جهد وزارة الثقافة يبدأ من الحصة الأولى فى المدرسة، فهو البناء الصح لجيل مثقف لا تعبت به أى أفكار متطرفة.
- كان يوسف إدريس يقول إن فقر الفكر مسئول عنه كل أجهزة التعليم والإنارة وتلاحم العقول يثرى الفكر.



عبدالدايم
قصور الثقافة!



يوسف إدريس
فقر الفكر!

سما



مصر تكسب احترام العالم

« أداء بطولى لمنتخب اليد.. ولاعبو المنتخب المنافسة: الفراغنة يستحقون التأهل

والمجلة ماثلة للطبع، التقى منتخب الدانمارك والسويد فى نهائى كأس العالم لكرة اليد الدورة 27 التى نظمتها مصر.

ونشر الاتحاد الدولى لكرة اليد برئاسة الدكتور حسن مصطفى عبر موقعه الإلكتروني تقريراً عن النسخة 27 من بطولة العالم لكرة اليد للرجال «مصر 2021»، وجاء فى التقرير أن المستوى فى هذه النسخة من بين أعلى المستويات فى تاريخ البطولة، على الرغم من أن «مصر 2021» هى أول بطولة عالمية على الإطلاق تستضيف 32 فريقاً.



الدرع فى احدى هجماتة على مرمى سلوفينيا

مدرّب جيد للغاية وأداء منتخب مصر فى تطور كبير. ومن جانبه، قدّم مؤمن صفا، أمين صندوق الاتحاد المصرى لكرة اليد، اعتذاراً للشعب المصرى عن خروج مصر من بطولة كأس العالم بعد الهزيمة من الدانمارك بضربات الترجيح بنتيجة 3/4. وأضاف صفا: ضربة جزاء الدانمارك ممكن تحسب وممكن لا، حسب الحكم، لكن هى احتسبت طبقاً لقانون اللعبة الجديد، مؤكداً أنه لو كانت فيه جماهير لن تحسب.

وقبل مواجهات دور نصف النهائى تم تسجيل 5623 هدفاً، وبإحصاء المباريات الست التى خسرها الرأس الأخضر 10/0 بسبب انسحابهم، كانت الفرق تسجل بوتيرة رائعة، بمتوسط 56077 هدفاً. فى المباراة الواحدة حتى الآن، وهى ثانى أفضل بطولة فى التاريخ بعد ألمانيا 2007، عندما تم تسجيل 57088 هدفاً فى كل مباراة من 92 مباراة مقررّة.

وحققت المنافسة فى مصر 2021 علامة فارقة أخرى فى تاريخ بطولات العالم للرجال؛ حيث إنه لأول مرة تكون المنتخب الأربعة المتأهلة، الدانمارك وإسبانيا والسويد وفرنسا، للدور قبل النهائى متأهلاً من دون هزيمة؛ حيث جاءت نتائج المنتخب الأربعة ما بين الفوز والتعادل فى المباريات السبع التى خاضوها قبل الدور نصف النهائى، على الرغم من مواجهة خصوم أقوى فى طريقهم. وقدّم منتخب مصر لكرة اليد أداءً رائعاً نال الإشادة والاستحسان من الخبراء الدوليين فى كرة اليد، رغم توديعه البطولة بعد الخسارة فى الدور ربع النهائى أمام الدانمارك برميات الجزاء بنتيجة 3-4 بعد نهاية أحداث المباراة فى وقتها الأصلي بنتيجة 28-28 ليحتكم الفريقان لوقت إضافى لمدة 10 دقائق تنتهى بالتعادل بنتيجة 31-31 ليحتكم الفريقان لوقت إضافى آخر ينتهى بالتعادل 34-34 قبل أن يحسمها الدانمارك برميات الجزاء الترجيحية.

وأشاد المهندس هشام نصر رئيس الاتحاد المصرى لكرة اليد بالروح القتالية التى ظهرت فى أداء اللاعبين طوال مشوار البطولة وهنا نصر الجهاز الفنى والجهاز الطبى واللاعبين على الإنجاز الذى حققوه بحصولهم على المركز السابع.

وأكد نصر أننا نجحنا فى تنظيم كأس العالم لليد إلى جانب الأداء الفنى الرائع للمنتخب الذى يجعله يستحق التواجد على منصات التتويج. وأضاف: لاتزال لدينا خطة فى المستقبل وجارياً مستمر معنا فهو

لقطات رياضية



كريم هنداوى

• كريم هنداوى «كاتونجا» حارس مرمى منتخب مصر لكرة اليد، تصدر تريندات محرك البحث (جوجل) بعد الأداء البطولى لمنتخب مصر فى بطولة كأس العالم لكرة اليد.. بلغت نسبة تصدى كريم هنداوى قبل لقاء سلوفينيا 24 تسديدة بين 76 استقبلها، بنسبة 32 %، بينما تصدى محمد عصام «الطيار» 28 تسديدة بين 98 استقبلها، بنسبة 30 %.



محمد سند

• محمد سند لاعب منتخب مصر لكرة اليد من أهم تريندات السوشيال ميديا بعد تألق منتخب مصر وصعوده إلى دور الثمانية إثر التعادل مع سلوفينيا بنتيجة 25.. سند يلعب بـ «الجناح الطائر».



معجزة جاد

هل تستمر أندية رجال الأعمال؟!!

بفضل شعبية كرة القدم نسجم عن أسماء كثيرة للملياريات عرب وأجانب ممن يملكون أندية كروية شهيرة مثل: منصور زايد آل نهيان ومانشستر سيتي، ناصر الخليفي وباريس سان جيرمان.. وغيرهم كثيرين: كارلوس سليم وأمانسيو أورتيجا و... والعائد كبير وكبير جدا استثمار يعود بالمليارات على أصحاب الأندية، بل تدعم وتنعش الاقتصاد القومي لدول على سبيل المثال لا الحصر كالدوري الإنجليزي، وذلك من خلال المراهات التي تصل أرباحها للمليارات والجوائز المالية لاتحاد اللعبة والتجارة من بيع منتجات هذه الأندية ومستلزماتها وصفقات بيع اللاعبين وغيرها من حقوق الرعاية والبت التلفزيوني وتذاكر المباريات التي تأتي بمبالغ طائلة فهناك ما يزيد على 185 دولة حول العالم تتابع الدوري الإنجليزي.. هذا بالنسبة للخارج، أما عندنا فهل الأمر هكذا مريح ومنعش للاقتصاد المصري؟ أو بمعنى آخر هل الكورة عندنا يمكن اعتبارها أحد موارد الدخل القومي المصري.. هل لدينا لاعبون يحولون أموالهم لمصر كتحويلات العاملين بالخارج وهل الدوري المصري قوى ويمكننا تسويقه بالوطن العربي وأفريقيا باعتبار الكورة أحد روافد القوى الناعمة للبلد؟.. فمنذ تطبيق نظام الاحتراف في مصر بعد كأس العالم 1990 انهارت معه أغلب الأندية الشعبية بالمنصورة والمحلة ودمياط وغيرها.. رغم أنها تملك من المقومات ما يؤهلها لدعم ورفع الكورة المصرية منشآت وقطاعات للناشئين، ملاعب واستادات.. ونظرا لعدم كفاية الدعم الكافي لهذه الأندية تم الدفع بأندية المؤسسات كأندية القوات المسلحة وقطاع البترول ثم ما أشبه اليوم بالبارحة فحتى هذه الأندية أصبحت تعاني في ظل الصراع والصراع والمغالاة في مرتبات اللاعبين والمدربين فكان الحل في الأندية الخاصة لرجال الأعمال والشركات العملاقة مثل: بيراميدز وسيراميك كليبواترا وزد وبورتو السويس وفاركو للأدوية.. منها ما هو بالدوري الممتاز والآخر بالقسم الثاني.. فإلى متى ستمكن هذه الأندية من الصمود وسط المصاريف والتنفقات الباهظة التي تصل إلى مئات الملايين من الجنيهات ولاعائد في وسط كروي معروف عنه بأنه ملغى بالعديد من صيادي الفرص والاستغلاليين، كما أنه لا يجب أن ننسى التجربتين الفاشلتين لفترتي جولدي ومزارع دينا!

وتابع: «مصر أول دولة تطبق الإجراءات الاحترافية في بطولة عالمية، وبالتأكيد ظهرت قوة الدولة المصرية بتنظيم البطولة».

أعرب الكابتن مجدى أبوالمجد المدرب العام لمنتخب مصر لكرة اليد عن فخره بأداء الفريق القتالى والحالة التي ظهر عليها اللاعبون طوال مشوار البطولة.

وكشف «أبوالمجد» «أن هدف الجهاز الفني للمنتخب خلال الفترة المقبلة هو مواصلة التطور من أجل المستقبل، لدينا فريق قوى ونجح في منافسة كبار العالم».

وعبر أحمد الأحمر قائد المنتخب عن حزنه الشديد لخروج المنتخب من الدور ربع النهائى. وأضاف الأحمر فى تصريحاته الخاصة لـ«صباح الخير»: قاتلنا وقدمنا أقصى ما لدينا من أجل تحقيق الحلم الذى كنا نسعى لتحقيقه وهو التأهل الى الدور نصف النهائى والمنافسة على ميدالية عالمية، ولكن قدر الله وما شاء فعل والحمد لله على كل شيء».

من جانبه، أكد على زين نجم منتخب اليد والحاصل على لقب أفضل لاعب فى مباراة مصر والدانمارك عن رضائه ورضاء زملائه بالمنتخب على ما قدمه من مستوى بالمونديال على الرغم من حزنهم واستيائهم من الخروج من الدور ربع النهائى وعدم التأهل للدور نصف النهائى والمنافسة على ميدالية عالمية بالمونديال.

وقال محمد سند نجم منتخب مصر فى تصريحاته الخاصة لـ «صباح الخير»، إنه محبط جدا من خروج المنتخب من المونديال من الدور ربع النهائى وذلك رغم الأداء الرجولى وإبهارنا للعالم كله. وأوضح: «العالم بأكمله شاهد قوة مصر الآن والدور الكبير الذى قدمناه فى البطولة، فخور جدا باللاعبين والجهاز الفنى، الجميع كان على قدر المسئولية».

واختتم سند تصريحاته: «لا يمكن لوم أى شخص على حزنه، لكن أثق فى قدرتنا على العودة مجدداً والتحضير للأولمبياد لتقديم أداء أفضل».

وعبر كريم هندواى «كاتونجا» حارس المنتخب عن حزنه الشديد من الخروج من المونديال من الدور ربع النهائى رغم الأداء القوى الذى بذله هو وزملاؤه فى المنتخب من أجل الوصول لأبعد مدى بالمونديال.

ووجه «كاتونجا» الشكر إلى محمد الطيار وعبدالرحمن حميد زميليه فى حراسة المرمى فى المنتخب وباقي زملائه فى المنتخب على مسانذته وتشجيعه طوال مشوار البطولة.

أكد حمادة الروبى، حارس مرمى منتخب اليد ونادى الزمالك السابق، أن مستوى الحراس مشرف للغاية، وبصراحة الحراس علامة مضيئة مع المنتخب فى جميع المباريات ببطولة كأس العالم لكرة اليد.

وأضاف الروبى: خبرة كريم هندواى ساعدت الطيار فى مونديال اليد، وجميع اللاعبين شرفونا فى البطولة.. ونتمنى الاستمرار لأن هذا الجيل يستحق.

• قدّم «هامبوس فان» نجم منتخب السويد الشكر لجميع القائمين على التنظيم، وقال إن البطولة أقيمت فى ظروف صعبة، ولكننا لم نجد أى مشاكل، نشكر مصر على تنظيم الحدث.



هامبوس فان

• أشاد «جيلام جيل» المدير الفنى لمنتخب اليد الفرنسى بنجاح الدولة المصرية فى تنظيم مونديال اليد. وأوضح أنه فى غاية السعادة هو والفريق الفرنسى بالتواجد فى مصر والاستمتاع بجوها الساحر وبالتنظيم المتميز. وأكد «جيل» أنه وأعضاء فريقه استمتعوا بمشاهدة المعالم السياحية بزيارة الأهرامات وحرصوا على التقاط الصور التذكارية فى الأهرامات.



لاعب بولندا وأوروغواى

• صورة لاعب بولندا العملاق توماس جيبالا الذى يبلغ طوله 2,12 متر أثناء محاصرته للاعب أوروغواى القصير رودريجو بوتيجارا الذى يبلغ طوله 1,72 متر أثناء امتلاكه الكرة حظيت بموقع الصدارة بين أطرف لقطات مباريات بطولة كأس العالم لكرة اليد المقامة بمصر.. ماسيح شقيق توماس يلعب معه فى منتخب بولندا ويبلغ طوله مترين.



السر



أحمد مراد وروبي

• «يا بختك يا عم».. أحد تعليقات المتابعين لحساب الروائي أحمد مراد بإنستجرام على صورته مع الفنانة روبي.. مراد كتب مع الصورة «الجميلة روبي».

• كشف زين مالك وزوجته جي جي حديد عارضة الأزياء عن اسم ابنتهما «كاي» بعد أربعة أشهر من ولادتها، الاسم لفت انتباه رواد السوشيال ميديا واعتبروه غير مفهوم إلى حد ما.

جي جي كشفت عن اسم طفلتها من خلال تحديث بياناتها على مواقع التواصل الاجتماعي خلال اليومين الماضيين بتعريف نفسها بـ«أم كاي».

«كاي» هو اسم مستوحى من الترجمة الإنجليزية لاسم جدة جي جي «خيرية» التي توفيت عام 2008.

• يلتقى مغنى المهرجانات عمر كمال للمرة الأولى مع المطرب الشعبي أحمد شيبه فى أغنية جديدة تجمع بينهما على طريقة الدويتو.. الأغنية يتم التحضير لها حالياً.



عمر كمال

• تداول متابعو الدورى الممتاز لكرة القدم على مواقع التواصل الاجتماعي تعليقات مدحت شلبى المعلق الرياضى الذى عاد لممارسة طرائفه فى التعليق.. مدحت قال: «اعمل يا راجل بـ 10 جنيهات من الملايين اللى انت أخذتها» تعليقا على إهدار والتر بواليا لاعب الأهلى فرصة هدف أمام بيراميدز.. وقال أيضا: «مش فاهمها دى» تعليقا على إشارات موسيماى المدير الفنى لتوجيه اللاعبين فى الملعب خلال المباراة.

مشادات فى جنازة الصغير.. والسقا يعتذر

«انهيار إلهام شاهين.. وليلى علوى لم تتوقف عن البكاء»

الوقت، ونظرا لمنع التصوير حصلت صباح الخير على صورة خاصة فى الجنازة بالموبايل، بعد نشوب مشادة بين أحمد السقا وأحد المصورين، قبل وصول سيارة الجثمان، سرعان ما بادر السقا بعدها بالاعتذار.



(صورة خاصة)

ياسين يتلقى العزاء

كتب - محمد زاهر: شهدت مراسم تشييع جثمان مصفف الشعر الشهير محمد الصغير من مسجد السلطان حسين لمقابر الأسرة العديد من المشادات بعدما منع أهل الراحل وعلى رأسهم أحمد السقا التصوير، فيما تغيب كثيرا من النجوم، إذ لم يتواجد سوى الفنان أمير كرارة والفنانة إلهام شاهين، والفنان والمنتج عماد زيادة بجانب الفنان أحمد السقا وزوجته الإعلامية مها الصغير كريمة الراحل.

ووقف حفيد الراحل وابن أحمد السقا (ياسين) لتلقى العزاء، بينما انهارت الفنانة إلهام شاهين خلال مراسم الدفن، بينما انهارت ليلي علوى فى العزاء الذى أقيم فى مدخل قبلا الراحل بـ 6 أكتوبر، ولم تستطع منع نفسها من البكاء طول

انهيار هيثم أبو على خلال ترحيله من الغردقة

بإذن النيابة العامة.

وقالت المصادر إن قرار نقل المتهم قد تم اتخاذه بعد تجمهر كثير من معارف المتهم خارج حجزه بالغردقة، إضافة إلى تجمهر أهالى منطقة الحادث رغبة فى الفتك بالمتهم. وكان هيثم ابن رجل الأعمال المعروف كامل أبو على قد صدم بسيارته أخرى، لقيت على إثرها المهندسة مى اسكندر مصرعها، بينما تنازل سائق السيارة بعد إصابته عن الاتهام. وأثبت تقرير الطب الشرعى وقوع المتهم تحت تأثير المخدرات، وحاز فى سيارته مخدر الحشيش، وأثبتت النيابة قيادته بغير وعى، وأسندت إليه عدة تهم حيسته على إثرها.



المتهم خلال ترحيله من الغردقة

كتب - سيد دويدار: شهدت كواليس رحلة ترحيل المتهم هيثم ابن رجل الأعمال كامل أبو على من حجز قسم شرطة الغردقة لسجن مزرعة طره كثيرا من المفارقات، وسط ذهول كامل للمتهم خلال ترحيله بإشراف الرائد هشام عبدالجواد معاون مباحث الغردقة.

وقالت مصادر إن المتهم لم يتوقف عن التمتمة بجملة «مش ممكن.. مش معقول» طوال رحلته.

ومنعت شرطة الغردقة اتصال محامىي المتهم به قبل الترحيل، فيما تجمهر عدد من معارف المتهم، وحاولوا الانفراد به، إلا أن قوة الترحيل طلبت طرق السبل القانونية لزيارته

كحول هدية من عز لعبدالله



صلاح عبدالله

أهدى الفنان أحمد عز زجاجة «كحول» 70% للفنان صلاح عبد الله احتفالاً بعيد ميلاده الـ 66 عقب انتهائهما من تصوير أحد المشاهد التي جمعتهما بمسلسل «هجمة مرتدة» الأسبوع الماضي المقرر عرضه في موسم الدراما الرمضانية القادم. هدية عز لصلاح كانت دعابة طريفة وفي إطار حرصه على سلامة الفنان الكبير وحثه على اتباع الإجراءات الاحترازية خلال التصوير. وتقبل عبدالله الهدية وتبادل المسلسل الصور التذكارية مع عز والفنانة ماجدة زكي وأسرة العمل.

• اعتذر المنتج والمخرج طارق العريان عن مسلسل «باسيلة» بعد خلافه مع ريهام حجاج.. المسلسل أول الأعمال الدرامية بينهما، وكان متفقاً على تأجيله لموسم رمضان 2022.. ريهام حققت نجاحاً في موسم رمضان الماضي بمسلسل «لما كنا صغيرين».



ريهام حجاج



عبلة الكحلاوي

• الدكتورة الراحلة عبلة الكحلاوي ظلت متصدرة ترندات جوجل ومواقع التواصل الاجتماعي طوال أسبوع قبل أن توافيها المنية بسبب كورونا.. الدكتورة عبلة الكحلاوي حظيت باهتمام رواد مواقع التواصل الذين طالبوا أصدقاءهم بالدعاء لها في جميع البوستات.

• رد الموزع الموسيقى نادر حمدي على منتقدي فستان زفاف زوجته من خلال تعليق على بوست يتضمن صورة من حفل زفافه على فيسبوك: «هو أنا عندي سؤال لبعض الناس اللي نظرها ضعيف، انتو بجد فاكرين إن الفستان شفاف ولا انتو بتهلكوا في أي حاجة؟».. نادر كتب أيضاً: «سبيتها بظروفها والحمدلله... ربنا عوضنى أحلى عروسة.. عقبالكم».



نادر حمدي وزوجته

• تفاعل كبير شهدته الفنانة درة مع الصور التي نشرتها على إنستجرام بنيولوك شتوي. «درة» كتبت بالإنجليزية مقولة شهيرة لـ «جودي جارلاند»... «كن دائماً إصدراً من الدرجة الأولى لنفسك، وليس إصدراً من الدرجة الثانية لشخص آخر».

• أصدر الزميل شريف مدحت، المحرر بمجلة صباح الخير، كتاباً بعنوان «أبطال من ذهب» يتضمن حواراته مع أبطال ونجوم الألعاب الفردية المصريين في مجال الرياضة وقصص كفاحهم.. الكتاب صدر عن دار نشر «روزاليوسف».



غلاف الكتاب

• اعتذار الفنان السعودي راشد الماجد عن مشاركته في حفل مهرجان دبي الجمعة الماضي جاء بسبب وفاة والدته.. إدارة المهرجان أجلت بيع التذاكر قبل تأجيل الحفل.



راشد الماجد

• تداول متابعو الدوري الممتاز لكرة القدم تصريحات المعلق الرياضي عماد متعب خلال تعليقه على مباراة الزمالك أمام مصر المقاصة، التي فاز فيها الزمالك برباعية وتصدر جدول الدوري للدفاع عن الأهلي. في أحد تصريحاته الموجهة إلى باتشيكو مدرب الزمالك قال متعب: «أنت مدرب الزمالك ما تتكلمش عن الأهلي وخليك في فريقك.. والأهلى حر يجب لاعب غالى وما يلعبوش دى بتاعته. ما تجيبش سيرة الأهلي في جملة».



درة



25
يناير عيد الشرطة



يتقدم

السيد / أحمد سليم

رئيس مجلس إدارة شركة NOW FRESH

وجميع العاملين بها

بالتهنئة إلى السيد / عبد الفتاح السيسى

رئيس الجمهورية

وجميع أفراد الشرطة وقياداتها والشعب المصرى

بمناسبة عيد الشرطة

أدام الله الأمن والأمان على مصرنا الحبيبة

